

شبح «العائدين»  
يهز بريطانيا

14



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## ضغوط دولية على عون: اترك حزب الله [3]



القضاة خائفون من المحاصصة... وخلافات على تعيينات الأمن الداخلي

## الحريري يريد الإمساك بـ «أمن الدولة» [2]

## واشنطن ترث «داعش» في الرقعة

[13. 12]



التحريك الأميركي الذي جرى فجر أمس، يُعدّ، بالأساس، في الميدان، وشرك فيه إلى جانب الطائرات الموجهة، سلاح المدفعية وجنود مت مسلّاة البحرية الأميركية (أرييف).

فرنسا

فيون - مخزومي  
فضائح مرشح  
اليمين تتوالى

14

تقرير

عكار تضيق بالنازحين  
مسؤولية الدولة  
والأمم المتحدة

06

تقرير

تحركات الشارع معلقة  
لا إطار ولا مطالب  
مشتركة

06

تقرير

اردوغان  
للأوروبيين:  
سأعلمكم  
البطحة!

15

تقرير

# رئيس الجمهورية يرفض النسبية الكاملة

يطرح مقرّبون من رئيس الجمهورية مجموعة من الاسئلة حول تحرك الشارع والضغط في ملف قانون الانتخابات. ويؤكدون أن التيار الوطني والرئيس ميشال عون لن يقبل النسبية الكاملة، وأن عون لن يوافق على التمديد ولن يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة قبل إقرار قانون الانتخاب



من المستفيد من تحريك الشارع ضد العهد، وضد الحكومة، والجميع مشاركون فيها؟ (هيلم الموسوي)

## هيام القصيفي

ثمة أسئلة كثيرة يطرحها مقرّبون من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حول التطورات المتسارعة داخلياً، ومحاولات الضغط التي تحصل على العهد. تنطلق الاسئلة من واقعة جرت في مجلس الوزراء، أوحى فيها وزراء يفترض أنهم حلفاء العهد، بضرورة ربط ثلاثة ملفات أساسية معاً، الموازنة والسلسلة وقانون الانتخاب. هذا الإيحاء أثار «نقزة» المقرّبين من رئيس الجمهورية، وتأكدت مخاوفهم أكثر بعد ما جرى من تحريك للشارع والاتهامات التي سيقت، إضافة إلى ما حصل في المجلس النيابي ووقف الجلسة والطابع التنسيقي الذي ظهر لاحقاً، في تعطيل مجريات الجلسة ووقف مسار السلسلة.

في المبدأ، كان يمكن لهذا المسار أن يعالج بروية لو لم تسبقه محاولة ربط الموازنة والسلسلة بقانون الانتخاب الذي تواجهه العقبة تلو الأخرى. وهذا وحده ملف يحمل الكثير من التاويلات والاسئلة عن الخلفية التي تجعل محاولات الضغط المتعمدة على رئاسة الجمهورية، في أشهرها الأولى، تبدو كأنها في نهاية الولاية وليس في بدايتها.

بالنسبة إلى المقرّبين من رئيس

## من يستفيد من الضغط على العهد ورئيس الجمهورية؟

الجمهورية، تكمن أولاً محاولات الضغط في قانون الانتخاب، ليس في رفض المشروع الذي تقدم به الوزير جبران باسيل، علماً بأن أي مشروع مطروح قابل للنقاش، بل في الضغط على التيار الوطني للقبول بالنسبية الكاملة. والعهد والتيار ليسا اليوم في وارد القبول بالنسبية الكاملة النقاش العام لا يزال مفتوحاً حول

النسبية في 14 دائرة) لأن النسبية الكاملة لن تأتي للمسيحيين، أو التحالف المسيحي، بأكثر من 43 مقعداً حداً أقصى، بقوة الناخبين المسيحيين، وفقاً لحسابات التيار. فهل يمكن للتيار والعهد أن يرضيا بخسارة عشرة مقاعد على الأقل وربما أكثر يحققها لهما المشروع المختلط؟ وكيف سيبرران ذلك أمام جمهورهما المسيحي الذي وعده باستعادة «حقوق المسيحيين» في المجلس وفي السلطة؟ وهل هناك نية لعدم حصول المسيحيين على الحصة الوازنة في المجلس النيابي مقابل إعطائها للقوى السياسية الأخرى؟ وهل محور اللعبة الحصول على

الثالث المعطل، وتحصين حصة القوى السياسية الأخرى من خلال تمكين موقع حلفائها المسيحيين ولو كانوا على خصومة مع العهد؟ وهل يمكن أن يوازن شركاء العهد بينه وبين القوى السياسية الأخرى، فيغلبون مصلحتها ويكبرون حصتها فقط من أجل تسجيل نقطة على التيار؟ وماذا يضرب «المستقبل» وحزب الله وأمل أن يحصل التيار على حصة مسيحية كبيرة، مع القوات اللبنانية، في المجلس النيابي، وهم شركاء في العهد والحكومة معاً؟ ثانياً، ما هو غير مفهوم، حتى الآن، من يستفيد من الضغط على العهد ورئيس الجمهورية؟ وهل هناك من

يرفض الرئيس المسيحي القوي، ونالياً أن يؤمن هذا الرئيس مع التيار الوطني الحر وحلفائه قاعدة انطلاق صلبة تبدأ من استعادة المقاعد المسيحية من مختلف التيارات السياسية التي حصلت عليها في السنوات الطويلة الماضية؟ وهذا السؤال يؤدي إلى آخر، بحسب مقرّبين من رئيس الجمهورية: هل ملامح التحالف الرباعي تنبثق مجدداً، وما هي المصلحة مثلاً في أن يُطوّق العهد في بدايته، وهو يواجه استحقاقات داخلية وإقليمية جمة؟ ولماذا يُستفرد العهد، وهو في بدايته، ويقوم بخطوات فاعلة في الملفات الداخلية وفي التعيينات، لا

سيما الامنية منها، فهل يمكن أن يستهدف مجدداً بقانون الانتخاب وبحشر في الزاوية، تحت طائلة إبقاء سيف التمديد أو الستين فوق رأسه؟ ومن الذي يستفيد من تحريك الشارع والناس وبعض القوى السياسية ضد العهد، وضد الحكومة، والجميع مشاركون فيها؟ علماً بأن اللعب بالوضع لن يبال فريقاً واحداً، بل سيطال الجميع، والجميع سيستهدف، سواء بتحريك ملفات قضائية أو مصرفية أو شعبية أو مالية. ثالثاً، ثمة محاولات لتصوير انتخاب المجلس النيابي الحالي وكأنه مجلس مفصلي كونه سينتخب رئيس

تقرير

## القضاة خائفون من المحاصصة... وخلافات على تعيينات الأمن الداخ

استمرار منطقة المحاصصة في إدارات الدولة ومؤسساتها الامنية والعسكرية والإدارية والقضائية يثبت ما كان قائماً في الفترة السابقة. وسط مطالبات لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالتدخل لوقف ما يجري، خصوصاً أن التدخلات السياسية توجه المزيد من الضربات إلى هذه المؤسسات، وتؤدي إلى تراجع العامل المهني فيها للمصلحة المحسوبيات، الأمر الذي لا يبشر بخير



بدأت نتائج المحاصصة تنعكس على واقع المؤسسات، وإن بتفاوت، وانتقلت الخلافات بين القوى السياسية إلى المستوى الثاني، حيث يفترض أن تصدر تشكيلات عسكرية وأمنية في جميع المؤسسات، في ضوء التغيير الذي حصل على مستوى القيادة. في الجيش، تقرر الإبقاء على وضع مديرية الاستخبارات على حاله إلى فترة لاحقة. لكن النقاش بدأ في مكان آخر، حيث يظهر عدد من العمداء رغبتهم في الاستقالة من الجيش، بسبب مشكلة الأقدمية بينهم وبين القائد الجديد للجيش العماد جوزيف عون. ومع أن البعض يحاول إعطاء الأمر بعداً سياسياً أو مهنيًا، إلا أنه إجراء يحصل عادة، خصوصاً عندما يُختار ضابط لقيادة الجيش، لا يكون الأقدم بين زملائه من الرتبة نفسها.

## فرع المعلومات

أما في مديرية قوى الأمن الداخلي، فالنزاع قائم اليوم على تشكيلات في فرع المعلومات الذي عين العقيد خالد حمود رئيساً له خلفاً للواء عماد عثمان الذي صار مديراً عاماً لقوى الأمن. ويدور النزاع على منصب رئيس فرع الأمن العسكري في «المعلومات» الذي كان يشغله سابقاً العميد سعيد فواز. وبينما يرشح الرئيس الجديد للفرع الرائد ربيع فقيه للمنصب الشاغر، فإن المرجعيات السياسية التي تهتم بالمواقع المفترض أن تُؤوّل إلى الضباط الشيعية، ترفض تعيين فقيه، وترشح بدلاً منه المقدم مصطفى بدران، المقرب من حركة «أمل»، والذي يحظى بدعم من حزب الله أيضاً. ومع أن البحث

في الموضوع وصل إلى مستوى الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق، فإن أي اتفاق لم يحصل بعد، وسط تحذيرات من انعكاس هذه الخطوة على فرع المعلومات نفسه. في جانب آخر، لم يحصل اللواء عثمان بعد على الجواب النهائي من وزارة الداخلية أو رئاسة الحكومة للسير ببعض التشكيلات الخاصة بالمناطق، في انتظار بلورة مصير بعض الضباط الكبار الذين تلقوا وعوداً من المرجعيات السياسية بتسلم مناصب إدارية خارج قوى الأمن، ولا سيما مدير منطقة الجنوب العميد سمير شحادة، الذي كان أحد المرشحين مع عثمان لمنصب المدير العام لقوى الأمن الداخلي. ويتردد أن الحريري وعده بتعيينه محافظاً لجبل لبنان، فيما

## تقرير

# إجراءات أميركية جديدة للتضييق على المصارف؟ حملة ضغط دولية وداخلية على عون: إترك حزب الله!

لبنان، من استهداف المصارف إلى تقليص التمويل للجيش والنازحين السوريين». وأشارت إلى أنه في سياق التصعيد الأميركي - الإيراني، فإن «النظام المصرفي اللبناني قد يواجه سريعا عقوبات قاسية من وزارة الخزانة الأميركية».

وفي هذا السياق، يتردد أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تبليغ بالفعل من الأميركيين بأن هناك تحذيرات تجري في واشنطن لإقرار لوائح جديدة للتضييق على المصارف بذريعة تسهيل التعاملات المالية لحزب الله، تحت عنوان إعادة تفعيل القانون الأميركي المعروف بـ «قانون مكافحة تمويل حزب الله»، وربما تحت عناوين أخرى، وسط معلومات عن سعي أميركي لإصدار قرارات جديدة حول «مكافحة تبييض العملة» في المصارف اللبنانية. وبالتزامن، أوقف رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين في المغرب، بعد تعقب طويل، في ما بدا أنه مقدمة لإجراءات أميركية ربما تطل أي آخرين ممن وضعت أسماؤهم على لوائح «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية» الأميركي (أوفاك).

فجأة، وبالتوازي، بدا أن الأمور في بيروت انفلتت من عقابها على خلفية النقاش حول سلسلة الرتب والرواتب لتفجير الأزمة الاجتماعية في وجه العهد. بدا من تمزيق صور ميشال عون أو تعرضها للتشويه في أكثر من منطقة مسيحية، بأن هناك من يتقصد النيل من هالة الرئيس. فيما شغلت إحدى الشركات «المدفوعة الأجر سلفاً» مكائنها على مواقع التوصل الاجتماعي، استناداً إلى معطيات مفبركة، لتواكب بعض القضايا المطلوبة.

التقديرات تشير إلى أن حملة الضغط والتحويل ستتواصل، أقله حتى موعد القمة العربية نهاية الشهر الجاري في عمان، للحؤول دون إعلان عون مواقف «غير مرغوبة» في أرفع محفل عربي. حتى ذلك الحين، الترقب الغربي والعربي في أعلى مستوياته، وسط طلب عدد كبير من الدبلوماسيين لمواعيد من بعدا، قبل القمة التي علمت «الأخبار» أنه سيكون للرئيس «موقف بارز جدا» فيها.

«وول ستريت جورنال» الأميركية أن هناك لبنانيين يخشون دفع ثمن «ترايد نفوذ حزب الله» تحت رئاسة عون. ولفتت إلى أن «ثمة طرقاً عدة يمكن الإدارة أن تضغط فيها على

توقيف تاج الدين  
مقدمة لإجراءات  
أميركية ضد آخرين  
على لوائح «أوفاك»



«موقف بارز جدا» للرئيس في القمة العربية (هيلثم الموسوي)

ترامب وتنتياهو في البيت الأبيض، لتبدأ بعدها موجة التهويل. يكتب أحد عتاة المحافظين الجدد إيليو أيرامز، في مجلة «نيوزويك» الأميركية، متسائلاً: «هل يجب أن تقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية للجيش اللبناني بعدما بات عون يعتبر وجود حزب الله دفاعاً ضرورياً عن لبنان ضد إسرائيل، وبعدها أضفى شرعية على الدور العسكري للحزب». ودعا واشنطن إلى العمل على وقف مسار التعاون بين الجيش والمقاومة، «والسير في اتجاه معاكس»، والتأكيد أن وقف المساعدات «هو النتيجة الحتمية إذا لم يبتعدوا عن حزب الله».

لم يكن مقال إيرامز وحيداً في تحريض إدارة ترامب على لبنان وجيشه... واقتصاده. بعده بايام، كتبت صحيفة

يتعرض رئيس الجمهورية ميشال عون لحملة ضغط وتهويل داخلية ودولية على خلفية المواقف التي أعلنها أخيراً من سلاح حزب الله. وفي المعلومات أن واشنطن ربما تكون في صدد فرض إجراءات جديدة على المصارف اللبنانية في سياق هذه الحملة

## وفيق، قانسوه

ليس ضرورياً أن تكون من أنصار نظرية المؤامرة كي تربط الخيوط بعضها ببعض. الوقائع الملموسة، والمقروءة، كفيّة بذلك.

من واشنطن إلى بيروت، مروراً بتل أبيب، يتعرض ميشال عون وعهده لموجة من الضغط والتهويل والتشويه و«الاعتقال السياسي»... وصولاً إلى التحذير من الإغتيال الجسدي، بحسب يعقوب عميدور، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق المقرب من بنيامين نتنياهو، الذي اعتبر أن «مصير عون سيكون كمصير رفيق الحريري في حال فكر بالخروج عن المحور الإيراني». بدأت القصة في 12 شباط الماضي. قال رئيس الجمهورية لقناة «سي بي سي» المصرية أنه «طالما هناك أرض تحتلها إسرائيل، وطالما أن الجيش اللبناني لا يتمتع بالقوة الكافية لمواجهتها، هناك ضرورة لوجود سلاح حزب الله لأنه مكمل لعمل الجيش». عبارة كانت كافية لتقوم الدنيا على الرجل من دون أن تقعد بعد، خصوصاً إذا ما عُطفت على ما دار في لقاءاته مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن بعده الملك الأردني وبابا الفاتيكان، وهو مما لا شك فيه أن أصداءه وصلت إلى واشنطن وغيرها من عواصم الغرب.

كلام رئيس الجمهورية شكّل، بعد يومين من إطلاقه، إحدى نقاط جدول أعمال لقاء الرئيس الأميركي دونالد

الجمهورية المقبل. وعدا عن كون هذا الأمر خاطئاً من الناحية السياسية، إلا أن مجرد الإيحاء به «ليس أمراً أخلاقياً». فرئيس الجمهورية انتخب منذ أشهر قليلة وهو باق في منصبه حتى انتهاء ولايته، والمجلس الجديد لن ينتخب رئيس الجمهورية. وكل كلام خارج هذا السياق لا يمت إلى السياسة بشيء. فهل يعقل أن يُناقش قانون الانتخاب من أجل الاستعداد لمجلس ينتخب رئيساً للجمهورية والرئيس المنتخب لا يزال في أول عهده؟

رابعاً، ثمة رهان على الوقت والضغط على رئيس الجمهورية. لكن هناك ثابتان رئيسيتان لن يحدد عنهما عون. وهناك سلاح في يده مقابل كل ما يتعرض له العهد، وهو مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الذي لن يوقعه. لن يقبل عون فرض أمر واقع عليه، ولن يقبل التمدد التقني للمجلس النيابي قبل صدور القانون الجديد، لأن ذلك يجعله في موقع مماثل للتمديد السابقين، اللذين رفضهما، ومن الطبيعي ألا يقبل به اليوم، إلا في حال ورد ذلك في قانون الانتخاب الذي سيقر. وهذا أمر لن يتراجع عنه، ويخطئ من يعتقد أن عون لن يستخدم هذا السلاح الذي يواجه فيه محاولات التعطيل.

خامساً، في الوقت الذي نشهد فيه مرحلة شدّ حبال إقليمية، هناك من يراهن على المتغيرات في سوريا، سواء الذين يراهنون على خسارة حزب الله فيها وحرب إسرائيلية ضده وتدخل الأميركيين ضد إيران، أو الذين يراهنون على رسم جديد للمنطقة وتمتين قواعد وجود الحزب في سوريا ولبنان. هذا المنظار الإقليمي، لكلا الطرفين، يجعل الاستقرار الداخلي ضرورة، لا العكس، وهذا يعني ضرورة عودة الجميع إلى قواعد اللعبة الداخلية، لأن الجميع في حاجة إلى انتظام العمل الداخلي، والحد من الخسائر وعدم تجميد الساعة المحلية وربطها بالإقليمي. والمسارعة إلى فككتة الملفات وعدم ربطها سيكوتان أول الغيث، ومن ثم العمل الجدي على قانون الانتخاب الجديد. فرئيس الجمهورية لن يخضع للضغط، وسينتظر حتى يدرك الجميع ذلك. ولا تنسى أنه انتظر طويلاً للتوصل إلى بعدا، وهذا أمر بات من صلب روتينه السياسي.

## لبي الحريري يريد الإمساك بـ «أمن الدولة»

بناءً على عملية التقييم التي أجراها المجلس، وبمراعاة حاجات البلاد. لكن، بعد إقرار الدفوعات الأولى من التعيينات الإدارية والأمنية، يسود الجسم القضائي مناخ استمرار المداخلات السياسية ومبدأ المحاصصة، ما دفع عدداً غير قليل من القضاة إلى مواصلة ما اعتادوه سابقاً والقيام بزيارات للمسؤولين والمراجع السياسية والدينية، سعياً إلى حجز أماكن أفضل لهم. وسط أجواء تذكر بالمرحلة التي كان الوزير السابق أشرف ريفي يحاول في خلالها فرض أسماء على بعض المناصب الرئيسية. ويقول مرجع قضائي إن البحث لم ينطلق بعد، وإن أي مسودة لم تُعد من قبل أحد. ولم ينف المرجع وجود اتصالات ومساعد من قبل سياسيين أو قضاة لمعرفة وجهة التشكيلات

سيكون أيضاً خاضعاً لموافقة رئيس الحكومة.

### التشكيلات القضائية

على صعيد التشكيلات القضائية المجمدة من سنوات عدة، تبدو الأمور عالقة بعض الشيء. مجلس القضاء الأعلى كان ينتظر تعيين رئيس هيئة التفتيش، الأمر الذي حصل قبل مدة، لكن القاضي بركان سعد الذي عُيّن في هذا المنصب، لم يقسم اليمين بعد، وبالتالي لم ينتقل إلى مكتبه، الأمر الذي يحول دون التتّام مجلس القضاء لبدء إعداد المشروع. لكن الجديد، ارتفاع صوت قضاة كبار، بينهم أعضاء في مجلس القضاء الأعلى، على ما يصفونه بمداخلات جانبية تجري، وأن الوعد بأن يترك مجلس القضاء إنجاز التشكيلات

المتراكمات، مع البحث في زيادة المخصصات السرية التي تساعد الجهاز على لعب دور أكبر في مجال حماية أمن البلاد والمؤسسات العامة. صليبا وسنان أبلغا خير أنهما سيدرسان الطلب. لكن الجواب لم يصدر عنهما، بعدما تبين أن مطالب الحريري يمكن أن تؤثر بقوة في عمل الجهاز، وحتى على التوازنات الطائفية داخل قيادته. ورغم مراجعة خير لقيادة الجهاز مجدداً، إلا أن الأمر لم يبت بعد. وقد أطلع الرئيس عون وبري على الأجواء، ويبدو أن الحل متروك للمشاورة السياسية. في هذه الأثناء، أبلغ خير صليبا بضرورة التنبه إلى أن أي قرار بتشكيلات داخل الجهاز يجب أن يحظى بموافقة رئيس الحكومة. وأن برنامج المخصصات المالية للجهاز،

طوني صليبا مديراً عاماً للجهاز وترقيته إلى رتبة لواء، وتعيين العميد أحمد سنان نائباً له، على قاعدة قرب الأول من الرئيس ميشال عون والثاني من الرئيس بري، قرر الحريري أيضاً الحصول على حصته من هذا الجهاز، وكلف اللواء المتقاعد محمد خير التواصل مع صليبا للتفاهم على تشكيلات ضرورية في المديرية، ناقلاً إليه طلب رئيس الحكومة اختيار ثلاثة ضباط سنة يرشحهم هو، لتولي منصب فرع التحقيق في الجهاز، وقيادة المديرية الإقليمية في بيروت، والمديرية الإقليمية في البقاع. الطلب الذي نقله خير إلى قيادة جهاز أمن الدولة بعد فترة وجيزة على تعيين صليبا وسنان، ترافق مع الإفراج عن مخصصات الجهاز التي كانت مجمدة سابقاً وصرف

لم يقسم الرئيس الجديد لهيئة التفتيش القضائية اليمين بعد

نقل شحادة نفوسه من قضاء الشوف (إقليم الخروب) إلى قضاء صيدا لهذا الهدف.

### الحريري وأمن الدولة

لكن المشكلة. المفاجأة، ظهرت في مكان آخر، هو جهاز أمن الدولة الذي يتبع لرئاسة الحكومة. فبعد تعيين العميد

المشهد السياسي

# برج: القانون أو «المجهول»!

الفرغ في المؤسسة  
التشريعية يصنع  
نزع الشرعية عن  
المؤسسات الأخرى  
(هيلم الموسوي)



لا يمكن أن يقبل بأن يبدأ عهده بتمديد سياسي «غير تقني»، وما يشكله الأمر من إعلان فشل للعهد في سنته الأولى. وثانياً، لأن التمديد السياسي هو المطلوب «الأصلي» للحريري، الذي سبق أن حاول الاتفاق قبيل الانتخابات الرئاسية على ضرورة التمديد لمدة عام على الأقل، حتى يسبح له الوقت بإعادة لملة شارعته وتحسين أوضاعه المالية المتردية، وحسم أزمات بيته الداخلي. إلا أن كلام بزّي كان واضحاً أمس: «أمامنا أسبوعان أو ثلاثة للتوصل إلى قانون جديد للانتخاب، وإلا فنحن نسير نحو المجهول»، مضيفاً أنه «إذا كان عدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب إقراراً، فعدم إقرار قانون الانتخاب هو انتحار». وتابع بزّي بحسب ما نقل عنه بعض النواب الذين شاركوا في لقاء الأربعاء النيابي، قائلاً إن «على الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها بالنسبة إلى القانون وسلسلة الرتب والرواتب بإقرارهما وإحالتها على المجلس. فقد تألفت هذه الحكومة على قاعدة أنها حكومة الانتخابات وإنجاز الموازنة ومتمماتها»، مؤكداً أن «السلسلة آتية، وهي ستقر لا محال، وأن شهر نيسان لن يمر دون إقرارها».

(الأخبار)

وحركة أمل لن ينتظرا اللحظات الأخيرة للتحرك. فحسابات حزب الله وحركة أمل تتمحور حول الرفض المطلق للوصول إلى الفرغ وما يعنيه من انهيار كامل للدولة أو في أحسن الحالات إعادة الحياة إلى «قانون الستين»، لأن لا قدرة لأي مؤسسة على إقرار قانون

تابع رئيس المجلس النيابي نبيه بزّي أمس، تأكيد المؤكّد في موقف حركة أمل وحزب الله حيال قانون الانتخاب، وخطورة المرحلة التي تمرّ بها البلاد، في ظلّ شبه جمود في النقاشات الحاصلة حول القانون بسبب زيارة الرئيس سعد الحريري للقاهرة، وزيارة وزير الخارجية جبران باسيل، للولايات المتحدة الأميركية، للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول «التحالف»، الذي تقوده أميركا تحت عنوان مكافحة «داعش».

ويؤدي استمرار المراوحة وعدم الاتفاق على قانون انتخابي جديد، بعد انقضاء المهل الدستورية لدعوة الهيئات الناخبة، إلى دخول النظام السياسي برمته مرحلة خطيرة للغاية وصفها بزّي بأنها «المجهول»، وسط تهديد جدي بالفرغ في المؤسسة التشريعية، وما يتبعها من نزاع للشريعة عن المؤسسات الأخرى في البلاد. وعلى الرّغم من إشاعة العونيين أجواء إيجابية حول اقتراح قانون باسيل الأخير، إلا أن مصادر بارزة في قوى 8 آذار حسمت لـ«الأخبار» أن «هذا القانون لا يملك فرصاً للنجاح مطلقاً»، وانطلاقاً من كلام بزّي، الذي سبق أن قاله تمّ أكده الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، يمكن القول إن حزب الله

حزب الله وحركة  
أمله لن ينتظرا اللحظات  
الأخيرة للتحرك

جديد في عهد الفرغ النيابي. لكن مع عدم التوصل إلى اتفاق على قانون جديد في خلال الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة، يصبح الفرغ احتمالاً قوياً، بما يدفع نحو التمديد للمجلس النيابي هرباً من الفرغ. وهذا الخيار أيضاً، يبدو ساقطاً من حسابات الحليفين، أوّلاً لعدم إحداه شرخ مع رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يصنّ على رفض التمديد، وهو الذي

تحت عنوان مكافحة «داعش».

ويؤدي استمرار المراوحة وعدم الاتفاق على قانون انتخابي جديد، بعد انقضاء المهل الدستورية لدعوة الهيئات الناخبة، إلى دخول النظام السياسي برمته مرحلة خطيرة للغاية وصفها بزّي بأنها «المجهول»، وسط تهديد جدي بالفرغ في المؤسسة التشريعية، وما يتبعها من نزاع للشريعة عن المؤسسات الأخرى في البلاد.

وعلى الرّغم من إشاعة العونيين أجواء إيجابية حول اقتراح قانون باسيل الأخير، إلا أن مصادر بارزة في قوى 8 آذار حسمت لـ«الأخبار» أن «هذا القانون لا يملك فرصاً للنجاح مطلقاً»، وانطلاقاً من كلام بزّي، الذي سبق أن قاله تمّ أكده الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، يمكن القول إن حزب الله

تقرير

## عكار بلا «مستقبل»

السياسيون في مكان، والناخبون في مكان آخر بعيد جداً. أحد هذه الأمكنة هو سهل عكار الذي يستفيد من نسيان الدولة ليحافظ على مساحاته الخضراء وشاطئه وحياة الناس البسيطة. يسأل هؤلاء عن الانتخابات المقبلة، فيبادرون إلى السؤال عن سيناريوس فيها، فلا تيار المستقبل برايمهم حاضر هنا ولا أي أحد آخر

غسان سعود

لا يحول التساقط الناعم لبعض قطرات المياه دون خلغهم أحذيتهم والركض صوب البحر. يتركون أكياس الخيش الكبيرة التي ملأوها بتلك المشروبات الغازية عند طرف الشاطئ ويركضون بحماسة لملاقاة السعادة لنضع دقاتك. يملأ صخب فرحهم المكان. ينضم إليهم بائع غزل البنات بعد أن يثبت في الرمل العصا التي يعلق عليها الأكياس الملونة. كأنهم لا يشعرون ببرودة الطقس ولا يتحسبون لصعوبة تحفيف ملابسهم. أكبرهم في الثالثة عشرة من عمره، يقول إن «التشغل متراجع»،

لكن لا حل آخر. ففي بيروت، كما يقولون، لا يبدأون بتوظيفهم في المطاعم حتى عمر الخامسة عشرة. بيروت، بالنسبة إليهم، حلم كبير يعلمون أن لديهم في جيبيهم ما يكفيهم للوصول إليه بأحد الفئات الصغيرة، لكنهم يخشون الضياع. بعدهم، يمتد شاطئ هادئ لا تشوبه أي مخالفة. ترعى بعض الأبقار على أطرافه وتتكدس النفايات في بؤرة أخرى. لا أحد يغامر بإنشاء منتجع سياحي بحري هنا. من بنوا فنادق بمحاذاة الأنهر كان يعضون أصابع أيديهم ندماً حتى وصلت تجارة الجنس إلى الأقضية البعيدة وامتلات الغرف. الحركة الحدودية من سوريا وإليها تراجعت كثيراً على هذا الخط، لكن التجار الذين كان ياملون أن يلعب مرفأ طرابلس دوراً أكبر في تدمير سوريا، سمعوا تأكيدات بأن دوره سيكون أكبر في إعادة الإعمار. الطريق في اتجاه مطار القليبعات شبه مهجورة هي الأخرى؛ مشكلة الحراكات الشعبية أنها تنطلق، ثم تهمد بالطريقة المفاجئة نفسها. يخلط الشباب دوماً بين نقطة الانطلاق وخط النهاية، فيعتبرون التظاهرة أو الاعتصام نهاية الحراك لا بدايته. الحاجة إلى المطار تختصر بالحاجة إلى مئات الوظائف الإضافية لا أكثر. السهل

حول المطار يمتلئ بالوظائف طبعاً، لكن لا أحد يعيرها اهتمامه منذ أن فعل الرئيس رفيق الحريري كل ما يلزم لإقناع الجمهور بأن الوظيفة أهم من الأرض، والسياحة أهم من الزراعة، وإتخام الإدارات بالموظفين أهم من استحداث مشاريع صناعية وزراعية جديدة في كل المناطق. فراعي الغنم في هذا السهل، كما راعي البقر بقرية، وعشرات المستحدثين للبيوت البلاستيكية الزراعية لا يجدون دولة تمسكهم بيدهم وتقودهم في الاتجاه الصحيح. السهل الأخضر الذي بدأ العمران العشوائي البشع يغزوه أيضاً يمسك بالبحر المهمل بدل تحويله إلى ما يشبه شاطئ صور من جهة، وبجبال بيضاء أجمل من فقرا والزعرور من الجهة الأخرى. تحت الطريق الرئيسية وفوقها، ثمة قرى أخرى لا تصلها الكاميرات عادة ولا ترتفع في فضائها اللافتات ولا يشعر كثيرون بوجودها. يكفي هؤلاء أن يقارنوا بجدول صغير أوضاعهم الحالية بما كان يفترض أن تكون عليه ليضعوا حداً لمن يستغلون أصواتهم، لكنهم يضحكون حين يسمعون شيئاً كهذا. يجمعون العجز واللامبالاة والاستسلام والياس والمراهقة السياسية بابتساماة لطيفة ويكملون عملهم كأن من يناديهم اختفى فجأة. ومع ذلك، يمكن القول إن

«تيار المستقبل» الذي احتكر تمثيل هؤلاء اثني عشر عاماً لم يعد أبداً كما كان في آخر استحقاق انتخابي. من كان يقول في السابق إنه مع سعد الحريري كان يقولها بفرح وحماسة وثقة مفعمة بالنفس وبالزعم، أما اليوم فيقولونها - في حال وجدوا - بخجل شديد. موقفه السياسي

بجانب 40 و50 في المئة. بعيداً عن مشاكل المستقبل المتعلقة بالخطاب الانتخابي والمال السياسي، وهي نفسها في جميع الدوائر، لا تعد مشاكله هنا أو تحصى: لا شيء حتى الآن يمكن وصفه بنوأة الماكينة الانتخابية أقله، وهو ما يدفع إلى الشك بكل ما يقوله الحريري عن رغبتهم في إجراء الانتخابات. أي طرف قادر على تعطيل الانتخابات سيقبل بإجرائها وهو غير مستعد لها؟ ماكينة التيار الوطني الحر موجودة. ماكينة القوات تعمل بانتظام. حتى مجموعات الحراك المختلفة تعقد الاجتماعات ولديها المشغلات والصفحات الافتراضية الناشطة. وحده تيار المستقبل لا يملك شيئاً من هذا كله. بعد مجموعة صيغ تنظيمية فاشلة، رسا الحريري على هيكلية فارغة بالكامل. في عكار كلها، لا يمكن الحديث عن هيئة واحدة

أمام «المستقبل»  
ثلاثة حلول: هبوط  
المليارات أو التحالف  
مع الحريري أو خسارة  
ثلاثة مقاعد

يدفعهم إلى الخجل به بعدما أقنعهم هو بمعايير أخرى للشجاعة. موقفه الطائفي يدفعهم إلى الخجل أيضاً بعدما شبّه هو وشبابوا هم على تحريضه المذهبي. موقف حكوماته الإنمائي من مناطقهم يخجلهم. انعدام مبادرات تياره الاجتماعية والزراعية والصناعية يجعلهم

يخجلون من المجاهرة مجدداً بأنهم حريريون. في الإحصاءات التي سبقت انتخابات 2005 كان هناك بين 5 و15 في المئة فقط من المستطلعين العكاريين يقولون إنهم ليسوا مع أحد قبل بضعة أسابيع من الانتخابات. ارتفعت هذه النسبة إلى نحو 25 في المئة قبل انتخابات 2009 ببضعة أسابيع. أما اليوم فتتراوح نسبة من يقولون إنهم ليسوا مع أحد بين 40 و50 في المئة.

مقال

## «وليّ العهد» اللبناني

محمد نزال

منصباً إضافياً اسمه «وليّ وليّ العهد». لاحقاً ربما يُصبح لديهم وليّ وليّ... العهد. تحتاج المسألة فقط إلى طول عمر، وهذه مقدور عليها، هناك، في بلاد «طويل العمر». عندما سُئل تيمور كيف توائم بين مبادئ الإشتراكية والعائليّة والطائفية، أجاب: «الذين ينتقدون عمليّة التوريث فنقول لهم: ماشي الحال، فليسمحوا لنا، لأن لا أحد بيته من حجارة. كلنا بيتنا من زجاج». صحيح أن الظاهرة عابرة للطوائف، لكن فاتته أنّه بلي، يوجد هناك، في هذه المسألة تحديداً، من بيته من حجارة. السيّد حسن نصر الله أبرزهم. ابن حيّ الشرشوبك، في منطقة الكرتينا، هو ابن بائع خضّر. السيّد الذي قال لجناب الأب ذات يوم: «أنا ببي ما كان بيك، وأنا مش بيك، ولا ابني رح يكون بيك». ابنه كان شهيداً. كل هذا ولم يستطع السيّد، قبل أيّام، إلا أن يُرسل من مثله إلى المختارة ليشارك في مهرجان «البيعة». صحيح، تأخذ المسألة بُعد القضية الفلسطينية في الإعلام، التي ذكرها جنابلاط، لكن يبقى أنّ التاريخ لن يذكر ذلك المهرجان إلا بذكرى تيمور. مزة أخرى، إنّ لبنان، هذه العبارة الهائلة، بالمناسبة، سمير جعجع، من «الملة» المُقابلة، هو أيضاً ليس وريثاً سياسياً. ليس كذلك بمعنى رابطة الدم، صحيح، وإن كان لم يصل إلى الزعامة إلا بفعل الدم. في لبنان، وربما هذه فريدة إضافية، تغيب الحدود الفاصلة في «التوريث السياسي» بين القبليّة والطائفية. الفصل بينهما أقرب إلى المستحيل. الخلاصة: أن تكون زعيماً في لبنان، أو شبه زعيم، يكفيك أن تنجب طفلاً، ذكراً، ليُصبح مشروع (أو محاولة) زعيم... والذي قد يأخذ أحياناً شكل ميشال معوض.

الذين يعملون في خدمته، ليسوا «أبناء عائلة». كيف حمل الناس هذه الكلمة لتصبح مفردة مدح! ربّما الجواب في لسان أسلافنا الدارج، أيضاً، حيث «القط بحبّ خنّاقه». أولئك الذين اجتمعوا في المختارة، قبل أيّام، بمختلف ألوانهم، هم «أهل الحلّ والعقد» بالمعنى الأوسع للكلمة. كلهم بايعوا تيمور، وكلّ منهم بالمعنى الذي يناسبه، فأبناء «الملة» بايعوا على السمع والطاعة، أما «الملل» الأخرى فبيعتها بالموافقة عليه وتكريسه كوريث شرعي، على أنّه «ابن العائلة» البكر في تلك «العائلة». بعض الذين حضروا ليس لهم تاريخ في التوريث السياسي، ولا حاضراً، إنّما مع ذلك لا يسعهم الخروج عن إرث «العائلة» اللبنانيّة، الكبيرة. في أديباتنا المحكيّة، يتلقّى أحدنا التهنئة عندما يُصبح أباً لطفل، ذكر تحديداً، ويُقال له: «مبروك وليّ العهد». أو هو الأب نفسه يُبادر الآخرين قائلاً: «وأخيراً إجانا وليّ العهد». يُمكن لهذا الأب أن يكون إسكافياً أو نجّاراً أو تاجراً، أو أيّ شيء، بمعنى أنّه لا يملك زعامة ليورثها، لكنّه مع ذلك يفرح بمجيء «وليّ عهد» له. إنّ لم تكن السُلطة ممكنة، الآن، فما المانع من عيش الحلم؟ ربّما فيها شيء من «غُلّ العبيد» (على الطريقة النيتشويّة). الكلّ يُريد سُلطة ما، أيّ سُلطة، ولو بمجرّد مُزاح الألفاظ.

تيمور جنابلاط هو، الآن، وليّ عهد وليد جنابلاط. أصبحت المسألة رسميّة. ربّما لهذا اختار أن تكون أوّل إطلالة إعلاميّة له، في مقابلة موسّعة، مع صحيفة سعودية (الشرق الأوسط). كان ذلك مطلع الشهر الجاري. هناك، في تلك البلاد، متيمون بولاية العهد. من شدّة ولعهم بهذا المنصب اخترعوا، قبل سنوات،

ليس السؤال عمّن حضر مهرجان «البيعة» لتيمور وليد كمال فؤاد... جنابلاط. السؤال عمّن غاب؟ الجواب: لا أحد. كلّ «القبائل» (السياسيّة - الطائفية) كانت ممثّلة. لا مكان للخلاف السياسي هنا. المناسبة أرفع. إنّها تحصل في لحظة سلّم، إنّها في وعي الجماعة اللبنانيّة عميقاً، بل هي الصيغة الأعمق، منذ ما قبل «المتصرفيّة». إنّ نظام البيعة المتوافق عليه قديماً. هذه هي، ودعك من طرائف تسمّى الدستور، أو الديمقراطية، أو تداول السُلطة وما شاكل. هذه لوازم شكليّة من أجل إرضاء «الخواجة» الغربي. هذا هو لبنان. عند قبائل الماساي، المنتشرة في تنزانيا وكينيا، تنتقل الزعامة وراثية، ومن طقوسهم أن يُقدّم الزعيم الجديد للحاضرين اللحم المشوي مع شراب الدم المخلوط باللبن. هذا في أفريقيا. إنّهم من أكثر شعوب العالم انسجاماً مع أنفسهم. أكثرنا صدقاً. لن تجد أحدهم يتحدث عن الديمقراطية. لم يسمعوا بها أصلاً. لن تجد لهم لسانين. لا يعيشون انفصاماً. ليسوا مسوخاً.

من هو تيمور جنابلاط؟ إنّ ابن وليد جنابلاط. هكذا فقط. لولا ذلك لما «قرأه» أحد. في لسان بلادنا الدارج يُقال، عادة، عن أحدهم، إنّ «ابن عيلة». تُقال هذه في معرض المدح. ذاك المدح الذي يستبطن، وإن بلا وعي، احتقاراً للذات. لم تأت هذه الكلمة من فراغ. إنّها من تاريخنا الاجتماعي الذي لم يُصبح تاريخياً. نحن في بلادنا الحاضر الدائم. ذات يوم كانت العائلة تحكم. كان «ابن العائلة» اقطاعياً، له كلّ شيء، الأرض ومن وما عليها، فيما الآخرون، كلهم،



الحريبي اليوم اضعف بكثير مما كان عليه عام 2009 وضاهر ضده مئة في المئة (مروان طحط)



تنازل سياسي، أو التفاهم الانتخابي مع التيار الوطني الحر. الأکید أن الخيارين الأولين مستبعدان، أما الخيار الثالث فيقتضي تنازل المستقبل عن ثلاثة مقاعد على الأقل من أصل سبعة، أولها وأبرزها مقعد النائب هادي حبيش الذي سيذهب إلى مرشح التيار وعضو مكتبه السياسي جيمي جبور، وثانيتها مقعد النائب رياض رحال الذي لم يترك وسيلة لتسويد وجه تيار المستقبل إلا استخدمها، إضافة إلى المقعد الأرثوذكسي الثاني الذي يفترض أن يذهب إلى مرشح القوات اللبنانية العميد المتقاعد وهبي قاطيشا.

في النتيجة، لن يتغير شيء. سيبقى المزارعون يتخبطون في مصائبهم من دون خريطة طريق واضحة. وستبقى السياسة تختصر بنقل مدرّس من مدرسة بعيدة إلى مدرسة قريبة من منزله، أو برفع لافتة أو بنزفيت طريق. ولعلمهم سيشغلون المطار فيكتشف المشككون أن توظيف العشرات أو حتى المئات لن يحل 0,1 بالمئة من المشكلة. المشكلة أن المنطقة تحتاج إلى مشروع اقتصادي اجتماعي سياسي لا أحد يطرحه. لن يتغير شيء، سيبقى مستقبل الأطفال هناك رهناً بتك المشروبات الغازية التي يرميها السائقون من النوافذ.

دون الدعم الحريبي المالي، لن يكون قادراً على مزاحمة وليد البعريبي في منطلقاته في ظل قدرات الأخير وعلاقاته العابرة للانتماءات السياسية. واللافت أن مجموعة الوجوه الجديدة التي تقول إنّها تنوي الترشح تتحدث عن نيتها تشكيل لأحتتها الخاصة بدل تقديم فروض الطاعة للانضمام إلى اللائحة الحريبية، كأنهم يشعرون بأن مبايعتهم الحريبي تضر أكثر مما تنفع. وكان واضحاً عشية الحراك الأخير المتعلق بفتح مطار القليعات إرباك تيار المستقبل وعدم استعداده لرؤية مجموعة وجوه جديدة تدور في فلك المجتمع المدني من جهة، وتكتئ على تمثيل عشائري ومناطقي من جهة أخرى، ففعل كل ما في وسعه لإيقاف اندفاعه هؤلاء، علماً بأن المناوئين للحريبي تعلموا الكثير من تجربة الوزير السابق أشرف ريفي، وحين يفكرون بلاحتتهم المقبلة لا يبحنون ضمن سلة الأسماء التقليدية، إنّما يبحنون عن مقاربة أخرى هذه المرة. الحل؟ واحد من ثلاثة: تساقط الأموال على تيار المستقبل كما حصل عام 2005 بسحر ساحر فنتستعيد ماكينته التعبوية زخمها الكامل، أو التحالف مع النائب السابق وجيه البعريبي مع كل ما يتطلبه ذلك من

فاعلة؛ يسأل المناصرون قيادتهم فتقول لهم كل أول شهر إنّها ستطلق ورشة تنظيمية كبيرة آخر الشهر. شهر تلو الشهر. الورشة التنظيمية عبارة عن مؤتمر لأصحاب ربطات العنق تنتهي مفاعيله قبل أن يبدأ. فالتنظيم - أي تنظيم - يبدأ بدفع الديون المتركمة على تيار المستقبل التي تتضمن أجوراً وإيجارات مكاتب وفواتير مستشفيات ومستوصفات وصيديات ومطاعم، يبدو واضحاً أن تيار المستقبل لا يملكها الآن.

الواضح أيضاً عدم وجود مرشح قادر على إعطاء لائحة المستقبل الزخم الذي تحتاج إليه بعد تراجع التعبئة الشعبية وهرولة الناخبين لانتخاب اللائحة الحريبية أياً كان من فيها، علماً بأن الحريبي كان مضطراً في انتخابات 2009 إلى التحالف مع النائب خالد ضاهر ليضمن الفوز ويقفل باب المفاجأة، لكنه اليوم أضعف بكثير مما كان عليه عام 2009 وضاهر ضده مئة في المئة.

لا يوجد مرشح قوي أو حتى «مجرد مرشحين». الوزير معين المرعبي سبق أن قال إنه لا ينوي الترشح مرة أخرى ولم تبدأ بعد مسرحيات الوفود الشعبية التي تطالبه بالعودة عن موقفه. أما النائب خالد زهران ففعل ما يقدر عليه خلال ثماني سنوات، لكن من

تقرير

كما في صيف عام 2015، فشلت الأحزاب والمجموعات المشاركة في التحركات ضد «الضرائب التي تصيب الطبقات الفقيرة والمتوسطة» في بناء «توافق» الحد الأدنى؛ فلا إطار تنسيقاً موحداً، ولا مطالب مشتركة، ولا مفاوضات مع السلطة، ولا مواعيد لاستكمال التحركات المقبلة... هذه هي حصيلة الاجتماعات الماراتونية التي انتهت أول من أمس

# التحركات في الشارع معلقة: لا إطار موحداً ولا هـ



تم رفض عرض تلفزيوني جديد لتنظيم مظاهرة مع الحريري (هيلم الموسوي)

فيضان عقيقي

عقدت الأحزاب والمجموعات التي شاركت في تظاهرة الأحد ضد الضرائب على الطبقات الفقيرة والمتوسطة سلسلة اجتماعات، انتهت أول من أمس. تمحورت المداولات حول: 1- تقييم التظاهرة. 2- المطالب. 3- التفاوض مع الحكومة والرد على دعوة تلفزيون الجديد لإجراء مناظرة علنية مع رئيس الحكومة سعد الحريري. 4- التحركات المقبلة. جرت نقاشات مطوّلة لهذه البنود الأربعة، وظهرت تباينات وتناقضات واسعة بين المشاركين، فأنتهى الأمر إلى لا شيء: يبقى الأمر على ما هو عليه. كل حزب أو مجموعة تصدر مواقفها ومطالبها الخاصة وتنظم تحركاتها ونشاطاتها باستقلالية... ولا تخربط في عمل جامع إلا في سياق رد الفعل على حدث ما أو قرار ما في مواجهة الحكومة ومجلس النواب.

حُسمت كل البنود في الاجتماع الأخير في مقر الجمعية اللبنانية

تقول المجموعات إنها حققت مطلبها الأساسي بمنع السلطة من فرض ضرائب على الفقراء والطبقة الوسطى

لديمقراطية الانتخابات، والذي استغرق أكثر من ساعتين، وضم نحو 50 شخصاً يمثلون طيفاً واسعاً من الأحزاب والحركات والمجموعات. بحسب مشاركين في الاجتماع، كان هناك نية مسبقة لدى الغالبية لرفض أي إطار موحد للتنسيق والعمل، وجرى الاتفاق على أن تستكمل كل جهة نشاطاتها الخاصة. في هذا السياق، بدا أن هناك شبه إجماع على أن تظاهرة الأحد حققت الهدف المرجو منها، وقد تبلور ذلك بردود الفعل عليها من قبل رموز السلطة.

تقول مصادر الاجتماع أن الحيز الأكبر من النقاش كان حول التفاوض مع الحريري. اقترح المرصد اللبناني لحقوق العمال والعاملات وحركة مواطنون ومواطنات في دولة وضع لائحة بالحلول الممكنة لتمويل السلسلة، وتشمل فرض ضرائب على المضاربات العقارية والمصارف، إلا أن الجوّ العام كان ضد التفاوض مع السلطة؛ ويقول أمين عام حزب الكتائب باتريك ريشا إن «المطالب واضحة، وعلى السلطة القيام بمبادرة حل، مش شغلنا نقدّم حلول، نحن حدّنا مكان الهدر والفساد وعليها أن تتحرك». لا يبدو موقف الكتائب لناحية رفض التفاوض مختلفاً عن رأي المجموعات الأخرى. يقول مروان معلوف (من أجل الجمهورية) إن «تجربة الحوار مع السلطة غير مشجعة، فنحن قدّمنا حلولاً في عام 2015 وانتفقت معها على خطط بيئية، لكن لم ينفذ أي منها، وتالياً لن نكرر أخطاء الحراك نفسها، فيما يشير أحمد الحلاني (بدنا نحاسب) إلى أن الدولة ملزمة بتقديم البدائل، وأن تحدد الموارد الضريبية لتمويل سلسلة الرتب والرواتب. في المقابل، يرى وديع الأسمر (طلعت ريحتكم) أن المبادرة المطروحة غير مكتملة المعالم وغير محدّدة الشروط، لكون المطالب معروفة، وطوشناهم فيها، ويضيف الأسمر: «التفاوض يجب أن يكون على حلول بديلة ومع الحكومة كلها».

شبه الإجماع الذي ناله طرح التفاوض مع السلطة، لم ينسحب على الخروج بمذكرة مطالب محدّدة وموحّدة. في مناقشات هذا المحور ظهر التباين الأكبر في المواقف، فعلى ماذا نتفاوض مع السلطة؟ المواقف الوحيدة الواضحة حيال فرض الضرائب على أرباح المصارف والمضاربات العقارية، تبنّاها كل من الحزب الشيوعي، واتحاد الشباب الديمقراطي، وبدنا نحاسب، ومواطنون ومواطنات في دولة، وطلعت ريحتكم، ومن أجل

الجمهورية، في حين حصر حزب الكتائب مطالبته بفرض ضريبة على الأرباح الخيالية التي حققها المصارف من الهنديات المالية، بحسب ما يشير باتريك ريشا، فيما رفض حزب الأحرار تحويلها إلى مطلب كامل للمجموعات، باعتبار أن «هناك خلافاً على السياسة

الضريبية الواجب اتباعها، ومن المفضل حصر المواجهة بالضرائب المتفق على رفضها، أي التي تطال الفقراء». أمّا حزب سبعة، وبيروت مدينتي، وحركة 14 آذار مستمرون، فلم يعلنوا أي موقف منها. يقول جاد داغر، أحد مؤسسي حزب «سبعة»، إن السلطة فقدت صدقيتها، ونحن لا

نثق بها، حتى ولو كانت الضرائب التي تقترحها محقة، إضافة إلى أننا كحزب ننذب الخطاب الطبقي، ولا نطالب بفرض ضريبة على المصارف باعتبار أنهم يملكون الأموال، نحن مع الضريبة التصاعدية التي تحقّق العدالة الاجتماعية، فيما عبّرت حركة 14 آذار مستمرون عن موقفها

تقرير

## بلديات عكار ترفع الصوت: مسؤولية النازحين على الدول

نجلة حمود

تسال بلديات عكار المضيفة للنازحين عن المساعدات الخارجية، وعن دور وزارات الدولة، في ما تعانیه من مشاكل تتصل بالضغط المتزايد على بني تحتية مترهلة وضعيفة أصلاً، مثل الصرف الصحي ومياه الشفة والكهرباء، وتسال عن دور وزارة الشؤون الاجتماعية وتقديماتها، ووزارة الصحة واستشفائها ووزارة شؤون النازحين وحلولها. في ظل تعاظم الأعباء، ذهبت بلديات في الدريب الأوسط في عكار، وخصوصاً بلدنا البيرة وخربة داوود، إلى اتخاذ قرارات تنطوي على تغيير في طريقة التعامل مع قضية النزوح السوري. حجة هذه البلديات أن قضية النازحين استنفذت إمكانيّة استثمارها سياسياً أو أمنياً، وباتت تضغط على مستوى المعيشة عموماً. تضم عكار حالياً خمسة مخيمات

تخّلي الحكومة اللبنانية ومنظمات الأمم المتحدة عن واجباتها في إدارة قضية النازحين ورميها على عاتق البلديات المضيفة. وضع الفقراء اللبنانيين والسوريين في مواجهة بعضهم البعض. هذا الواقع أخرج بلديات عكار عن صمتها، ووجهت الإنذارات المتكررة إلى مسؤولي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، الذين اكتفوا بترتيب الزيارات التفقدية

على نفقته الخاصة في مجمعات سكنية، أو مدارس أو محال تجارية، أو مسجل لدى جمعيات أخرى. الواقع القائم شجّع على الدعوات لإقفال تجمعات النازحين السوريين، إلا أن المحفز الأهم هو شخ المساعدات من الجهات المانحة والوزارات المعنية. يرى رئيس بلدية البيرة محمد وهبي: «أن الأمور لم تعد تحتل، إذ أن البنية التحتية التي أقامتها البلدية لتستوعب بعد عشرين سنة هذا

كبيرة (بمعدل 300 خيمة) للنازحين السوريين تابعين لعدد من الجمعيات هي: مخيم الريحانية بإشراف اتحاد الجمعيات الإغاثية التابعة للجماعة الإسلامية، مخيم الحويش تحت إشراف جمعية «ينابيع الخير»، مخيم خربة داوود الذي نفذته هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، وتشرف عليه «جمعية البر والتنمية»، مخيم تلعباس نفذته جمعية «التنمية الخيرية الاجتماعية»، ومخيم منبارة، فضلاً عن مئات التجمعات السكنية المنتشرة في مختلف البلديات. تفيد إحصاءات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن وجود 750 مخيماً عشوائياً في عكار، في حين يصل عدد السوريين المسجلين كلاجئين في المفوضية إلى 98 ألف لاجئ في مختلف أرجاء المحافظة، في وقت يقدر فيه عدد غير المسجلين على كشوفات المفوضية لاعتبارات شتى بنحو 200 ألف سوري ما بين مقيم

تضم عكار حالياً خمسة مخيمات كبيرة للنازحين السوريين

العدد، أصبحت بين ليلة وضحاها تستوعب هذا الضغط وأكثر. يتابع وهبي «إن اعتماد المجتمع الدولي على طبيعتنا وإقدامنا طوال السنوات الخمس الماضية على اقتسام الرغيف والمسكن مع النازحين، في الوقت الذي تتقاسم فيه المنظمات حقوقنا وحقوق النازحين، لم يعد يجدي نفعاً، لافتاً إلى أننا نعمل ليل نهار وما زلنا مكانك راوح، لا بل الأمور تتجه من سيئ إلى أسوأ وقرانا وبلداتنا بحاجة إلى الإنماء ونحن ندفع من أموال الصندوق البلدي المستقل في سبيل سد احتياجات النازحين، مع العلم أن هذا واجب المجتمع الدولي والدولة وليس البلديات». يتساءل وهبي: «هل يعلم المجتمع الدولي، الذي أعرب عن سعاداته لقرار فرنسا أنها ستستقبل خمسة آلاف نازح سوري، أن مثل هذا العدد موجود في البيرة فقط، وهذا العدد

ماركس ضد سبنسر

## «عبقريّة» اليمين الاقتصادي وبؤس الاقتصاد

رايش أن تنقلب ضد "مركز السلطة في أيدي النخب الشركاتية والمالية".

بالعودة إلى لبنان، فعلى الرغم من انتصار الرأسمال مرة أخرى، إلا أنه لا ينام على أمجاده لأنه يعلم أن الأمور لا تزال في دائرة عدم اليقين، وأنها أمام مرحلة يمكن وصفها بالصراعية، ربما لأول مرة منذ 1992. وبالتالي انتقل الرأسمال إلى الهجوم المضاد ولم يكتف بالنصر المؤقت لأنه يريد "نصراً رأسمالياً" وليس فقط "شعبوياً"؛ فالشعبوية أداة قد تنقلب ضده في أي لحظة. ومن أفضل من ممثلي الرأسمال الأوائل في الحكومة والنظام، رئيس الحكومة سعد الحريري وقائد حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لقيادة هذا الهجوم المضاد؟

الرئيس الحريري يريد أن يعيدنا إلى التسعينيات ليعطي للرأسمالية اللبنانية مشروعاً و"مشروعياً" فقدتها. ففي خطاب أمام مؤتمر مجلة الاقتصاد والأعمال قال إن الحكومة بصدد الإعلان عن برنامج استثماري لمدة سبع سنوات "بروحية مرحلة التسعينيات" أي العودة إلى الفترة التي أنتجت ما نحن عليه الآن من أزمات. ولم يقل الرئيس الحريري من أين سوف تُمول هذه الاستثمارات؛ إلا إذا كان كلامه عن ضغط الـ 2 مليون سوري وفلسطيني على البنى التحتية وتحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته مقدمة لإطلاق حملة "تبرعات" دولية. في هذا الإطار، لا بد من القول: أمام لبنان طريقتان لتمويل خطة كهذه: الضرائب أو الاستدانة (التمويل التضخمي صعب جداً في لبنان في المرحلة الحالية) فليختاروا واحدة. أما استغلال وجود السوريين والفلسطينيين للبحث عن طلب الهبات من هنا وهناك وتحويل البرنامج إلى مباراة في طلب التمويل من الخارج، فإنه عندئذ سيكون عرضة أن يصبح، على الرغم من تذكيرنا بماسي التسعينيات، فعلاً مهزلة.

أما جعجع، من جهته، فقد أفصح عن "عبقريّة اقتصادية"، إذ اعتبر أن "التشّيف" هو الحل واضحاً حلولاً للموازنة أولها عصر النفقات. وبطريقة استسهالية للأمور قال إن الموازنة يجب أن ينخفض إنفاقها من 25 ألف مليار ليرة إلى 22 ألف مليار ليرة أي 2 مليار دولار؛ إنها فكرة شعبية ممتازة، وأيضاً ستنتظلي على الكثيرين. لكن يجب السؤال هنا: من أين سيأتي الخفض هذا الذي يشكل 12 بالمئة من الموازنة أو 4 بالمئة من الناتج المحلي؟ من خدمة الدين العام؟ أو من نفقات الوزارات العادية؟ أو من

نفقات قطاع الكهرباء؟ فكل هذه الأبواب غير خاضعة للخفض، على الأقل في المدى القصير، الذي يتطلبه إقرار موازنة. إلا إذا كنا نريد موازنة في عام 2022 مثلاً! بالتالي يبقى أمران في الموازنة: الأجور والاستثمار العام. هنا طبعاً قد لا يكون المقصود من البند الخامس في "خطة" القوات اللبنانية (وأشدد على قد) خفض الأجور أو طرد موظفي الدولة على الرغم من الإحياء بهذا، حين قال إنه يجب "وقف التوظيف قطعاً في الإدارات العامة تحت أي تسمية من المسميات، فالعاشات ومعاشات التقاعد تبلغ 35% من قيمة الموازنة الأمر الذي لم تعد تتحمله الدولة، إذ لديها 310 آلاف موظف بين ملاك ومتقاعدين، ولكن إنتاجيتهم لا تتلاءم وعددهم". هنا لا بد من الإشارة إلى أنه لم يشرح لنا أحد حتى الآن من "جيش المحاربين ضد القطاع العام" المفهوم الذي استخدم لحساب إنتاجية الموظفين في القطاع العام، وكيف تم قياسها في لبنان بحيث وجد أنها "لا تتلاءم مع عددهم".

إذا تسلسلنا وحسب منطق الخطة، فإن إلغاء السلسلة وخفض الاستثمار العام هما الملاذان الأخيران لخفض الـ 2 مليار دولار من الموازنة. وبهذا يتحقق هدفان: إلغاء السلسلة يحل معضلة الرأسمال كما ذكرنا سابقاً، وخفض الاستثمار يخدم فكرة عدم مقدرة الدولة على إعادة بناء البنى التحتية فيفتح المجال لخصخصة الكهرباء كما تريد القوات اللبنانية! بهذا تكون خطة جعجع أصابت عصفورين بحجر واحد، أصابت الاقتصاد اللبناني مقتلاً.

إن الفكر الاقتصادي اليميني الذي أنشأ النموذج الاقتصادي القديم إذا يحاول العودة بأشكال جديدة ويريد أن يأخذ زمام المبادرة الأيديولوجية. صحيح أن القديم لم ينهر وبالتالي لا نستطيع أن نتنظر الجديد الذي لم يولد بعد. ولكن القديم بهتر ويترنح، فأزمة الرأسمالية اللبنانية وأزمة نظام الطائف، هذه الأزمة المزروجة للنظام اللبناني لم تحل في الوقت نفسه إن "القوة المضادة" يجب أن تنشأ وتنشأ معها أيديولوجيا مضادة، لأنه بالنسبة لنا يجب ألا يكون هناك عودة للخطاب الاقتصادي الأحادي الاحتكاري من زمن التسعينيات، لأنه انتهى ونموذجه أصبح ليس فقط قديماً بل أصبح نظاماً عتيقاً (Ancien Regime). فكما أسقطت هذه الأنظمة في التاريخ، علينا إسقاطها في لبنان اليوم، لأن شباب لبنان وأجيال مستقبل لبنان والمجتمع كله يعتمدون على ذلك؛ لا أكثر ولا أقل.

عسان ديبه

«التاريخ يعيد نفسه في المرة الأولى كما ساء وفي الثانية كمهزلة»

كارل ماركس

خلال الأسبوع الماضي، في خضم معركة سلسلة الرتب والرواتب، لم يكتف اليمين الاقتصادي المتمثل بالهيئات الاقتصادية، وممثليهم في السلطة السياسية بنسف السلسلة، بل ذهبت الموازنة والضرائب الموجودة فيها كلها كأضرار جانبية لهذه المعركة. وهكذا حافظ الرأسمال على مواقفه الاقتصادية وسلطته السياسية مرة أخرى. فعند انقشاع الغيوم تبين للبنانيين أن النظام الرأسمالي الطائفي قد أنقذ نفسه مرة أخرى، في معركة أديرت بشكل ذكي جداً، بحيث خلقت "شعبوية" يمينية ويسارية في آن ضد "الضرائب" مترافقة بالإشاعات والأكاذيب والتهديدات بانهباء الاقتصاد في حال وضع ضرائب على الأرباح والريوع والمصارف والتجارة، فكانت أنها جميعها تتجه إلى الإلغاء سلة واحدة.

ظن الجميع أن الجميع خرجوا رابحين. لكن هل هذه هي الحقيقة؟ كلا، ففي حساب سريع رحبت القلة وخسرت الأكثرية. رحبت القلة التي تراكت ثروتها وسلطتها الاقتصادية والسياسية منذ 1992، لأنها استطاعت أن تمنع أمرين كانا سيهددان مصالحها: الأول، السلسلة ليس لأنها ستزيد أجور موظفي القطاع العام والعسكريين والأساتذة. فعلى الرغم من وجود حقد طبقي ضد الموظفين من قبل بعض الرأسماليين الذين راكموا أموالهم من الخمول الريعي وامتصاص أموال الخزينة اللبنانية عبر أدوات الدين العام، وهذا الحقد يظهر بين الفينة والأخرى ويصل إلى دركه الأسفل إلى التهجيم على "معاشات التقاعد"، إلا أنهم يخافون من السلسلة لأنها ستؤدي إلى كرة تلج مطلوبة عمالية ستحتاج القطاع الخاص المبنية أرباحه و"كفاءته" على الأجور المتدنية؛ وأي خلل في هذا الإطار سيكسر أحد أهم أعمدة النموذج الاقتصادي القديم، ألا وهو الأرباح العالية مقابل الأجور المتدنية. الأمر الثاني، رفع الضرائب على الأرباح والفوائد واستحداث ضريبة الريح العقاري. على الرغم من أن هذه الضرائب لو أقرت بالكاد كانت ستحدث "صدمة خفيفة" في توزع الثروة والدخل في لبنان الذي يميل بشكل فاقع إلى صالح الرأسمال

(حصّة عوائد الرأسمال حوالي 60% من الناتج، مؤشر جيني للثروة 0,86، من أعلى معدلات تركيز الثروة في العالم في أيدي القلة؛ لائحة مليارديري مجلة فوربز ثروتهم تبلغ حوالي 20 بالمئة من الناتج وهذا معدل عال جداً). لكن هذه الضرائب كانت ستشكل "سابقة" وليست أية سابقة بالمطلق. أي أن اليوم يختلف عن الأسس. اليوم وصل لبنان إلى مفترق طرق أسميتها "ساعة الحقيقة" فعند بدء التفكير بالموازنة بعد 12 عاماً والذي ظن البعض بعقله الحاسباتي والمركنتيلي السخيف أنها ستكون "الحل" اكتشف اللبنانيون العكس تماماً؛ "فاكتشفوا" أن الدولة غارقة في الدين وخدمته وأن عجز الخزينة مزمن، وليس فقط ناتج عن عدم إقرار موازنة، وأن البنى التحتية تهترى وأن الكهرباء عاجزة في دولة دخلها الفردي حوالي 13 ألف دولار، وتتشارك في انقطاع الكهرباء مع الكونغو التي يبلغ دخلها الفردي حوالي 500 دولاراً (زيمبابوي أفضل من لبنان بالنسبة)!

أمام كل هذا، ما الذي كان متاحاً لمهندسي الموازنة؟ في وجود خزان الثروة والمدخيل التي تراكت في أيدي القلة من الرأسماليين الماليين والمصرفيين والعقاريين، فكان من الطبيعي أن تتجه عاقل رأسمالي، ولهذا رأينا اقتراحات الاقتطاع الضريبي من هذه المصادر. ولهد كان الرفض مدوياً!

في المقابل خسر العمال والموظفون والطبقة الوسطى وخسرت الدولة اللبنانية. لأن "الضرائب" التي ألغيت ومن ضمنها الـ 11% على tva كانت ثمناً ضئيلاً نسبياً إلى ما كانت هذه الفئات والدولة ستجني من خسارة الرأسمال لبعض من مواقفه. إن الفرصة، ولربما كانت لا تزال سانحة، لتشكيل تحالف واسع يشكل قوة مضادة للرأسمال ومحاولة استفراده وتسلمه. فهذه القوة المضادة، أو ما أسماها روبرت رايش وزير العمل الأميركي في عهد كلينتون "the countervailing power" كانت أساسية في الولايات المتحدة الأميركية في تحقيق المكاسب للعمال الأميركيين وللطبقة المتوسطة منذ أيام "الثورة الديمقراطية الجاكسونية" في 1830s، مروراً بتفكيك الاحتكارات إلى الاتفاق الجديد (new deal) في عهد روزفلت، وصولاً إلى حرب "المجتمع الكبير" على الفقر أيام ليندون جونسون في الستينيات. هكذا وحتى في أميركا انقلبت موازين القوى تاريخياً، ويجب الآن بحسب

## طالب مشتركة

والأحزاب الأخرى التي تبني "البيان الوزاري البديل" الذي أعلنه الحزب قبل مدة، وصاغوا بياناً سقفه أخفض لتسويقه، يتضمّن رفضاً لأي ضريبة غير مباشرة وتبني للضريبة المباشرة التصاعدية، ولا سيما على أرباح المصارف وشركات الأموال والقطاع العقاري، فضلاً عن مكافحة التهرب الضريبي والفساد، وتحصيل حقوق الدولة المسلوقة من استغلال الملك العام، ولا سيما الأملاك العامة البحرية. لم تنجح هذه المحاولة، كما لم تنجح محاولات أخرى في السياق نفسه.

ماذا بعد 19 آذار؟ ترى المجموعات أنها حققت مطلبها الأساسي، أي "منع السلطة من فرض ضرائب على الفقراء والطبقة الوسطى"، وتالياً حققت "انتصاراً". تتوجّه كل مجموعة لتنفيذ أجندتها باستقلالية. يقول وديع الأسمر من "طلعت ربحتكم" إنه "ليس هناك أي ضرورة للدعوة إلى تظاهرات دائمة، واستهلاك الناس بتظاهرات من دون أفق. التظاهر هو وسيلة وليس غاية، والآن هناك خطوات أخرى سنقوم بها، مثل شرح الضرائب والسلسلة"، فيما يشير مروان معلوف (من أجل الجمهورية) إلى أن "الهدف اليوم هو إبراز ما حققته المطالبة الشعبية بتعليق الضرائب، على أن يتم تنسيق الخطوات التالية مع المجموعات والناس". ويشير أحمد الحلاني (بدنا نحاسب) إلى وجود "توجه لخلق إطار تنسيقي مشترك بين المجموعات الأساسية المتقاربة لتنسيق الخطوات اللاحقة". أما التصوّر الأكثر وضوحاً فيبقى لدى الحزب الشيعي واتحاد الشباب الديمقراطي؛ يقول حسن

بونس، نائب رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي، إن "التحرّكات مستمرة في مناطق مختلفة للضغط باتجاه إقرار الضرائب على المصارف والريوع العقاري وإقرار السلسلة، على أن يترافق ذلك مع مناقشات مع المجموعات الأخرى على العناوين الأساسية لتحديد أطر التلاقق".

## سلة والأهم المتحددة

يوازى سكان البيرة المقيمين فيها صيفاً شتاءً؟. ويقول: "إننا لن نستمر على هذا الحال، ونحن نتباحث مع اتحاد بلديات الدريب الأوسط للقيام بخطوات تصعيدية". المشكلة أن التهديد بالخطوات التصعيدية يعاقب النازحين، لا الدولة ولا الأمم المتحدة، إذ تكثّر الدعوات إلى إقفال المخيمات. بالفعل، قام المجلس البلدي في بلدة خربة داوود، كقر الفتح باتخاذ قرار بإخلاء 10 مجمعات للنازحين في البلدة ومخيم كبير، في مهلة ثلاثة أشهر. ويرر المجلس البلدي قراره أن عدد النازحين يبلغ ثلاثة أضعاف سكان البلدة، وهم يؤثرون سلباً في الواقع الاجتماعي والإنمائي والأمني.

يعتبر رئيس بلدية خربة داوود سعد الدين سعد الدين أن الأمور بلغت مرحلة الذروة بسبب الضغط على البنى التحتية، واستهلاك



في بيان، صدر أمس، ولم تلحظ فيه هذه الضرائب، بل شددت على "الحد من الهدر والفساد لتمويل السلسلة". من جهته، حاول الحزب الشيعي واتحاد الشباب الديمقراطي صياغة موقف من المسألة الضريبية يقلبه الجميع، فتخلّى ممثلوه عن طرحهم الأساسي بدعوة المجموعات

## دراسة

# التكنولوجيا المالية: نحو اقتصاد غير نقدي

برغم تأخرها، تتجه منطقة الشرق الأوسط نحو اعتماد التكنولوجيا المالية خلال الأعوام المقبلة. فخلال السنوات العشر الماضية تم استثمار 100 مليون دولار في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، ومن المتوقع أن يتم استثمار 50 مليون دولار هذه السنة. على أن يبلغ عدد الشركات في هذا المجال 250 شركة بحلول عام 2020

خلال السنوات العشر الماضية نحو 100 مليون دولار في مجال التكنولوجيا المالية



تطور التكنولوجيا المالية إلى موجتين: اعتمدت الموجة الأولى على المدفوعات وحلول الإقراض التي تقدم منصات التمويل الجماعي وشبكات الإقراض المباشر وحلول الدفع مثل "Pay Pal" وتدوير المال. من خلال تكنولوجيا المدفوعات بات دفع الفواتير أسهل وأسرع عبر الإنترنت كما استبدلت النقود الورقية بتطبيقات هاتفية، كذلك أصبحت عملية تحويل الأموال أسهل. كذلك، سمحت التكنولوجيا

أفريقيا: توجهات قطاع الخدمات المالية. FinTech أو التكنولوجيا المالية، هي إدخال التكنولوجيا إلى الخدمات المالية التقليدية بهدف تحسين نوعيتها وقدرة الوصول إليها. عند الحديث عن التكنولوجيا المالية لا يتبادر إلى ذهن الناس سوى بطاقات الدفع الإلكتروني التي شكّلت أبرز خدمات الموجة الأولى لهذه التقنية، إلا أن الأمر بات يتعداها كثيراً. تقسم الدراسة مراحل

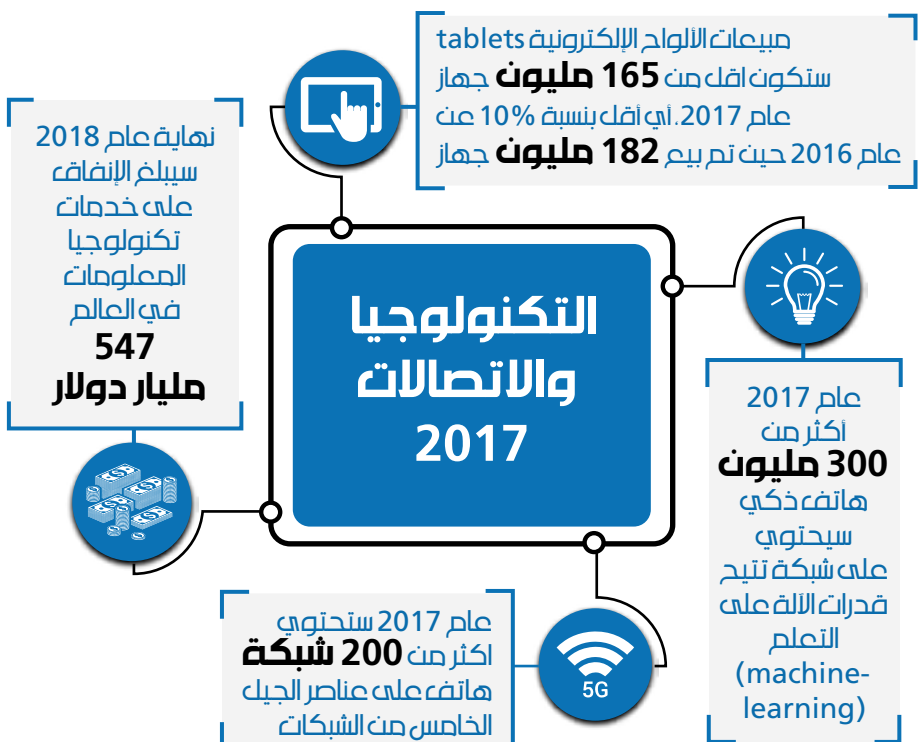
تُعطى صورة واضحة عن واقع الخدمات المالية في المنطقة: ما هي الشركات الناشئة اللاعبة حالياً؟ ما هي أبرز محفزات السوق؟ ما هي المجالات التي يجب خوضها؟ وهل البيئة الحاضنة ستلتقف هذه التكنولوجيا بسرعة؟ أسئلة أجاب عنها "مختبر ومضة للأبحاث" و Payfort، في أول دراسة بحثية في المنطقة تتناول بشكل تفصيلي هذا القطاع بعنوان "التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال

المتقدمة حيث يستخدم الناس الأوراق النقدية بشكل أقل، لا يزال النقد منتشرًا بشكل كبير بين أيدي الناس، وهذا الأمر قد يشكل عاملاً ممتازاً للشركات الراغبة في خوض مجال التكنولوجيا المالية اليوم لأن المستقبل يتجه، عاجلاً أم آجلاً، نحو "موت الـ cash". تشكل منطقة الشرق الأوسط أرضاً خصبة لهذا المستقبل، لذلك بدأ عدد من الشركات الناشئة بدخول هذا المجال، إلا أن الأمر يحتاج إلى بيانات وأبحاث

يشهد العالم اليوم عملية انتقال من الاقتصاد النقدي إلى الاقتصاد غير النقدي، بفضل التكنولوجيا. طرق الدفع في تطور مستمر والخدمات المصرفية لن تحتاج في المستقبل إلى مصرف لإنجازها. كل هذا يشكل جزءاً أساسياً من نموذج أعمال الاقتصاد التشاركي أو اقتصاد الطلب الذي أنتجه التطور التكنولوجي الرقمي ضمن مظلة "اقتصاد المعرفة". لكن وبرغم التقدم الحاصل خصوصاً في المجتمعات

## تقرير

## مشهد التكنولوجيا في الشرق الأوسط: تغييرات كبرى خلال



المصدر: تقرير ديلويت حول قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصالات في الشرق الأوسط لعام 2017 (تصميم: رامي عليان)

نهاية 2017، ستوفر أكثر من 40 شبكة اتصالات إقليمية تقنية الشبكات المتقدمة للتطور الطويل الأمد LTE-A، كما ستوفر أكثر من 10 شبكات اتصالات تقنية LTE-A Pro.

أما السيارات ذاتية القيادة فستدخل المنطقة بشكل تدريجي خلال السنوات الثلاث المقبلة وفق توقعات ديلويت التي تقول: "ستشمل هذه الانطلاقة الأولية سيارات تحتاج إلى سائق، ولكن

شبكات الجيل الخامس، السيارات الذاتية القيادة، إنترنت الأشياء، الأمن الإلكتروني وتقنية "بلوك شايين" هي المجالات التكنولوجية التي تتوقع شركة "ديلويت" أن يكون لديها تأثيرات وانعكاسات قوية هذا العام في منطقة الشرق الأوسط وفق تقريرها الأخير حول قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات لعام 2017.

فمن المتوقع أن تبدأ هذا العام خطوات الانتقال تدريجياً إلى شبكات الجيل الخامس بانتظار طرحها للاستخدام التجاري عام 2020، وستصل قاعدة المشتركين في شبكة الجيل الخامس للاتصالات 5G في دول مجلس التعاون الخليجي عام 2021 إلى حوالي نصف مليون مستخدم. وتتوقع ديلويت أن "يصل متوسط سرعة الإنترنت عبر الهاتف النقال في بعض دول مجلس التعاون الخليجي إلى 30 ميغابايت في الثانية قبل نهاية السنة، وحوالي 50 ميغابايت في الثانية بحلول عام 2018". ومن المرجح أنه بحلول

من المتوقع أن تبدأ هذا العام خطوات الانتقال تدريجياً إلى شبكات الجيل الخامس



إعداد إيغا الشوفي للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

## STARTUP



## Vision in Motion: تحويل كاميرا المراقبة إلى أداة تحليل تجاري

تحتاج الاستراتيجيات التسويقية إلى معرفة عادات الزبائن. ويحتاج تحديد عادات الزبائن إلى كمية هائلة من البيانات التي لا تتوفر بسهولة وبدقة. يحاول البعض تحديد هذه العادات من خلال استطلاعات الرأي وتتبع وسائل التواصل الاجتماعي، لكن ماذا عن تحديد عادات الزبائن من خلال كاميرات المراقبة؟ هذا ما يقدمه سامي الخوري، مؤسس شركة Vision in Motion الناشئة، الذي طور برنامجاً يقوم بتحويل أي كاميرا مراقبة إلى أداة استقصاء معلومات تجارية. ومن خلال جمع البيانات، يساعد البرنامج الشركات على فهم عملائها.

يعمل البرنامج على تحسين طريقة استخدام كاميرات المراقبة من خلال جمع لقطات وتحويلها إلى مصدر للمعلومات التي يمكن أن تساعد الشركات في نواح كثيرة. تقنياً، يقوم البرنامج على دمج عمليات معالجة الصور وتقنية الرؤية الحاسوبية مع كاميرات المراقبة الموجودة حالياً في المتاجر والمطاعم والمجمعات التجارية. ومن خلال تتبع موقع الزبائن ومجال رؤيتهم، يتم تقديم خرائط حيوية عن الأماكن التي يتجهون إليها والمنتجات التي يقفون عندها طويلاً وتلك التي ينظرون إليها. الهدف من هذا الأمر هو متابعة أنماط تصرفات الزبائن وتحديد النقاط الأكثر جذباً لهم في المتجر والنقاط المخفية التي قلماً يراها أو يقف أمامها أحد، إضافة إلى رصد ردود أفعالهم تجاه المنتجات.

بإمكان هذا البرنامج أن يساعد على وضع استراتيجيات تسويقية جديدة من خلال توفير معلومات عن عادات العملاء، بحيث تكون الشركة قادرة على إدارة المتاجر وتنظيمها لتحسين عملية البيع. فمن خلال معرفة عادات العملاء، يستطيع المتجر تقديم العروض المطلوبة واستهداف زبائن محددین. فازت الشركة الناشئة Vision in Motion بالمركز الأول ضمن مسابقة Startup Battle التي نظمتها "عرب نت 2017".

لتتعرف أكثر إلى الشركة: [www.vimotion.tech/vim](http://www.vimotion.tech/vim)

لديهم حسابات ما يعني عدم استفادتهم من الخدمات المصرفية. لكن في المقابل يزداد عدد الأفراد الذين يمتلكون هاتفاً ذكياً. برغم أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل بين 80% و 90% من المؤسسات وتوفر 20% إلى 40% من جميع وظائف القطاع الخاص وفق الدراسة، إلا أن نسبة إقراضها تبلغ 8% من القروض الائتمانية التي تقدمها البنوك العربية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هذه الإشكالية قد تحلها التكنولوجيا من خلال منصات الإقراض المباشر والتمويل الجماعي للمشاريع الاجتماعية والإبداعية.

كذلك من المتوقع أن تنمو التجارة الإلكترونية أربعة أضعاف خلال خمس سنوات ليصل نمو التجارة الإلكترونية إلى 20 مليار دولار بحلول عام 2020، ما سيعزز بشكل كبير الخدمات المالية الرقمية. وأخيراً 47% من عملاء البنوك أظهروا اهتماماً باستخدام الخدمات التي تقدمها الشركات الجديدة في مجال المدفوعات والإقراض والاستثمار، كما أن 88% من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تسعى لعقد شراكات مع شركات كبرى.

لا تزال منطقة الشرق الأوسط بيئة حاضنة مستحدثة في هذا المجال يتم فيها تمويل الشركات بشكل بطيء في ظل غياب قوانين تسهل عملها، ما يجعل الشركات الناشئة في مخاض صعب. ما يزيد الأمر سوءاً بالنسبة إلى الشركات المحلية هو أن 20 شركة ناشئة دولية من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا دخلت حتى الآن إلى المنطقة طمعاً بالثروات الموجودة وحجم التحويلات والخدمات المالية فيها، والتنافس مع هذه الشركات صعب، لا بل صعب جداً كما يقول رواد الأعمال في الدراسة.

في التعاملات الرقمية) في أوائل مراحلها، ومن المحتمل أن تلعب دوراً محورياً يتعدى التمويل. على صعيد المنطقة، سُجّل وجود 105 شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية نهاية عام 2015 في 12 دولة عربية. يتركز 73% من هذه الشركات في 4 دول هي الإمارات العربية المتحدة (30 شركة)، مصر (17 شركة)، الأردن (15 شركة) ولبنان (15 شركة)، وهي



لا يزال النقد منتشرًا بشكك كبير بين أيدي الناس



تمثل بنظر الدراسة "مراكز محتملة للتكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". خلال السنوات العشر الماضية تم استثمار نحو 100 مليون دولار في مجال التكنولوجيا المالية، وتهدف الشركات الناشئة هذا العام إلى جمع تمويل بقيمة 50 مليون دولار. تتوقع الدراسة ارتفاع عدد الشركات الناشئة في هذا المجال إلى 250 شركة بحلول عام 2020. في الواقع، 84% من مجمل الشركات الناشئة تقدم خدمات المدفوعات والإقراض، في حين أن 16% فقط دخلت الموجة الثانية.

تحدّد الدراسة خمسة دوافع يمكن أن تشكل محفزاً أساسياً للتكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط، أولها أن أقل من خمس الأفراد البالغين يمتلكون حساباً مصرفياً، أما الأفراد الباقون فليس

للناس التي لا تمتلك حسابات مصرفية بالخروج عن سيطرة المصارف من خلال الحصول على قروض عبر منصات إقراض وتمويل جماعي. نتج من الموجة الأولى 13 شركة "يونيكورن"، أي تتجاوز قيمتها مليار دولار، من أصل 17. أما الموجة الثانية فقد ظهرت حديثاً، 3 توجهات تشير إلى بدء ازدهارها هي التحويل المالي الدولي، إدارة الثروات والتأمين، ولا تزال سلسلة البلوكات (التكنولوجيا المستخدمة

## أخبار

للاختبار في السويد وشنغهاي، وتقول إنها تقدم تجربة تسوق سريعة، مناسبة وفي كل الأوقات، إذ إن المتاجر تعمل 24 ساعة في اليوم، كذلك تفتخر الشركة بأن الأمر لا يحتاج إلى موظفين. للاطلاع على المتجر: <https://youtu.be/CrkoCuKKv88>

### «آبل» تدخل الواقع المعزز

بعد السيارات الذكية، الذكاء الاصطناعي، قررت شركة "آبل" أن تدخل في المنافسة الجدية على تقنية الواقع المعزز Augmented Reality مع كاشف "بلومبرغ" عن خطوات تقوم بها الشركة لتطلق منتجات مدعومة بالواقع المعزز، مثل نظارات رقمية يمكن وصلها لاسلكياً بهواتف آيفون لبث أفلام وخرائط عليها. وشكّلت الشركة فريقاً من مهندسي البرمجيات والمتخصصين في صناعة الأجهزة من أجل المضي قدماً في هذه التقنية، ونقل "بلومبرغ" أن الفريق يضم أشخاصاً سبق أن عملوا في تطوير هذه التقنية في شركة أوكوس ومايكروسوفت. دخول "آبل" تقنية الواقع المعزز يعد مغامرة ناجحة، إذ يتوقع أن ينمو حجم سوق الواقع المعزز عام 2024 بنسبة 80% ليلعب نحو 165 مليار دولار. وكان المدير التنفيذي للشركة تيم كوك أعلن العام الماضي أن تقنية الواقع المعزز ستدخل إلى جميع مجالات حياتنا ونستخدمها يوماً.

إن بناء منتج ناجح يستخدم تقنية الواقع المعزز لن يكون مهمة سهلة بالنسبة إلى شركة معروفة بأجهزتها الرقمية والقوية في الوقت ذاته. فنظارات الواقع المعزز المتوفرة حالياً في السوق هي إما رقيقة وضعيفة النوعية أو ذات نوعية جيدة لكن ضخمة، وبالتالي فإن المنتظر من آبل هو منتج صغير وقوي في الوقت نفسه.

### ما فعلته «أوبر» بالتاكسي... ستفعله «ويليز» بالتجارة



لا تخفي "ويليز" شعارها: ما فعلته "أوبر" بالتاكسي ستفعله بالتجارة وفي المستقبل سيكون هذا النظام الوحيد الموجود! فمع "ويليز 247" يمكن لأي متجر أن يتحول إلى متجر يعمل من دون موظفين 24 ساعة في اليوم طوال السنة عبر تقديم نقاط بيع متكاملة، تطبيق قاعدة بيانات بالمنتجات الموجودة ونظام دفع. "ويليز 247" هو نوع جديد من المتاجر يعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا من دون الحاجة إلى وجود أي موظف في المتجر. كل ما على المستخدم فعله هو تحميل التطبيق على هاتفه ووصله ببطاقة الدفع الإلكتروني ما يمكنه من دخول أي نقطة للمتجر في أي وقت، حيث يختار المنتج الذي يريده ويغادر من دون انتظار في الصف لدفع الفاتورة، فقط قم بتصوير رقم المنتج أو الباركود وسيتم حسم سعره مباشرة من بطاقة الدفع وإرسال إشعار بالفاتورة إلى هاتفك!

يقدم المتجر وجبات الفطور والغداء والعشاء الجاهزة للأكل، إضافة إلى مجموعة من المواد الغذائية مثل الخبز والحليب والجبين والخضار والشوكولا. أطلقت الشركة عدداً من نقاط البيع

## الأعوام المقبلة

متصلة بشبكات اتصالات توفر لها المساعدة ومعلومات قيمة حول حال الطرقات، على أن تنمو بشكل مطرد بعد عام 2021 مع إطلاق شبكات الجيل الخامس لتصبح المركبات كافة مستقلة القيادة بعد 20 سنة. قطاع إنترنت الأشياء سيتابع ازدهاره وخصوصاً الأجهزة القابلة للارتداء التي تستخدم بكثافة في دول مجلس التعاون الخليجي لتشكل، وفق ديلويت، زيادة في نسبة الإيرادات بمعدل 10% و 20% فتنمأشى مع معدلات النمو العالمية. كذلك سيزداد استخدام أجهزة المنزل الذكي مثل الفرن الذكي، والثلاجة الذكية، وغسالة الأوتاي الذكية وغيرها. لكن، على صعيد المخاطر الإلكترونية ستزداد نسب تعرض المنطقة لهجمات خبيثة لتصل إلى الضعف لدى مراكز الإقامة والمؤسسات بهدف خرق أنظمتها وذلك لعدة أسباب، أبرزها الأزمات السياسية التي تمر بها المنطقة والثروة الموجودة ما يجعلها هدفاً لهجمات الخفية. وتتوقع الشركة

أن تتحمل مؤسسات المنطقة تكاليف إضافية بقيمة 130 مليون دولار أميركي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في عام 2017. وفي ما يتعلق بتقنية "بلوك شايين" (Blockchain) تتوقع ديلويت انتشارها بشكل واسع في دول مجلس التعاون الخليج. وتعدّ هذه التقنية "سجلاً علنياً مشفراً وأمنياً، وسلسلة قوية وطويلة من البيانات المشفرة والموزعة على الملايين من أجهزة الكمبيوتر والأشخاص حول العالم، تسمح لأطراف كثيرة بإدخال المعلومات والتأكد منها، علماً أن كل جهاز كومبيوتر أو جهة في هذه السلسلة يملك نفس المعلومات، وإذا تعطل جزء منها أو تم اختراقه لا يؤثر في باقي السلسلة". وترى ديلويت أن 4 دول من أصل 6 من مجلس التعاون الخليجي ستقوم بتجربة هذه التقنية في تطبيق الهوية الرقمية على المستوى الحكومي المحلي، وسيتم إدراج 10 ملايين سجل شخصي على Blockchain على مدار تلك السنة.

## الإعلام الليبرالي الأميركي: أزمة حوار وعدم تعلم من

إعلام الطرفين يُبقي على الهوة بين أفراد المعسكرين.

أغلبية هؤلاء الإذاعيين الليبراليين ما زالوا لا يُصدّقون خسارة هيلاري أمام ترامب، وهم يدافعون عنها برغم كل فضائحتها وفضائح زوجها السياسية

لكنهم قرروا التصويت لترامب لأنه غير أت من طبقة السياسيين المعروفين، كما أنهم لا يكرتون كثيراً لـ«هيلاري». فترامب يفهم لغتهم وما يدور في أنفسهم من رغبة من المستقبل المجهول. والمعنى هنا، كلامه عن توفير فرص العمل عبر إعادة الشركات للعمل مُجدداً في أميركا (بالمنااسبة، لا خطة واضحة عن كيفية تحقيق ذلك وهو مجرد كلام لا أكثر من قبل ترامب وإدارته)، وهم يُأيدون سياساته التي ستُخذ من تدفق المهاجرين، لأن في ظنهم أن المهاجرين هم أحد أسباب قلة فرص العمل وهم السبب في تردّي أوضاعهم.

الحزب الديمقراطي لا يختلف كثيراً عن الحزب الجمهوري. فاهل «السياسة» (لا يوجد سياسة في هذه البلاد في نظري، بل مصالح مُتبادلة وشركات عملاقة تسعى للربح على حساب الجميع) من الحزب الديمقراطي يشون على خطى الجمهوريين عبر تقبّل (أو استجداء) التبرعات من أصحاب الشركات والمصالح لكي يُحزّكوا عجلات حملاتهم الانتخابية، ولكي يسنّوا القوانين التي تتوافق مع مصالح الشركات التي تبرع لهم (والشركات تبرع لكلاً مُرشحي الحزبين على السواء). فعندما يستمع المرء لكلام الليبراليين على الراديو، يشعر بأنهم يتكلمون من أبحاثهم العاجية، ولا يُزوّن أبعد من أنوفهم، وهم دائماً يستعملون الكليشيهات ذاتها بحق الطرف الآخر، والأحكام المسبقة حاضرة للنفوه بها على الفور بعد إقفال خط الاتصال في وجوه أصحاب الرأي المُختلف، فينعتونهم بأن كل الجمهوريين رجعيون، ومُحبو اقتناء السلاح، وشعوبيون غوغائيون ومتشددون مسيحيون... الخ. طبعاً كل هذه النعوت والأحكام المسبقة تزيد الأمور سوءاً، ولا تخلق مجالاً لمقاربة الأمور للوصول لحلّ ناجع. فالسياسي والحقوقي والناشط الأميركي من أصول لبنانية زالف نادر، لم ينفك عن تذكير المُستمعين لبرنامج الإذاعي «ساعة مع زالف نادر»، بأنه هنالك نقاط تلاقح عدة بين الطرفين يمكن الانطلاق منها لتحسين أحوال المواطنين، لكن من يتحكم في

وأراء ضيوفها، الذين يمتلكون أجنادتهم الخاصة التي لا تعكس المصلحة العامة، بل مصالحهم ومصالح المؤسسات والشركات التي يُمثّلونها وتُقدّم على أنها أخبار وحقائق. وهناك شرائح ممن كان يُصوت للحزب الديمقراطي لعقود طويلة، ومن ثم تحول للتصويت للمُرشح الجمهوري مثلما جرى في حالة دونالد ترامب في الانتخابات الأخيرة، بسبب تقاعس الحزب الديمقراطي في تقديم الحلول والمعونة لمُناصريه عموماً وللسكان الأطراف خصوصاً، ولعدم معاينة أي تغيير ملموس في حياتهم من خلال الوعود التي قطعها الرئيس السابق باراك أوباما خلال عملية ترشّحه عام 2008 وخلال فترة حكمه.

مثلاً، قامت الصحافية، ساره كوندزتر، بكتابة تحقيق لصحيفة «غارديان» البريطانية السنة الماضية، عن الميول الانتخابية لسكان مدينة مترابوليس، الواقعة في مقاطعة ماساك في جنوب ولاية إلينوي، وقريبة من حدود ولاية كينتاكي، وتعداد سكانها قريب من السبعة آلاف نسمة. ذُكرت الصحافية بأن مدينة مترابوليس تنتشر فيها ملصقات للمرشح ترامب في كل مكان تقريباً، وأن السكان مُحبطون بسبب عدم الاكترات لأحوالهم الاقتصادية من قبل سياسي ولاية إلينوي (تُعدّ إلينوي إحدى «الولايات الزرقاء»، أي المحسوبة لصالح الحزب الديمقراطي) من بعد إقفال الكثير من المصانع أبوابها في منطقتهم بسبب السياسات الليبرالية التي بدأت تأخذ مجراها في السبعينيات. فمنهم من التجأ إلى صيد السمك من النهر القريب من المدينة ليقتاتوا عليه، لكنهم توقفوا عن صيده بسبب تسرب عُصر اليورانيوم من أحد المصانع القريبة لمياه النهر، ولم يتحرك السياسيون لمساعدتهم ولإيجاد بدائل للتحسين من ظروفهم الاقتصادية المتردية. وسألت الصحافية أكثر من مواطن في المنطقة عن سبب الجنوح للتصويت لترامب لسنة 2016، فبادروا بالإجابة بأنهم كانوا يُصوتون للحزب الديمقراطي في الماضي، وكانوا يُحبون الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون،

هانى عياد \*

مُعظم الإعلام الليبرالي في أميركا قريب جداً من مؤسسات الحزب الديمقراطي، ومذيعوه ومذيعاته لا يتقبلون الرأي الآخر بروح رياضية مثلما يُقال، مع أنهم يُلقون التهمة نفسها على إعلام اليمين. عندما يتصل أحد المستمعين حاملاً طرحة مُختلفة أو من خلفية جمهورية على راديو «إذاعة شيكاغو» التقدمية/ الليبرالية على سبيل المثال، يقوم أغلب المحاورين بالاستهزاء به وشمته في بعض الأحيان، وإنهاء الاتصال على عجل. هؤلاء المحاورون الليبراليون (وهم من مُناصري الحزب الديمقراطي) لم ينفكوا عن ترداد الكلام الذي يقول بأنه عليهم (أي الليبراليين) التلاقي والتحاو مع المؤيدين لليمين للوصول إلى أرضية مُشتركة في ما بينهم للتفاهم من أجل مستقبل أفضل للبلاد. كيف سيحدث ذلك وهم يهزأون بمعظم من يتصل بهم من مُناصريين لليمين من الذين لديهم مواضيع ونسؤولات مُحققة يُريدون مناقشتها والتحاو بخصوصها؟ كما أنهم مواطنون لهم هواجسهم الاقتصادية وخائفون على مُستقبلهم ومستقبل أولادهم الاقتصادي والاجتماعي! قد لا يتفق المرء مع مُناصري اليمين على كثير من الأمور، لكن لا يمكن إنكار أن من حق هؤلاء الحصول على إجابات عن هذه النساؤلات، كما أنها تُعتبر فرصة لهؤلاء المتشدين بالليبرالية و«مُحبي» الحوار، كي يشرجوا لليمينيين ما هي السياسات التي اعتمدت في الماضي وأدت إلى ما أدت إليه اليوم من نتائج كارثية عليهم. لكن بدلاً من استغلال هذه الفرصة، يدفع الليبراليون بهؤلاء (بسبب عجزتهم في طريقة الإجابة) إلى الحصول على إجابات من إعلام اليمين مثل شبكة «فوكس» وأخوانها (وما أكثرها). ومن يسكن هذه البلاد يعلم تماماً أجنحة شبكة «فوكس» التي لا تنفك عن بث الكراهية والعنصرية والتخويف من الآخر (غير الأبيض) ومن المهاجرين، وخط الحابل بالنابل، وتقديم نصف الحقيقة ومزجها بآراء القناة

محمد علي جعفر \*

خلال العقد الماضي، تطوّر مفهوم الدولة ليشهد تحوّراً جذرياً في دور الحكومات وحجم تدخلها الهادف لتسيير عجلة الحياة اليومية للمواطن وتوفير الخدمات الضرورية له. ومع ازدياد حجم الضغوطات والأعباء الخدمية على الحكومات قامت معظم الدول المتقدمة بالعديد من عمليات الإصلاح والتغيير في أليات عمل مؤسساتها الحكومية لتتكيف مع ازدياد الطلب على خدمات القطاع العام، وسعت من خلال عمليات الإصلاح الإداري، لدعم الأساليب والمخططات الجديدة الهادفة لرفع مستوى تقديم الخدمات إلى المستفيدين بفعالية أكبر تتلاءم مع حاجاتهم، وتساهم أكثر في عملية ضبط الإنفاق الحكومي وتعزيز مبدأ المساءلة. وهنا، دُفعت الحكومات، وبفعل الثورة التقنية ومفاهيم العولمة الحديثة إلى تبني مفاهيم التخطيط المعرفي وإدخال تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإدارية الجديدة لتحسين الأداء الإداري في القطاع العام. في حين شكّل نجاح القطاع الخاص في ابتكار مفاهيم وتقنيات إدارية جديدة، حافزاً لدى المختصين في القطاع العام، لتطبيق هذا المسار في الإدارات العامة في كثير من دول العالم.

منذ أوائل التسعينيات قام لبنان وكما في معظم دول العالم، بالتخطيط للعديد من مشاريع الإصلاح الإداري على صعيد القطاع العام، كترجمة للنظريات والتوجهات الإدارية الجديدة الداعمة والداعية لتفعيل التطوير الإداري الذي

يطلب الخدمات الحكومية خدمةً هدف إرضاء احتياجات المواطن وتعزيز علاقة القطاع العام بالقطاع الخاص أيضاً. وبدأت الدولة اللبنانية بمواكبة التوجه العالمي الجديد الهادف للتطوير والإصلاح «Administrative Reform» أو ما يُعرف بإعادة هندسة الإدارة ويُصطلح عليه بـ «الهندرة» «Reengineering» أو إعادة الابتكار «Reinventing» واستخدام أدوات جديدة في التقييم الإداري كـ: «نظام الجودة الشاملة» (Total Quality Management)، «(TQM)، الإدارة بالأهداف» (Management by Objectives (MBO))، تطوير الأداء في الإدارة العامة «Public Performance Improvement and Development Planning» (for Public Management Strategic) ومن ثم الحكومة الإلكترونية «(E-government)». وذلك بهدف تعزيز إمكانية قيام نظام خدمات وفق مفاهيم جديدة يركز إلى النوعية «Quality» والفعالية «Effectiveness» والكفاءة «Efficiency» والاستجابة «Responsiveness».

بعض أسباب الخلل البنوية في الإدارة الحكومية في لبنان

يمكن إعادة أسباب الخلل البنوي في إدارة الخدمات الحكومية في لبنان إلى الأسباب السياسية التالية:

أولاً: يمكن القول إن وضع الحرب والاستقرار، والذي واكب مسار الدولة اللبنانية منذ بداية الحرب الأهلية عام 1975 وصولاً إلى الأزمة السورية عام 2011، كان السبب الأساسي في التقليل

من أهمية الاهتمام الرسمي بالتطوير الإداري، حيث عرقت الأطراف اللبنانية في صراع الأولويات السياسية، بعيداً عن الهموم الاجتماعية والاقتصادية التي تخصّ المواطن اللبناني. الأمر الذي أصاب مؤسسات الإدارة العامة اللبنانية بالضعف والترهل المزمّن. حيث كانت تؤدي دائماً هذه الظروف إلى تعثر تطبيق العديد من المشاريع المرتبطة بالتطوير والتنمية الإدارية كما كان مخططاً لها. ثانياً: بناء للسبب الأول، يمكن القول إن سوء أداء تقديم الخدمات العامة في لبنان من قِبل القطاع العام لمدة تزيد عن العقدين من الزمن، ساهم في خلق واقع هش ومترهل للقطاع العام ومؤسساته. ما أنتج ضغوطاً سياسية وشعبية على الحكومات المتعاقبة، لكي تعيد تأهيل الإدارات الحكومية، مع التركيز على نوعية تقديم الخدمات وسرعتها إلى المواطنين.

مسار تطوير الخدمات الحكومية في لبنان

مع تشكيل حكومة عام 1993، بدأ لبنان خوض تجربة التطوير الإداري للخدمات الحكومية كجزء من خطة النهوض والتي تبنتها الحكومة في تلك الفترة. وبدأ حينها تحصيل الدعم الإقليمي والدولي لمشاريع تنمية وتأهيل الإدارة العامة اللبنانية، فيما وُضعت وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية استراتيجيات ومشاريع وخطط عديدة منذ ذلك الحين حتى اليوم، كان من أهمها: دراسة تقييم الأداء الوظيفي (1994)، الخطة مرحلية للإصلاح الإداري (1996-1997)، المعلوماتية في الإدارة

## تطوير الإدارة العامة في لبنان: واقع ورؤية استراتيجية

اللبنانية بين الواقع والمرجى (1998)، التنمية الإدارية لمحاصرة الفساد (1998)، استراتيجية الإصلاح الإداري مع خطة عمل تنفيذية (1999)، خطة مقترحة للإصلاح الإداري (1999)، استراتيجية الحكومة الإلكترونية (2002)، مشروع قانون تنظيم علاقة المواطن بالإدارة (2003)، خطة تطوير الأداء في الإدارة العامة (2004)، برنامج عمل لإصلاح وتطوير الإدارة العامة في لبنان (2003-2008)، استراتيجية وخطة عمل تنفيذ مشروع التطوير الإداري في الجمهورية اللبنانية (2009)، مشروع التاهيل الإداري وتوحيد نماذج إستراتيجيات المعاملات الإدارية (2010)، مشروع التنمية الإدارية للحكومة اللبنانية وبناء قدرات التخطيط الاستراتيجي في الإدارات العامة (2012)، اقتراح خطة تنفيذية لبرنامج الحكومة الإلكترونية (2010 - 2012)، مشروع قانون المعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي (2012) ومشروع إدارة التغيير عام 2015.

لماذا الحاجة إلى تنمية وتطوير الخدمات الحكومية في لبنان؟

يعيش لبنان حالة من الترهّل والضعف في الإدارة العامة والخدمات الحكومية، انعكست على قدرة الدولة في تطبيق المفهوم العملي الجديد للعلاقة بين القطاع العام والمواطن. الأمر الذي أنتج ضعفاً من قِبل القطاع العام في استخدام الموارد وأثر في كفاءة وفعالية الخدمات الحكومية وساهم في إيجاد واقع يمنع المساءلة والشفافية والعدالة ويُقلّل من القدرة على الاستجابة السريعة لحاجات المواطن



## الأخطاء

والمالية، مثل السياسات التي إنتهجها زوجها إبان فترة حكمه، والتي يُعاني منها الملايين من المواطنين ليومنا هذا، مثل قانون «الأخطاء الثلاث» 3 strikes law، والتعديلات على قانون الإعانات الحكومية لمحدودي الدخل والفقراء،

وصفقة الـ NAFTA وغيرها، والفصائح المالية لمؤسسة «كلينتون» التي تتلقى التبرعات من جهات مشبوهة (مثل بعض العرب وبعض الحكومات العربية)، وعن كيفية التصرف في هذه الأموال. السياسة هنا تتراوح بين اليمين والوسط،

ولا يوجد يسار. فلقد دُمّر منذ زمن بعيد (وهذا موضوع آخر لا يتسع المجال لشرحه هنا)، وكلمة «اشتراكي» أو «شيوعي» تعتبران كلمات قذرة، وهي كافية بأن يُنظر للشخص الذي يُصرّح بأنه يتبع هذا الخط السياسي بأنه شخص «ضد الحرية» (بالمفهوم الاعتباطي الأميركي العام للكلمة) و«مُعادي» لأميركا ولتعاليمها. لا توجد أحزاب أخرى يُعَوّل عليها لتسلم دفة الحكم، فالحزبان يحكمان بدكتاتورية مُطلقة. فلقد قام عناصر الشرطة باعتقال المرشحة عن حزب الخضر «Green Party»، قبل سنتين، قبل سنوات عدة في ولاية نيويورك، عندما حاولت التظاهر في منطقة قريبة من حرم جامعة «هوفسترا» من أجل حقها لكي تشارك في الحوارات الانتخابية.

تظن للوهلة الأولى في حال استماعك لهؤلاء المحاورين الليبراليين، بأنهم سيقومون بـ«ثورة» ما لقلب نظام الحكم لتغيير الأوضاع، وأنهم يعدّون العدة لذلك وستكون الأمور في النهاية على ما يُرام، وما علينا غير التصديق. والمتصلون من المؤيدين (يتحاور المذيع أو المذيعة من الليبراليين في أغلب الأوقات مع الذين يتفقون مع آرائهم) يظنون بأن شكواهم عبر الاتصال لهذا البرنامج أو ذاك، ستؤدي في نهاية المطاف إلى حل ما، وبأنهم «يتمسكون بالأمم» و«يجب بأن يوقفوا ترامب عند حده» و«يجب التكاتف والتعااضد للوقوف في وجه سياساته» وكل هذه السمفونية الممجوجة. لا أدري إذا كان هؤلاء المتصلون يتجاهلون بعض الحقائق، مثل أن سياسات عهد أوباما وُضعت حجر الأساس لما يفعله ترامب في عهده الآن؟ لكن الذي أعرفه بأن المحاورين الليبراليين يتجنبون الخوض في هذه الأمور، ويقومون بتسخيّفها إن ذُكرت خلال الحوار الإذاعي لكي يبعثوا الشبهات عن الحزب الديموقراطي.

لا أنكر بأن المذيعين الليبراليين لا يأتون على نقاش الكثير من الأمور المهمة، لكن الحلول التي يطرحونها لا تفي بالغرض البتة أو لا تعالج المشكلة من الأساس، فتلك الحلول للمسائل العالقة التي تخض

قرر الناخبون التصويت لترامب لأنه غير أت من طبقة السياسيين المعروفين (اف ب)



الحياة اليومية للمواطن العادي مثل العناية الصحية، ومجانبة التعليم، وحق الإجهاض، ومعالجة حالة الفقر التي أصابت الملايين من الناس (في أثرى بلد عرفه تاريخ البشرية)، هي حلول ليبرالية تعتمد على العائد الربحي في كثير من الأحيان، ومُستقاة في الأغلب من حلول هيلاري وأصدقائها من أصحاب الأموال وجماعة الـ «وال ستريت» في نيويورك. ومن كان يقف ضد ترامب من الإعلاميين الليبراليين، نراهم ونسمعهم اليوم كيف عادوا أدراجهم لمهادنة ترامب، مثل المدعو فان جونز المحاور على قناة CNN المملوكة لشركة Time Warner، التي يكون نائب رئيسها غاري جينزبيرغ صديقاً لصهر ترامب جارد كوشنير. وفان جونز قال بعد كلمة (أو هذيان) ترامب الأخيرة أمام الكونغرس، بأن «ترامب أصبح رئيساً لكل الأميركيين بعد إلقائه هذا الخطاب». يبدو بأن اجتماع صهر ترامب مع نائب رئيس شركة Time Warner قبل فترة قد أوتى أكله وظهرت نتائجه من خلال تصريحات فان جونز. فلقد اشتكى هذا الصهر المدلل لنائب رئيس الشركة أن CNN مُنحيزة ضد عمه الرئيس... يا سلام!

كُمتابع عادي أعيش في هذا البلد، لا أرى أي تحسّن في المدى المنظور، بل الأمور إلى مزيدٍ من التآزم والتعقيد. الليبراليون يبيعون الأوهام لعامة الناس من خلال العمل على بث الروح مُجدداً في الحزب الديموقراطي على طريقة «يحيي العظام وهي رميم» (والمعروف هنا بأن الحزب الديموقراطي ليس له عمود فقري، وهي عبارة استهزائية تدل على هلامية هذا الحزب) ولثني الناس عن المطالبة بحزب ثالث. لكن إن كانت هناك من بارقة أمل ولو ضئيلة، فإن الكثير من الجيل الجديد لا يكترت كثيراً لوسائل الإعلام الكُبرى مثل شبكات «فوكس»، «أن بي سي»، «سي بي أس» وغيرها، فهم يعلمون بأن هذه الشركات تَبَثُ «إعلاماً» غير صادق ومُضلل، فينزع هؤلاء للبحث عن الخبر من مصادر إعلامية أخرى لكي يبنوا عليها رؤاهم السياسية.

\* كاتب فلسطيني

في بناء وتركيز قدرات الموظفين في مختلف الإدارات العامة للدولة. إن الواقع الحالي للإدارة العامة، وألية تقديم الدولة للخدمات الحكومية، أمرٌ يحتاج إلى التطوير والتنمية. وهو ما يُساهم في نقل الواقع الإداري من مرحلة الترهّل والضعف، إلى مرحلة ترتقي معها خدمات القطاع العام إلى مستويات أفضل تواكب النهوض المبني على التخطيط المعرفي الذي يعتمد على التقدم والتطور التكنولوجي في المعلومات والاتصالات، والذي بات سمة الدول اليوم. مما يُساهم في نقل المُجتمع اللبناني من واقعه الحالي إلى مجتمع يتميز بكافة ركائز المجتمع المعرفي الذي تتكامل فيه جهود المواطن والقطاع الخاص مع القطاع العام. الأمر الذي بات يحتاج إليه لبنان اليوم.

### المصادر

وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية، الاستراتيجية التنفيذية للإصلاح الإداري، 1999. الانحراف الإداري في لبنان: أسبابه ووسائل علاجه، دراسة صادرة عن المؤسسة اللبنانية العربية للتوزيع والنشر في بيروت، 2000. الدولة والتنمية والإصلاح الإداري في لبنان، دراسة للمركز اللبناني للدراسات في بيروت، 2004. استراتيجية وخطة عمل تنفيذ مشروع التطوير الإداري في الجمهورية اللبنانية، 2009. تطوير أداء الخدمات الحكومية في لبنان، مجلة الدفاع الوطني، العدد 77، تموز 2011. مركز مشاريع ودراسات القطاع العام، وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية.

\* باحث في إدارة المنظومات والشؤون الاستراتيجية

والداعمة لأهداف الدولة. ثانياً، العمل على إعادة إحياء دور المؤسسات العامة في لبنان عبر خطة تطوير تهدف إلى إيجاد تحول يخدم التنمية الشاملة والمتكاملة للقطاع العام، وهو ما يبدأ بعملية إعادة هيكلة القطاعات الأساسية في الدولة. الأمر الذي لا يمكن أن يحصل دون تحديث التشريعات والقوانين الخاصة بعمل المؤسسات العامة والاعتماد على مناهج التخطيط الاستراتيجي للقطاع العام من خلال رسم السياسات التي تربط الخطط بالأهداف وتأخذ الواقع الإداري اللبناني بعين الاعتبار مع مراعاة أهمية تنمية القدرات البشرية لموظفي القطاع العام والعاملين في تقديم الخدمات الحكومية.

ثالثاً، إرساء سياسات مُستدامة طويلة المدى تنقل الواقع الإداري الحالي إلى واقع إداري جديد يُساهم في إيجاد حلول دائمة للمشاكل الإدارية الحالية والمستقبلية. وهو ما يحتاج إلى تفعيل دور الرقابة والمساءلة ضمن الإدارات العامة، عبر الاعتماد على سياسات تنفيذية تعتمد على الأدلة والتي تُعرف بالسياسات المبينة على القرائن أو «Evidence based policies». الأمر الذي يساهم في تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة «Good Governance».

رابعاً، تأهيل قدرات العاملين في الإدارة العامة لرفع مستوى العنصر البشري عبر وضع خطط تدريبية شاملة تواكب التخطيط المعرفي للقطاع العام، وتضمن استمرارية النتائج المرجوة. وهو ما يجب أن يواكبه عملية تأسيس وتحديد المسار الوظيفي للقطاعات كافة لما لذلك من فائدة

عام 1993، بدأ تجربة التطوير الإداري للخدمات الحكومية كجزء من خطة النهوض

رؤية استراتيجية وخطوات ملحة وضرورية

والعائدة للوضع الذي واكب مسار الدولة اللبنانية والذي اتصف باللااستقرار، إلى جانب أن الإصلاحات الإدارية التي تبنتها العهود المتعاقبة، وعبر عقود من الزمن كانت أنية ومؤقتة، وكانت تنوقف مع كل حدث أمني أو اضطراب داخلي، الأمر الذي أدى إلى تعلق أغلب الحلول بمشاكل ظرفية وليس بنيوية الأمر الذي ساهم في خلق واقع من الضعف الإداري ما يزال حتى اليوم، يتصف بالبيروقراطية والفساد. وهو ما أدى إلى فشل الإصلاحات وبالتالي فقدان ثقة المواطن بالإدارة العامة وخدماتها نتيجة لذلك.

### رؤية استراتيجية وخطوات ملحة وضرورية

بناء عليه لا بد من الإشارة إلى بعض نقاط التطوير الملحة والضرورية والتي يجب أن تقوم بها الدولة خدمة لمشروع التطوير الإداري وتنمية الإدارة العامة:

أولاً، جعل مسالة تطوير عناصر نجاح الإدارة العامة في لبنان، من ضمن أولويات الحكومة اللبنانية الحالية والحكومات اللاحقة، لأسباب تتعلق بأهمية التأسيس لواقع إداري سليم يُساهم في تحويل الإدارات العامة اللبنانية، إلى أرضية داعمة لمشاريع الدولة التنموية. حيث أن العمل على كافة أصعدة التنمية من الاجتماعية إلى الاقتصادية يبدأ من خلال إيجاد إدارة عامة قادرة على صياغة وترجمة السياسات النظرية المبينة على أسس التخطيط المتوسط وطويل المدى، إلى واقع عملي تنفيذي يحتضن القدرات والموارد البشرية والتقنية والعملية، المتوفرة

اللبناني. وهنا فإن الوصول لهذه الأهداف يتطلب إنشاء نظام إداري حديث يُساهم في صناعة التحول الإداري عبر تنفيذ عملية إصلاح وتنمية مستمرة على المستويات الإدارية كافة. لقد كان أول اهتمامات الدولة اللبنانية في هذا المجال خلال بداية التسعينيات عبر وضع المخطط الأول لعملية تأهيل وتطوير الإدارة العامة في لبنان. لكن وللأسباب التي ذكرناها سابقاً



(هيلم الموسوي)

## على الخلاف

# الأميركيون يرثون عاصمة «الخلافة»

خطت الولايات المتحدة، أمس، خطوتها «الأوحد» نحو تحويل الرقة من «عاصمة الخلافة» إلى مركز نفوذها الرئيسي في الشرق السوري، وذلك عبر عملية إنزال جوي حملت عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» إلى محيط مدينة الطبقة، جنوب الفرات، بمساعدة من مدفعية وجنود مشاة البحرية الأميركية.

### إيهم مرجعي

حملت الساعات التي سبقت الاجتماع الأوسع لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، في الولايات المتحدة، خطوة «غير مسبوقة» في ريف الرقة الغربي، تمثلت في قطع القوات الأميركية مع مقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية» لطريق حلب - الرقة، عبر إنزال جوي على الضفة الجنوبية لبحيرة الأسد، أمن الطريق لعبور زوارق تحمل تعزيزات من الضفة الشمالية لنهر الفرات.

### الجيش يطبق الحصار على دير حافر

أطبقت قوات الجيش السوري حصارها على قوات تنظيم «داعش» داخل بلدة دير حافر بريف حلب الشرقي، بعد سيطرتها على عدد من القرى الملاصقة للبلدة من الجهة الشرقية.

واستكملت قوات الجيش خلال الأيام الماضية تقدمها جنوب شرق البلدة، وأتمت حصار البلدة بعد قطع طريقها باتجاه ريف الرقة، عبر السيطرة على قرى لالة محمد وعاقولة وأم عدسة.

ومن المتوقع أن تتابع القوات تقدمها شرقاً باتجاه مطار الجراح العسكري، لتلتقي بالقوات المتمركزة شمال المطار منذ السيطرة على الخفسة ومحيطها على أطراف بحيرة الأسد.



التحرك الأميركي «الأوسع» في الميدان السوري من حيث انخراط القوات ضمن عمليات قتالية مباشرة، شارك فيه إلى جانب الطائرات المروحية، سلاح المدفعية وجنود من مشاة البحرية الأميركية، قدموا تغطية نارية لعملية الإنزال. وبرغم أن الهدف المعلن من العملية هو التقدم نحو مدينة الطبقة وسد الفرات، غير أن هذا التحرك «أغلق الطريق» أمام تقدم قوات الجيش السوري وحلفائه نحو الرقة، بعد اقترابها من حدود المحافظة الإدارية انطلاقاً من ريف دير حافر الشرقي، وهو ما ذكره بيان لـ«حملة غضب الفرات» بشكل صريح، كواحدة من نتائج العملية.

مصدر قيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» أوضح في حديثه إلى «الأخبار» أن «300 عنصر من القوات الأميركية و(قسد) نفذوا فجر أمس إنزالاً جويًا في ثلاث قرى جنوب نهر الفرات، بهدف السيطرة على مدينة الطبقة». وأضاف أن «الإنزال الجوي دُعم بعناصر إضافيين نقلوا عبر زوارق من قلعة جعبر باتجاه الضفة الجنوبية».

وكشف المصدر أن «القوات تحركت على متن مروحيات من صرين

المدينة، لكونها تحوي مطاراً عسكرياً يمكن الاستفادة منه بنحو أكبر من القواعد الأميركية المنشأة حديثاً في ريف الرقة الشمالي، بالإضافة إلى أنها تضم سد الفرات الاستراتيجي، الذي يحوي أكبر مخزون مائي في سوريا، ويتحكم بمياه الري والشرب والكهرباء لعدد كبير من المناطق السورية، وعلى رأسها مدينة حلب.

وقد لا يمكن النظر إلى التحرك الأميركي، الذي أتى بعد مدة قليلة من الاجتماع الثلاثي لرؤساء أركان الولايات المتحدة وروسيا وتركيا في مدينة أنطاليا التركية، بمعزل

في أقصى ريف حلب الشرقي، والمحمودلي في ريف الرقة. ونجحت في تنفيذ إنزال وتثبيت نقاط لها على طريق الرقة - حلب، في منطقة الكرين التي تضم محمية الغزلان الطبيعية». ولفت إلى أن «الحضور الأميركي (في خلال العملية) كان الأقوى منذ بدء عمليات (التحالف) في سوريا، على صعيد الجنود المشاركين والآليات والمدفعية التي دخلت المعارك للمرة الأولى».

وبينما ترافقت العملية مع استمرار محاولات «قسد» للسيطرة على بلدة الكرامة (18 كم شرق الرقة)، ضمن سعيها إلى تطويق كامل المدينة، أكد مصدر ميداني مقرب من «قسد» أن «التحرك الأميركي جاء لإعطاء رسالة بأن كامل جغرافية محافظة الرقة هو منطقة نفوذ أميركية، ولحصر مهمة السيطرة على الرقة بالقوات المدعومة من قبلهم».

وفي تصريحات رسمية للمتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، ادريان رانكين - غالواي، أكد أن قوات بلاده دعمت بالمدفعية والإسناد الجوي «قسد» لاستعادة سد الطبقة، مضيفاً أن «السيطرة على السد وإغلاق الجسر الذي فوقه، سيكون مهماً في تحرير الرقة».

وستتيح سيطرة «التحالف» على مدينة الطبقة الاستفادة من الموقع والإمكانات المهمة التي توفرها

## الحضور الأميركي كان الأقوى منذ بدء عمليات التحالف في سوريا

عن إتمام القوات الروسية أول من أمس، مرحلة جديدة من «تحرك» يهدف إلى فصل قوات «درع الفرات» المدعومة تركيا و«قسد»، من منبج حتى شرق عفرين. كذلك، فإن هذه العملية التي تضع الطبقة على قائمة أهداف «التحالف»، تهدف إلى إخراجها من حسابات دمشق وحلفائها في الميدان، ولا سيما في ضوء معلومات ذكرت مصادر مطلعة في خلال الأسبوعين الماضيين، تحدثت عن مساع للتوصل إلى «اتفاق» بين دمشق و«قسد» برعاية روسية، للتفاهم حول عملية «منسقة» ضد «داعش»

في الرقة، يتولى فيها الجيش السوري محور الطبقة.

وفي الوقت الذي تعزز فيه معطيات الميدان فكرة اعتماد واشنطن على «قسد» كرأس حربة في عملية الرقة، دون إعطاء أي دور لحليفها التركي، يبدو لافتاً نشر صحيفة «يني شفق» المقربة من السلطات التركية، تقريراً يكشف عن «إعداد القوات التركية ومعها قوات (الجيش السوري الحر) لخطة، استعداداً لمعركة محتملة في محافظة الرقة».

وأوضحت الصحيفة أنه «تم تجهيز 3 آلاف مقاتل من (الجيش الحر) مدعومين من قبل القوات التركية، لحماية شريط طويل يمتد من منطقة تل أبيض على الحدود التركية السورية، حتى الرقة». ولفتت إلى أن «تفاصيل المعركة المقبلة» في الرقة، ستضج في خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، لتركيا في الثلاثين من آذار الجاري.

بدوره، شدد تيلرسون في أول خطاب له أمام ممثلي أعضاء «التحالف» على أن «هدف المرحلة المقبلة من محاربة (داعش)، يكمن

وإشغال الجيش السوري في دمشق، ودرعا، وقصف اللاذقية. أما الحدود، فلن يسبق إليها. ونحن حلفاؤنا السابقون».

كيف سيرد محور دمشق - موسكو - طهران - بغداد؟ الإجابة ميدانياً عبر جبهتي قتال: طريق تدمر - دير الزور، وزحف الحشد الشعبي من العراق إلى البادية الشامية. فهل تشتعل الجبهتان؟ وما هو موقف أكراد الشرق السوري؟ وكيف ستكون ردة فعل روسيا صاحبة العلاقة الممتازة بهم؟ وكيف سيتصرف حزب العمال الكردستاني وعدوته تركيا؟ وماذا سيفعل حيدر العبادي الذي أعلن أمس معارضته خطة واشنطن «احتواء» داعش في الصحاري العراقية - السورية؟ (الاحتواء هنا يعني التوقف عن قتال التنظيم الإرهابي بعد تحرير المدن العراقية، وتركه ليتحوّل عامل استنزاف لسوريا).

من المبكر الإجابة عن هذه الأسئلة الآن. لكن الثابت أنّ واشنطن تحاول الالتفاف، عبر الحدود، على كل ما أنجز في سوريا والعراق، طوال السنوات الست الأخيرة من الحرب.

### وجهة نظر

## معركة الحدود السورية - العراقية

لا يمكن فصل ما سبق عمّا قامت به القوات الأميركية أمس، أي الإنزال قرب مدينة الطبقة، لتقطع الطريق بين محافظتي حلب والرقة. الجيش السوري يتقدم في ريف حلب الشرقي، وبعد دير حافر، سينتقل إلى مسكنة، ومنها إلى الطبقة. وتحرير الأخيرة كان كفيلاً بفتح الطريق أمامه، ليصل مستقبلاً إلى محافظة دير الزور، عبر طريق محاذٍ لنهر الفرات. وهذا الطريق، يؤدي في النهاية إلى الحدود السورية - العراقية. لكن الأميركيين قرروا وضع خطتهم قيد التنفيذ: ممنوع على الجيش السوري أن يصل إلى الحدود. و«الكيان الكردي» الذي يتمدّد في الشمال الشرقي، هو «الأمر الواقع المستقبلي» الذي تضع واشنطن رهانها عليه، لمنع التواصل البري بين دمشق وبغداد. إدارة دونالد ترامب ورثت هذه الخطة عن إدارة باراك أوباما. وتقول للمحور الذي عجزت عن إسقاطه في دمشق: «المنطقة التي تظنون أنها مفيدة، ستبقى أرض استنزاف لكم. تنظيم القاعدة في بلاد الشام وحلفاؤه، المنطلقون من «إمارة إدلب» لن يكفوا عن التحرش بكم، ومحاولة إسقاط مدينة حماه،

لها، قرب مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية. وهذا الموقع، داخل الأراضي السورية، قريب للغاية من معبر التنف الحدودي بين العراق وسوريا. المعبر الذي تمر به الطريق الأقصر بين دمشق وبغداد. وهنا مربط الخيل. فنظرياً، لا علاقة بين الغارات الأميركية على مطازي الجراح (ريف حلب الشرقي) والطبقة (ريف الرقة الجنوبي). أي في الشمال السوري - وبين التحركات في التنف، أي في الجنوب الشرقي. لكن، كل الطرق تؤدي إلى الحدود العراقية - السورية، محور الصراع الدائر حالياً في بلاد الشام.

أبرز ما على هذه الحدود حالياً، خلوها من أي وجود عسكري للدولة السورية. ينقسم «الخط الفاصل» بين الشام وبلاد الرافدين إلى 3 أقسام: قسم شمالي بيد الأكراد المدعومين من الأميركيين، وحزب العمال الكردستاني. قسم جنوبي بيد ميليشيات تابعة للاستخبارات والجيش الأميركيين (من معبر التنف شمالاً، إلى حدود محافظة السويداء جنوباً). وقسم ثالث في الوسط لا يزال بيد داعش. وفي هذه المناطق الثلاث، يضع الأميركيون ثقلهم.

### حسن عليق

قبل نهاية شهر شباط الماضي، أغارت الطائرات الأميركية على مطازي الجراح والطبقة السوريّين، اللذين يحتلّهما إرهابيو «داعش». كان هدف الغارات تدمير كامل مهاجع الطائرات في «الطبقة»، ونصف تلك التي في «الجراح». لا يملك تنظيم «داعش» قوة جوية. الغارات الأميركية رسالة واضحة للجيش السوري الذي يتقدّم نحو «الجراح»، انطلاقاً من جنوبي مدينة الباب. بدأ الأميركيون كمن يرسم الحدود بالنار: الشرق السوري، مع كل ما يعنيه، محرّم على الدولة السورية. يمكن هنا استعادة الاعتداءات التي نفذتها الطائرات الأميركية، مع بعض حلفائها، على مواقع الجيش السوري في دير الزور في أيلول 2016، ممهّدة الطريق أمام تقدم إرهابيي «داعش». وحتى اليوم، لم يستعد الجيش كل ما خسره حينذاك.

وفي اليوم الأخير من شباط أيضاً، كانت قوات خاصة أميركية تنفذ عمليات في وسط سوريا، ثم تعود، على متن مروحيات، لتهبط بسلام في موقع عسكري مستحدث

تقرير

## الجحيم السوري... يفتح باباً سابعاً [5] «درع الفرات»: فصول «التريك» الممنهج مستمرة

وتنظيمهم في «ألوية وكتائب» (راجع الأخبار، العدد 2240). وعلاوة على ذلك، شكّل الأويغور «إضافة» مهمة في مشهد المجموعات المسلّحة، بدءاً من عام 2014 (راجع الأخبار، العدد 2593).

### «حوار كلّس» أداة عسكرية لـ «التريك»

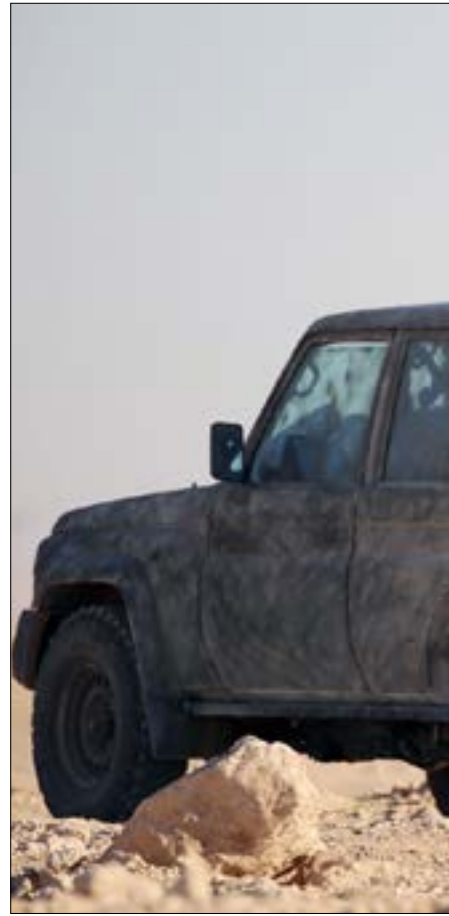
لم يُتخذ قرار بدء عملية «درع الفرات» بين عشية وضحاها. كانت أنقرة قد استوفت على الأرض كل وسائل التمهيد لبدء الاحتلال المباشر عبر مراحل عدّة، تُوجت بتشكيل «غرفة عمليات حوار كلّس» في نيسان 2016. وبالتوازي مع الاستعدادات العسكرية، اشتغلت أنقرة بعناية على توفير «الغطاء السياسي» اللازم، وحصلت على «ضوء أخضر» من موسكو كجزء من تفاهات غامضة تُعتبر واحدة من أكثر أسرار الحرب السورية مفتوحة. واعتمدت «حوار كلّس» في قوامها الأساسي على مجموعات سبق لها أن تلقت دعماً أميركياً كبيراً (تدريباً وتسليحاً)، سواء في إطار «غرفة عمليات الموك» أو عبر برنامج «المعارضة السورية المفحوصة» (Vetted Syrian Opposition) والمعروفة اختصاراً بـ VSO. راجع «الأخبار» العدد 2962). وعلاوة على مكوثاتها الأساسية، عملت «حوار كلّس» على استقطاب أفراد وبقايا مجموعات متفرقة كانت قد تلقت دعماً أميركياً سابقاً، مثل «جبهة ثوار سوريا» و«حركة حزم». وخاضت «الغرفة» بين نيسان وأب معارك تمهيدية، قبل أن تلتحق بالقوات التركية الغازية منذ بدء «درع الفرات». ومن المظاهر اللافتة أن موازين القوى داخل «غرفة عمليات حوار كلّس» قد شهدت تغييرات متتالية خلال الشهور الماضية. ومن أبرز تلك التغييرات يأتي صعود نجم «لواء سميرقند» (ثاني أكبر مدن أوزبكستان، مع الأخذ في الاعتبار ما تمثله التسمية من إحالة تاريخية رمزية) الذي كان أول الأمر مجرد «كتيبة» تابعة لـ «فرقة الحمزة». وبالتوازي مع استقطابه مزيداً من المقاتلين والدعم التسليحي، حرص «لواء سميرقند» على تكريس «هوية بصرية جديدة» له، من مظاهرها تغيير «رايته» لتأخذ شكل العلم التركي كإطار عام، وتتمركز داخله تسمية «اللواء» باللغتين التركية والعربية، علاوة على عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله». وتحدّثت معلومات لم يتمّ التثبت من دقّتها بصورة قاطعة عن بدء «اللواء» باستقبال مقاتلين من أوزبكستان أخيراً.

«منظمات ومؤسسات» تابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» وتكرّس فكر «الجماعة»، أما الثانية فيُشرف عليها ويمولها التيار الوهابي السعودي (راجع الأخبار، العدد 2471). وإذا كانت البذور «الأيدولوجية» التي جرى (ويستمر) غرسها في أذهان الأطفال السوريين في تركيا بحاجة إلى زمن لتظهير آثارها المباشرة، فإن الأمر يختلف لدى البحث في وجه آخر من وجوه السياسة التركية على هذا الصعيد، وهو «التريك». ورغم أنّ «اندماج» اللاجئين في أي مجتمع يحلّ فيه هو شرط لازم من شروط لجوئه، غير أنّ الأمر يختلف في الحالة التركية، لسبب جوهري تكفّلت «درع الفرات» في التعبير عنه. ولا يحتاج الأمر إلى جهد كبير للملاحظة الجهد التركي الكبير لاستثمار الوقت في تكريس الاحتلال الجديد وعدم اقتصره على تمرکز قوّات عسكرية. وتكاد تركيا تنفرد عن كل ما عداها من الدول التي دخلت الحرب بكون علمها لم يرفرف فوق نقاط عسكرية وأمنية فحسب، بل امتدّ إلى مؤسسات ذات طابع مدني خدمي (مشافي، مدارس، بلديات...). ولا يقتصر الأمر على العلم بما يمثله من «رمزية»، بل يتعداه إلى العمل الحثيث على إعادة تسمية شوارع وساحات. وشهدت مدينة جرابلس أواخر العام الماضي افتتاح مدرسة ابتدائية يرفرف فوقها العلم التركي إلى جوار «علم الثورة»، واحتلت صور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صدارة المشهد في حفل الافتتاح. وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في تشرين الثاني الماضي بأنباء إغلاق مشفى جرابلس «بأمر من الوالي التركي». ومنذ احتلال جرابلس، تتعامل ولاية غازي عينتاب معها كجزء جديد تمّ إحاقه بها، وتتولى تسيير أمورها الإدارية والخدمية، كذلك تحضر الليرة التركية بوصفها العملة الرسمية المتداولة في المدينة، علاوة على تداولها إلى جانب عملات أخرى في بقية مناطق «درع الفرات». ويبدو جلياً أنّ جرابلس تمثّل «بروفة تريك» لن يطول الوقت قبل العمل على تحويلها إلى نموذج يُحتذى في مناطق أخرى، مثل مارع والباب. وتشير معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار» عبر مصادر متنوّعة، إلى «قيام تركيا بتسهيل نقل عائلات تركستانية (من الأويغور) إلى بعض القرى والبدء بتوطينهم هناك». ولا يُعدّ استثمار تركيا للعامل العرقي جديداً في الحرب السورية، حيث عملت منذ وقت مبكر من عمر الحرب على استقطاب التركمان السوريين

تتجاوز «درع الفرات» كونها عملية عسكرية عابرة. بل هي في واقع الأمر أوضح مظاهر الاحتلال التركي لمناطق جديدة في الشمال السوري. ويُعدّ هذا الاحتلال في حدّ ذاته حلقة من سلسلة إجراءات تركية مترابطة بدأت مع العمل على تضييق الاطفال السوريين بـ «أيدولوجيات» متطرفة، وتوجت في الشهور الأخير بالسعي إلى «تريك» الاراضي السورية المحتلة تركياً

### صهيب عنجربني

لم يكن تاريخ الرابع والعشرين من آب 2016 انطلقت فيه عملية درع الفرات تاريخاً عادياً في تاريخ الحرب السورية، لكنّه في الوقت نفسه ليس سوى امتداد للانخراط التركي في الأزمة السورية منذ بواكيرها، مروراً بتحويلها التدريجي إلى حرب عسكرية، وصولاً إلى مشهدها المعقد الزاهن. وفي سبيل فهم أوضح لمشهد الاحتلال التركي الجديد الأخذ في الترسّخ شمالاً، ينبغي توسيع العدسة لتشمل الصورة السياسات التي اتبعتها تركيا في التعامل مع السوريين الذين فرّوا إليها من جحيم الحرب، وتمركز جزء كبير منهم في أراض سورية في الأساس. (لواء إسكندرون). وبالتوازي مع تحويل السوريين إلى ورقة ابتزاز للاتحاد الأوروبي، حرصت أنقرة على توفير معاملة مختلفة إلى حدّ ما عمّا يلقاه السوري في بقية دول الجوار، بما يضمن تحويل تركيا إلى «جنة» في نظر كل من يقارن بينها وبين الأردن أو لبنان. والواقع أن هذا التفصيل قد يُعدّ إيجابياً بالنسبة إلى ضحايا تهجير الحرب، لكنّ التفاصيل كقيلة بتظهير «الشياطين» الساكنة فيها في ما يخصّ مستقبل التركيبة السكانية في سوريا في الدرجة الأولى. وخلافاً لبقية دول الجوار، لم تُعامل أنقرة السوريين بوصفهم «أثرين مؤقتين» قد يغادر معظمهم متى تغيّر الظرف، بل سعت إلى التأثير في البنية الجهرية للفرد السوري، لا سيّما في سن الطفولة والمراهقة. أوضّح مظاهر هذا التأثير تمثّلت في التعليم الذي أخضع معظم الأطفال السوريين له في «مدارس» تستلهم واحدة من أيديولوجيتين أساسيتين: الأولى تُشرف عليها



في تدمير التنظيم في منطقة الشرق الأوسط عبر القوة العسكرية»، مضيفاً أن بلاده «ستركز على تنظيمي (داعش) و(القاعدة) في سوريا، وستعزز ضغطها عليهما من أجل إحلال الاستقرار وستشجع على وقف إطلاق النار». ولفت إلى ضرورة «تقليص ندفق المتطرفين والإرهابيين إلى سوريا والعراق»، مشيراً إلى أن «تصفية زعيم (داعش) أبو بكر البغدادي ليست إلا مسألة وقت».

وفي تكثيف للغارات الأميركية ضمن معارك الرقة، دمّرت غارات طائرات «التحالف» أمس، الفرن الرئيسي في مدينة الطبقة، ومدرسة ميسلون ومشفى ميدانياً، ما أدى إلى استشهاد قرابة 45 مدنياً وإصابة آخرين، بينهم عاملتان بكامل أفرادهما. كذلك، استهدفت الغارات مدرسة البادية الداخلية في ناحية المنصورة غرب الرقة، التي تقطنها ثلاثمئة عائلة نازحة من تدمر وريف حلب الشرقي، ما أدى إلى سقوط أكثر من خمسين مدنياً وإصابة آخرين.

## الجيش يتراجع في ريف حماه الشمالي

### دمشق - مرجع ماشي

عشية الجولة الخامسة من محادثات جنيف، لم تتوقف محاولات المسلحين المستمرة في الضغط على نقاط الجيش السوري في حي جوبر الدمشقي، بهدف التقدم وكسر حصار حي القابون. اليوم الرابع على بدء الهجوم المعزّز بـ «الانغماسيين» كانت وتيرة اشتباكاتهم أخف من سابقاته، بعد صدّ الجيش لهجوم المسلحين وتعزيز دفاعاته في محيط منطقة العباسيين وأطراف جوبر.

ومع لجم تقدم المسلحين في دمشق، كان ريف حماه الشمالي يشهد هجوماً عنيفاً للمسلحين، أحرز تقدماً سريعاً على عدة محاور، من دون تمركز وتثبيت عسكري فيها. وأكد مصدر ميداني أنه في خلال ساعات من الهجمات العنيفة، خسّر الجيش عدداً من النقاط المهمة، أبرزها بلدتا صوران وخطاب ورحبتها العسكرية شمالاً، وقرينا الشير وأرزة

(أفب)



وبالعودة إلى محيط دمشق القريب، أكدت مصادر ميدانية أن أيّ تقدم من جوبر باتجاه العباسيين يتطلب توغل المسلحين في منطقة المعامل شمال الحي، وهي منطقة مكشوفة أمام القوات السورية. ووفق المصادر نفسها، فإن الجيش يركّز عملياته على محور المعامل، شمال غرب الحي، في ظل محاولاته لتوسيع طوق الأمان في محيط شركة الكهرباء، وفرض قوس ناري على خطوط إمداد المسلحين باتجاهها. وتضيف المصادر أن محاولات المسلحين تتواصل بدورها، للعبور من منطقة «سادكوب»، وهو ما تتعامل معه القوات السورية بوصفه «جزءاً من أمان العاصمة»، وهو خط أحمر». ورجّحت المصادر نفسها، أن «محاولة المسلحين قلب ميزان القوى في العاصمة السورية ستفتح الباب أمام بدء عملية عسكرية واسعة، قد تنتهي بتسوية تضع حدّاً نهائياً لوجود المسلح في جوبر».

إلى مطار حماه العسكري، بهدف إنهاء الهجوم واستعادة النقاط التي خسرها الجيش في المنطقة، إلى جانب تخفيف الضغط على قرى قمحانة ومدينة محرقة، التي تشكل واحدة من أقوى خطوط الدفاع في ريف حماه. وبالتوازي مع الهجوم، استهدف المسلحون من مواقعهم في الريف الشمالي الغربي حماه، الملاصق لجبال الساحل السوري، ريف اللاذقية التابع لمنطقتي القرداحة وجبله، بعدد من القذائف الصاروخية، التي سقط معظمها في أراض زراعية، بالتزامن مع قصف من ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، طاوول عدداً من القرى في ريف المدينة. وكان لافتاً، تحرك المسلحين المحاصرين في جيب تلييسة والرسن في ريف حمص الشمالي، وعلى رأسهم مسلحة «حركة أحرار الشام»، بالتوازي مع هجوم حماه، في محاولة لقطع الطريق الواصل بين مدينتي حمص والسلمية.

شمال غرب المدينة، ونلة الشيحة الاستراتيجية القريبة من مطار حماه، والتي تكشف طريق محرقة. حماه. ووفق المصدر، فإن التطورات الأخيرة أدت إلى قطع هذا الطريق،

### قد ينتهي هجوم العاصمة بفرصة لعملية واسعة تنهي التهديد كليا

فيما منع صمود نقاط الجيش في قرية الشيحة من قطع طرق مصياف - حماه، حتى مساء أمس. وشهد أمس أيضاً وصول تعزيزات كبيرة

**الحدث** تعرّض محيط مبنى البرلمان البريطاني أمس لحادث إرهابي فُردي أودى بحياة أربعة أشخاص على الأقل، لكنه أثار المخاوف من جديد من موجة هجمات أكثر تنظيمًا يمكن أن يشنها جهاديون بريطانيون أو مقيمون عائدون من سوريا

## لندن في صدمة: «شبح العائدين» يهز بريطانيا

لندن - سعيد محمد

في هجوم إرهابي وقع على مقربة من مدخل البرلمان البريطاني في قلب العاصمة لندن، قتل أربعة أشخاص على الأقل، وأصيب نحو عشرين، في حادثة تبعتها تفعيل بروتوكولات الطوارئ. ووقع الهجوم بينما كان مجلس العموم يعقد جلسة عادية بحضور رئيسة الوزراء تيريزا ماي، وكانت قد خصصت لمناقشة مسألة

**قيل إن المهاجم يدعى أبو عز الدين ويتبع «حركة المهاجرين» المحظورة**

طلب وزيرة الإسكتلندية الأولى نيكولا ستورجن، ترتب استفتاء على الاستقلال قبل خروج بريطانيا النهائي من الاتحاد الأوروبي. وأدى الهجوم إلى تفعيل بروتوكولات الطوارئ في أجزاء واسعة من وسط العاصمة، فيما نقلت رئيسة الوزراء بسرعة فائقة إلى «موقع سري» لتترأس اجتماعاً أمنياً، وأُغلق البرلمان الذي كان منعقدًا على النواب والصحافيين، وغلقت الجلسة وطلب من المحجوزين عدم الاقتراب من النوافذ لعدة ساعات.

كذلك، أُغلقت الطرقات في خمسة أحياء حول مبنى البرلمان، وأوقفت قطارات الأنفاق، واحتجز السياح في «عين لندن» (وهو دولا ب هواء ضخم)، قبل أن يُنقلوا إلى مبنى مجاور لاستجوابهم كشهود، بينما تولت قوات مكافحة الإرهاب ذات الصلاحيات الموسعة إدارة العمليات والتحقيقات.

وحتى مساء أمس، تأكدت حصيلة مقتل أربعة أشخاص على الأقل، بينهم رجل الشرطة، وإصابة عشرين آخرين، بجروح معظمها

بالغة. وحول جنسيات الضحايا، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي برنار كازينوف، أن ثلاثة طلاب فرنسيين بين الجرحى، وكانوا في رحلة مدرسية في المنطقة وقت وقوع الحادث.

وأشارت التقارير الأولية إلى أن شخصاً ملتحياً، قيل إنه أبو عز الدين وهو إمام كان يحث على الكراهية في مساجد لندن، قاد سيارة دفع رباعي رمادية اللون من طراز «هيونداي» بسرعة زائدة، فدهس متعمداً عدة مشاة على جسر ويستمنستر أمام مبنى البرلمان البريطاني، قبل أن يصطدم بالجدار الخارجي للمبنى ويتجرأ ليهاجم

الإرهاب، لكن هذه المعلومة لم تتأكد رسمياً. وكانت الخشية من وقوع توتر إضافي تجاه الأقليات والمهاجرين، تزداد أمس، إذ أتت الحادثة في وقت تنوء فيه المملكة المتحدة من تصاعد الشعوبية والعنصرية، خاصة بعد استفتاء العام الماضي على مغادرة الاتحاد الأوروبي. وكانت بعض الصحف البريطانية قد ذكرت في تغطيتها أن بعض المتطرفين الإسلاميين احتفلوا بالهجوم على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إنهم وصفوه بكونه انتقاماً لما يحدث في الموصل.

وفي سياق التهايب الأمني لأي هجمات مشابهة قد تقع، أعلن

بسكين مطبخ أحد رجال الشرطة. وقد أطلقت النار على الرجل عدة مرات، لكنه شوهد يُنقل في طوافة للإسعاف، فيما أكدت الشرطة لاحقاً أنه فارق الحياة. لكن لساعة متأخرة من مساء أمس، كان احتمال وجود مهاجم آخر طليق لا يزال قائماً، بينما استمرت العملية الأمنية لعدة ساعات خلال الليل.

ووقع الهجوم في اليوم الذي يصادف الذكرى الأولى للتفجيرات التي هزت بروكسل العام الماضي. وأكدت تقارير إعلامية أن المهاجم هو أبو عز الدين، وهو بريطاني من أصول جامايكية، ينبع «حركة المهاجرين» المحظورة منذ عام 2006 لتورطها في دعم

فعلت بروتوكولات الطوارئ في أجزاء من وسط العاصمة، فيما نُقلت ماي إلى موقع سري (أ ف ب)



فرنسا

## فيون - مخزومي: فضائح مرشح اليمين تتوالى!

باريس - عثمان ترغارت

لم يكد مرشح اليمين لانتخابات الرئاسة الفرنسية، فرنسوا فيون، يتنفس الصعداء بعدما مرّت المناظرة الرئاسية الأولى بسلام، حتى عادت الفضائح المالية لتطارده من جديد. فقد أعلن مصدر قضائي لصحيفة «لوموند»، أمس، أن قضاة التحقيق المكلفين بقضية «بينيلوب غيت»، المتعلقة بالوظائف الوهمية لزوج فيون، قرروا أن يوجهوا إلى هذا الأخير تهماً جديدة تتعلق بـ«النصب والاحتيال» و«التزوير واستعمال وثائق مزورة».

وأضاف المصدر القضائي أن هذه التهم، التي تعد أكثر فداحة من التهم الأصلية المتعلقة باستغلال النفوذ وسوء إدارة المال العام، نتجت من عمليات تفتيش جديدة في مقر المجلس الوطني (البرلمان) الفرنسي حُجزت خلالها وثائق اشتبه المحققون في أنها حُرّرت باثر رجعي، في محاولة لتبرير رواتب بينيلوب فيون.

بالتزامن مع ذلك، كشفت «لوكانار أنشينييه»، في عددها لهذا الأسبوع،

تفاصيل ووثائق جديدة عن فضيحة أخرى تتعلق بالصلات المشبوهة بين فيون ورجل الأعمال اللبناني فؤاد مخزومي.

وكانت هذه القضية قد أثيرت، للمرة الأولى، في الأسبوع الماضي (الأخبار عدد 16 آذار)، من قبل صحيفة «ميديا بارت» الإلكترونية، التي كشفت أن فيون تعاقّد، في وقت لاحق على إعلان ترشيحه للرئاسة، مطلع 2016، بصفقة غير واضحة الفحوى مع شركة الأنايب النفطية FPI التابعة لفؤاد مخزومي. واستغربت الصحيفة الخفة التي تعامل بها فيون، «بالنظر إلى سمعة فؤاد مخزومي المثيرة للجدل، إذ سبق أن حامت حوله شبهات فساد وتمويل غير شرعي لحساب حزب المحافظين في بريطانيا. كذلك فإنه تسبّب، عام 1995، في استقالة وزير الدفاع البريطاني، جوناثان أيتكن، وسجنه لاحقاً على خلفية صفقة سلاح مشبوهة».

لكن «ميديا بارت» لم تتمكن من الحصول، حينها، على أي تفاصيل بخصوص فحوى العقد الذي تم إبرامه بين شركة الاستشارات المالية

2F Conseil، التي أسسها فيون عام 2012، و«شركة المستقبل للأنايب» (FPI)، التي يملكها فؤاد مخزومي، ومقرها دبي. فقد رفض الناطق باسم FPI في فرنسا، ريجيس لوفوبر، الإفصاح عن تفاصيل تلك الصفقة، بحجة عدم كشف استراتيجية الشركة لمنافسيها، فيما اعترفت المستشارية الإعلامية لفيون، مريم ليفي، بتعاقد فيون مع شركة

**تعهد فيون بتسهيّل اتصالات فؤاد المخزومي مع صنّاع القرار في روسيا**

مخزومي، لكنها رفضت الكشف عن فحوى العقد وقيّمته المالية. لكن هذا التكتّم لم يمنح «لوكانار أنشينييه» من الحصول على نسخة من العقد المبرم بين فيون ومخزومي، ونشر مقتطفات منه في عددها الصادر أمس. ووفقاً لهذه الوثيقة، التي تقع في سبع صفحات محررة باللغة الإنجليزية، فإن فيون تعهد

بأن يضع في خدمة فؤاد مخزومي «دفتر العناوين» الخاص به، بوصفه رئيس حكومة سابق، لتسهيل الاتصالات بينه وبين «الشخصيات المؤثرة وصناع القرار السياسي في روسيا والجزائر والغابون وكوت ديفوار»، إضافة إلى «مسؤولين كبار في قطاع النفط في فرنسا».

المتحدث باسم شركة مخزومي في فرنسا والمستشارة الإعلامية لفيون صرحا، الأسبوع الماضي، لـ«ميديا بارت»، بأن المقابل المالي للاستشارات التي تعاقّد فيون بخصوصها مع شركة مخزومي «كان من المفروض أن يتخذ شكل عمولات على الفوائد، في حال إبرام صفقة معينة. لكن تلك الصفقة لم تتم، وبالتالي لم تكن هناك عمولات إلى غاية وقف نشاطات شركة الاستشارات التابعة لفيون في نهاية العام الماضي». لكن العقد، الذي نشرت «لوكانار أنشينييه» مقتطفات منه، دحض تلك المزاعم، إذ تبيّن أن فيون تعاقّد على «تقاضي مبلغ سنوي قدره 50 ألف دولار، يتم تسديده على دفعتين».

ووفقاً لما نشرته «لوكانار»، فقد

متحدث باسم «سكوتلانديارد» أن عدداً إضافياً من رجال الشرطة والأمن في ثياب رسمية ومدنية سينتشرون في العاصمة على نطاق واسع اعتباراً من ليل أمس. وبرغم أن «سكوتلانديارد» رفضت التعليق على الدوافع المحتملة للهجوم، فإن لندن توقعت دائماً حوادث إرهابية من إسلاميين على غرار الحوادث التي تعرضت لها مدن فرنسية وبلجيكية. وفي خلال الأشهر الماضية، هدّدت عدة تسجيلات نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل إسلاميين، بشن هجمات على لندن، ولا سيما أن بريطانيا صدّرت ثاني أكبر عدد من الجهاديين الإسلاميين إلى سوريا من بين كل الدول الأوروبية، بعد فرنسا.

وتأتي خطورة الحادث، رغم شكله الفردي، من زاوية صعوبة توقعه، نظراً إلى أنه نفذ بسيارة شخصية، وبسكين مطبخ، وأيضاً من زاوية رمزية مبنى البرلمان، ولا سيما أن رئيسة الوزراء وعدداً من كبار الشخصيات المركزية في السلطة البريطانية كانوا في المبنى وقت الحادث.

الإدارة الأميركية أعربت عن تضامنها الكامل مع لندن، ووضع الرئيس دونالد ترامب بصورة الحادث فور حدوثه، فيما تحدث هاتفاً مع رئيسة الوزراء البريطانية مساءً. وقد تكون الإدارة الأميركية الجديدة متعاطفة مع البريطانيين، لكن الحادث يخدم بالضرورة سياساتها المثيرة للجدل ضد الأجانب والمسلمين خاصة. كذلك استنكرت الهجوم فرنسا وألمانيا ودول عدة في الاتحاد الأوروبي كما وزيرة الأولى في إسكتلندا، بينما علق البرلمان الإسكتلندي جلسته التي كانت قد خصصت بموازة جلسة برلمان لندن لمناقشة مسألة الاستفتاء على استقلال إسكتلندا عن المملكة المتحدة.

تقاضى فيون ذلك المبلغ بالفعل على دفعتين، لكنه لم يناقض أي عمولات على الفوائد. أما بخصوص «الاستشارات» التي أنجزها فيون لحساب فؤاد مخزومي، فقد كشفت الصحيفة أن رئيس حكومة ساركوزي سابقاً رتب لفؤاد مخزومي لقاءً بين منفصلين، على هامش منتدى سانت بطرسبورغ، بتاريخ 19 حزيران 2015، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومع رئيس شركة «توتال» النفطية، باتريك بويانيه، الذي سبق أن شغل منصب مدير ديوان فيون، أيام كان وزيراً للاتصالات، عام 1995.

وبالرغم من أن المتحدث باسم الكرملن، دميتري بيسكوف، سارع إلى نفي المعلومات التي نشرتتها «لوكانار أونشينييه»، مؤكداً أن «لقاءات الرئيس بوتين يتم تحديدها من قبل مسؤولي البروتوكول في الكرملن، ولا يُعهد بها أبداً إلى أي وسطاء»، إلا أن «لوموند» عادت ونشرت في عددها الصادر ظهر أمس صورة للقاء ثلاثي بين بوتين وفيون ومخزومي في منتدى سانت بطرسبورغ.

مقالة

## ريما خلف والتاريخ

تلك الشهادة تكتسب خصوصيتها من أنه هو الذي قدم نائبة رئيس الوزراء الأردني الأسبق إلى العمل الأممي.

المعنى أنها تدرك أن ما أقدمت عليه مما لا يمكن قوله بموازن القوة في المنظمة الدولية لكنها تحملت مسؤوليته بحسابات الضمير والحقيقة.

غير أن القضية بعد ذلك تتجاوز ما هو أخلاقي وحقوقى إلى وقائع وتطورات تومئ إلى احتمالات تصفية القضية الفلسطينية كلها.

هناك تحركات واجتماعات، بعضها غير معلن والآخر مسرب، تحاول ترتيب المسرح الإقليمي لدمج إسرائيل فيه بلا تخل عن أرض محتلة، أو اعتراف بأي حقوق.

لم يكن "حل الدولتين" جدياً منذ توقيع اتفاقية "أوسلو" منتصف تسعينيات القرن الماضي بالنظر إلى السياسات الإسرائيلية في التوسع الاستيطاني وهضم أراضي من الضفة الغربية والعمل على تهويد القدس والسعي لـ"يهودية الدولة".

اللعبة صممت من البداية على أن يقتصر الدور الوظيفي لـ"السلطة الفلسطينية" على ضمان الأمن الإسرائيلي، أو أن يكون الاحتلال بتكاليف منخفضة.

تمددت جولات التفاوض بغير أفق سياسي، أو مدى زمني، حتى وصلنا إلى التنزلات المجانية وأحاديث الأحلاف العسكرية، التي تشمل ضمناً إسرائيل.

اغتيال ياسر عرفات بالسم، ووجد خليفته محمود عباس، الذي يوصف بأنه "عرب أوسلو"، نفسه شبه محاصر لا يملك أن يغادر رام الله إلا بختم إسرائيلي على جواز سفره. كما قال متألماً من المهانة التي يتعرض لها.

سألني: "قل لي ماذا أفعل؟".

تخل من أوسلو وحل السلطة الفلسطينية".

المعنى أن تعرض القضية على العالم دون أوهام كشعب تحت الاحتلال من حقه أن يقاوم وفق القوانين الدولية.

قال: "أوافق على مثل هذا الخيار، لكنه لم يأت وقته".

لم يعد هناك الآن أي أعذار لعدم الإقدام على مثل هذه الخطوة، فإذا لم يدافع الفلسطينيون عن قضيتهم فإن خسارتها سوف تكون نهائية.

التفاهم الأميركي الإسرائيلي الجديد ينسخ أي احترام للقرار الذي أصدره بما يشبه الإجماع مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان الإسرائيلي.

كل ما طلبه ترامب أن تتباطأ عملية بناء المستوطنات، وهذه مسألة متروكة لتقديرات ننتياهو، كما أكد عزمه نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة دون أن يعلن موعداً أخيراً خشية رداً الفعل والعواقب.

بالتحلل الكامل من أي قوانين والتزامات دولية أفسح المجال للوم الضحية الفلسطينية باتهامات تنسب إليها تبنى خطاب "الكراهية" وتهديد الأمن الإسرائيلي.

في قلب الحقائق وصفت السفيرة الأميركية في مجلس الأمن نيكى هايلي، أشد الممارسات عنصرية في التاريخ الحديث بـ"الهوس بإدانة إسرائيل".

أين الهوس بالضبط؟

هل التزام الحقيقة والانتصاف للضحايا هوس؟

إن الكلام الأميركي الجديد عن "حل الدولة الواحدة" يعني تماماً "الدولة اليهودية" لا "الدولة الديمقراطية العلمانية" على ما تبنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وتنظيمات فلسطينية أخرى منذ سبعينيات القرن الماضي.

إذا ما مضى هذا السيناريو لآخره فإنه قد يدفع إلى أكبر وأخطر عملية تطهير قومي وعرقي منذ النكبة.

الغريب أن هناك من يتقبل أولوية التطبيع الإقليمي - الاستراتيجي والاقتصادي - مع إسرائيل دون أي تنازلات من أي نوع في مسألة الأراضي.

ذلك يلغي نهائياً المبادرة العربية، التي نصت على تطبيع كامل مقابل الانسحاب الشامل من الأراضي المحتلة منذ عام 1967.

بل إن ننتياهو طلب من ترامب دعمه لضم هضبة الجولان السورية، وهو سيناريو إضافي ينتظر الخرائط الجديدة المحتملة بعد انتهاء الحرب على "داعش".

رغم نفي ننتياهو ما صرح به أحد وزرائه من أنه طرح على ترامب إقامة دولة فلسطينية في سيناء، فإن مثل ذلك السيناريو مائل بجدية في مراكز الأبحاث وصنع القرار في إسرائيل.

لا يجب الاستخفاف به ولا بمشروع "البديل الأردني" ولا الكلام عن تهجير فلسطيني إلى العراق.

كل شيء محتمل في أوضاع عربية مزرية وإذا لم يدافع العرب عن قضاياهم فإن أحد آخر لن يدافع عنهم بالنيابة.

استقالة ريما خلف برمزيتها وسياقتها احتجاج على الصمت حيث الكلام لازم رهاناً على قوة الضمير في مواجهة غلبة القوة.

### عبدالله السناوي

بأي نظر، قانوني أو أخلاقي، لم تكن استقالة ريما خلف من منصبها الأممي على خلفية تقرير أشرفت عليه دان إسرائيل بـ"الفصل العنصري"، حدثاً اعتيادياً مما يُنسى في اليوم التالي.

تحرك شيء إنساني صريح في أدلته وثابت باستنتاجاته في تقرير حمل اسم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، التي تعرف اختصاراً بـ"الأسكوا"، يقول إن هناك شعباً بأكمله يتعرض للتكنيل العنصري حيث الصمت شبه كامل والتواطؤ شبه معلن والسياق العام ينبئ بتنازلات جديدة تقوّض ما تبقى من القضية الفلسطينية.

التقرير استعاد روح القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (1975) باعتبار الصهيونية شكلاً من العنصرية مثل "الأبارتهيد" في جنوب أفريقيا قبل أن يلغى عام 1991 باسم تهينة الأجواء للتسوية السياسية.

كان ذلك القرار الأممي بوصم الصهيونية بالعنصرية أهم إنجاز دبلوماسي وقانوني حازه العرب منذ نكبة 1948، فهو ينزع أي شرعية عن الدولة العبرية ويدمغها بتهمة لا سبيل إلى الإفلات من قبضتها، لكنه ألغى بالتخاذل.

كانت إسرائيل تدرك بأكثر من النظم العربية أن الهزيمة الأخلاقية تؤسس للهزيمة السياسية مهما طال الوقت. مزق مندوبها في الأمم المتحدة حاييم هيرتسوغ، رئيسها فيما بعد، القرار من فوق منصة الجمعية العامة واعتبره تحريضاً على "كراهية إسرائيل".

بذات الحجة تحركت آلة الضغوط الأميركية والإسرائيلية لإجبار الدكتورة ريما خلف، الأمينة التنفيذية لـ"الأسكوا"، على سحب التقرير، غير أنها لم تتراجع واستقالت من منصبها.

في الاختيار الأخلاقي لم يصمد الأمين العام الجديد للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، لتلك الضغوط، تبرأ من التقرير وقال إنه لم يجزه ولا يعبر عنه، فيما ذهبت خلف إلى آخر المشوار وكشفت حجم الضغوط عليها، وتركت غوتيريس في عراء الحقيقة، رجلاً يستسلم لإملاءات القوة ولا يعير التفاتاً لأي معنى قانوني أو قيمة إنسانية.

موقف غوتيريس يذكر بسلفه الراحل الدكتور بطرس غالي، فقد خضع للاختبار نفسه وقت مجزرة قانا عام 1996 التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية. تحمّل غالي مسؤولية تقرير أممي دان المجزرة كجريمة ضد الإنسانية ودفع الثمن بعدم التجديد له لولاية ثانية كأمين عام للأمم المتحدة على ما جرت العادة.

بغض النظر عن أي انتقادات جدية لمواقف غالي من اتفاقيتي "كامب ديفيد"، إلا أن ثباته على إدانة مجزرة قانا كان مسك ختام مسيرته الدبلوماسية الطويلة.

"أجد نفسي غير قابلة للضغوط التي تمارس عليّ وأؤمن أن التمييز على أساس البشرة أو الدين أو العرق غير مقبول. استقلت لأنني أرى أن واجبي ألا أكتفم شهادة حق عن جريمة ماثلة". هكذا خرجت ريما خلف من منصبها الأممي بكلمات تبقى في ذاكرة التاريخ.

لقد كانت هذه المرة الأولى منذ ربع قرن التي تدمج إسرائيل بالعنصرية في إحدى وثائق الأمم المتحدة وفق أدلة تثبت ضلوعها في ممارسة هندسة ديموغرافية ضد الفلسطينيين حتى تكون دولة يهودية مبرأة من أي تنوع عرقي أو ديني.

أرجو أن نتذكر ما كتبه المفكر اللبناني الراحل كلوفيس مقصود، عن ريما خلف، في مذكراته "من زوايا الذاكرة": "أنها تتحلّى بقدرات عالية في التجديد والابتكار والانضباط، كما بالقدرة على التواصل وتوليف الأفكار بلغة تشد القارئ من دون تجاوز الضوابط التي تميز بها تقارير الأمم المتحدة"... "إنها تدرك تماماً ما يمكن قوله وما لا يمكن".



ريليت ترد: لا تعرّضوا للخطر ما بنيتموه (أ ف ب)

### تقرير

## أردوغان للأوروبيين: سأعلمكم البلطجة!

استفزازه أو اللعب بشرفه، وطرد وزيرائه ومسح الأرض بمواطنيه». وقال إن «العالم أجمع يتابع ما يجري عن كثب»، داعياً «الأوروبيين إلى احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات».

وكان التوتر بين تركيا وألمانيا قد تصاعد بعد اعتقال السلطات التركية، الشهر الماضي، الصحافي دنيز بوجل، الذي كان يعمل لحساب صحيفة «دي فيلت الألمانية»، بتهمة الإرهاب. ولم تجر محاكمته بعد. واتهم أردوغان مسؤولي القنصلية الألمانية بالسماح لبوجل بالهجوم إلى مسكن القنصل الألماني في اسطنبول لمدة شهر، متجنباً اعتقاله. ودان الرئيس التركي، مرة جديدة، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي اتهمها في السابق بـ«دعم الإرهابيين»، بعدما دعت إلى الإفراج عن الصحافي التركي الألماني، وأعربت عن دعمها لهولندا وسط الأزمة بشأن التجمعات الانتخابية. وقال مخاطباً ميركل: «تقولين أنا مع هولندا، حسناً، أنا مع شعبي».

في الوقت نفسه، في برلين، دان الرئيس الألماني الجديد فرانك فالتر شتاينماير موقف السلطات التركية حيال وسائل الإعلام، وطالب بالإفراج عن بوجل. وقال شتاينماير، في خطاب في يوم أدائه القسم في البرلمان الألماني: «احترموا دولة القانون وحرية الإعلام والصحافيين! أفرجوا عن دنيز بوجل!». وأكد وزير الخارجية الألماني السابق أنه يشعر بالقلق حيال تطور الوضع في تركيا، بعد سنوات من التقارب مع الاتحاد الأوروبي. وقال: «أيها الرئيس أردوغان، لا تعرّضوا للخطر ما بنيتموه مع آخرين»، مشيراً إلى أن «أي مؤشرات على التقارب مرّحّب بها». وأضاف: «أوقفوا هذه التشبيهات المروعة بالنازية، لا تقطعوا الصلات مع الذين يريدون شراكة مع تركيا».

(الأخبار، أ ف ب)

رفع الرئيس التركي مستوى تصريحاته ضد الغرب، أمس، إلى ما يمكن وصفه بـ«التهديد غير المباشر»، الذي عكسه تحذيره من أن الأوروبيين والغربيين قد لا يكونون في مأمن في شوارع العالم، وسط

**تركيا ليست بلداً يمكن الضغط عليه أو استفزازه أو اللعب بشرفه**

استمرار الأزمة الحالية بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وقال أردوغان، في كلمة في أنقرة: «إذا وإصلتم التصرّف بهذه الطريقة، غداً لن يتمكن أي أوروبي أو عربي من السير في الشوارع بأمان وطمانينة، في أي مكان من العالم».

ولم يكشف أردوغان عما يعنيه بهذه التصريحات، إلا أنه كان يلمح إلى أن الأوروبيين قد يتلقّون المعاملة نفسها التي يقول إن الأتراك والمسلمين يعانون منها في أوروبا. وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي توتراً كبيراً، على خلفية منع لعدد من التجمعات المؤيدة للاستفتاء الشعبي المرتقب على التغييرات الدستورية التي سوف تمنح أردوغان صلاحيات أوسع، والتي كان يفترض أن يشارك فيها وزراء أترك في ألمانيا وهولندا. ووصفت أنقرة هذه التصرفات بأنها أشبه بممارسات النازية، كذلك حذرت مما تعدّه تزايداً في العنصرية والإسلاموفوبيا.

وحذر أردوغان أوروبا من أن تركيا «ليست بلداً يمكن الضغط عليه أو

**تقرير**

# الاحتلال يعتقل أحد مؤسسي الـ «BDS»

أصدرت اللجنة الوطنية للمقاطعة بياناً أكدت فيه أن محاولات القمع والترهيب من قبل حكومة الاحتلال ضد عمر البرغوثي هي أقوى مؤشر على اليأس الذي أصابهم بعد فشل نظام الاستعمار الاستيطاني والاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري في إبطاء النمو الهائل لحركة المقاطعة BDS. واعتقل البرغوثي، أحد المؤسسين لحركة المقاطعة، أول من أمس، بعد استدعائه للتحقيق لدى شرطة العدو، بحجة بلاغ من مصلحة الضرائب الإسرائيلية بسبب عدم دفعه الضرائب المستحقة عليه. وجاء اعتقاله بعد مصادقة الكنيست على قانون ملاحقة ناشطي حملات المقاطعة العالمية، ومنع دخولهم إلى إسرائيل، وكانت صحيفة "هآرتس" قد أعلنت عن نية وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، السعي لبناء بنك معلومات حول الناشطين الفاعلين في حركة المقاطعة الدولية، أو المؤيدين لها من بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ورات حملة المقاطعة أن التحقيق أجرته مصلحة الضرائب الإسرائيلية مع عمر وزوجته صفاء، وبعد فشلها في تخويفهم من خلال التهديد بإلغاء الإقامة الدائمة لعمر في أراضيه، وبعدما ثبت

(الأخبار)

**وفيات**

زوجة الفقيد ريتا بشاره بو عون ابنته ميراي (الملازم في الأمن العام اللبناني) شقيقاه الياس ابراهيم الياس وأولاده وعائلاتهم عبدو ابراهيم الياس وأولاده وعائلاتهم شقيقاته أوديت أرملة المرحوم طانيوس ديب منصور وأولادها وعائلاتهم جورجيت أرملة المرحوم جان أسعد بو عاصي وأولادها وعائلاتهم أولاد المرحومة تيريز زوجة المرحوم جوزف سركيس الخوري وعائلاتهم ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيدهم الغالي طانيوس ابراهيم الياس المنتقل الى رحمته يوم الثلاثاء 21 آذار 2017 متمماً واجباته الدينية. احتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس الأربعاء 22 منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار الياس الرعائية - قرطبا.

تقبل التعازي اليوم الخميس 23 منه في صالون كنيسة مار يوحنا - مرقس، جبيل من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الأستاذ عبدالوهاب الشيخ محمد الشميطي زوجته: خديجة عبدالله حمدان أولاده: رمزي زوجته سعاد ابي سمرا، ياسر زوجته رشا سلمان وهالة زوجة مروان عباس أشقاؤه: الحاج عبد الغني والمرحومان الحاج محمود والدكتور عفيف شقيقاته: رمزية زوجة عفيف بكار، بشرى زوجة المرحوم محمود قمبريس، مسرة زوجة المرحوم ابراهيم الشميطي وهدى زوجة المرحوم عصام شميطي أشقاء زوجته: المرحومان حسن وحسين حمدان تقبل التعازي يومى الخميس والجمعة 23 و24 آذار 2017 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً في قاعة شهاب غاردين، ملك شهاب، الوردية الحمراء.

الأسفون آل الشميطي، حمدان، ابي سمرا، سلمان، عباس، بكار، قمبريس وشميطي.

إبنا الفقيد: موريس وعائلته ابراهيم وعائلته ابنته: كلير زوجة الدكتور غازي أيوب رئيس بلدية مغدوشة الأسبق وعائلتها وأنساباً وهم ينعون المرحوم مخايل ابراهيم قسطنطين يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس 23 آذار 2017 في كنيسة السيدة، مغدوشة. تقبل التعازي اليوم الجمعة 24 آذار في صالون الكنيسة ابتداءً من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة حتى الساعة مساءً.

للتبشير يومى الأربعاء والخميس 22 و23 آذار 2017

## استراحة

### 2539 sudoku

|   |   |   |   |   |   |   |  |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|--|
|   | 7 |   | 4 |   |   | 8 |  | 1 |  |
|   | 3 |   | 9 | 7 |   | 2 |  |   |  |
|   | 4 |   | 3 |   |   | 6 |  |   |  |
| 8 |   |   | 2 | 5 |   |   |  | 4 |  |
| 6 |   |   |   |   |   |   |  | 3 |  |
| 3 |   |   |   | 1 | 7 |   |  | 9 |  |
|   |   | 3 |   | 4 |   | 1 |  |   |  |
|   |   | 2 |   | 3 | 8 |   |  | 7 |  |
| 4 |   | 1 |   |   | 2 |   |  | 5 |  |

### حل الشبكة 2538

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 5 | 1 | 6 | 4 | 7 | 2 | 8 | 3 |
| 4 | 3 | 8 | 9 | 5 | 2 | 1 | 6 | 7 |
| 6 | 2 | 7 | 1 | 3 | 8 | 9 | 4 | 5 |
| 1 | 6 | 9 | 3 | 7 | 5 | 4 | 2 | 8 |
| 8 | 7 | 3 | 2 | 6 | 4 | 5 | 1 | 9 |
| 2 | 4 | 5 | 8 | 1 | 9 | 7 | 3 | 6 |
| 7 | 8 | 4 | 5 | 2 | 6 | 3 | 9 | 1 |
| 5 | 1 | 6 | 4 | 9 | 3 | 8 | 7 | 2 |
| 3 | 9 | 2 | 7 | 8 | 1 | 6 | 5 | 4 |

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2539

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

عالم أميركي مختص بالعلوم الإدراكية والمعرفية في مجال الذكاء الاصطناعي. هو مؤسس مشارك لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. يحمل شهادة من جامعة هارفرد

11+9+5+7+1 = 34+8 = بيت النار ■ 11+6+2 =

إعداد:  
نعوم  
مسعود

حل الشبكة الماضية: هند ابي اللهم

### كلمات متقاطعة 2539

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ■  |   |   | ■ |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   | ■ |   |
|    |   | ■ |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   | ■ |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   | ■ |   |
|    |   |   | ■ |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | ■ |

### افقيا

- 1- خطيب الثورة الفرنسية كان ميالاً لنظام ملكي دستوري على نموذج المملكة المتحدة - جنون - 2- مدينة سورية - من الخضّر يدخل في طبق التبوله اللبنانية
- 3- بغيض - شجرات خالدات - 4- من الكواكب - طعم الحنظل - 5- في الطبيعة
- ورك - 6- عائلة سياسي برتغالي راحل بنى دولة البرتغال الحديثة - هاج الدم - 7- عطفه وطواه - أحرف متشابهة - 8- ارتفع وزاد الزرع - عائلة كيميائي إنكليزي راحل نال جائزة نوبل لتربيته البنيسيلين - 9- ماركة حليب مجفف - للتفسير - عاصفة بحرية - 10- رواثي وشاعر لبناني تُرجمت أعماله الى حوالي تسع لغات عالمية من أعماله « عودة الألماني الى رشفه »

### عمودياً

- 1- مطرب لبناني - 2- أبيض أو شديد البياض - نوتة موسيقية - حب كالكرسنه يُؤكل مطبوخاً - 3- شهر هجري - 4- مدينة مغربية قرب البحر الأبيض المتوسط - حب - 5- متشابهاً - طقوس غريبة تتضمن حفلات رقص ودق طبول للتخلص من الجان والعفاريت منتشرة في مصر - 6- رزانه وجلم - ما يشعر به المرء من ألم نفسي او عذاب معنوي في بعض الحالات - 7- موضع في البحر يجيش ماؤه فيخاف فيه الغرق - من إنتاج الدجاج والطيور - 8- من الفاكهة - واحد بالأجنبية - 9- حبة الجمل - نسبة الى مواطن من بلد أوروبي - 10- طبق العجل الروسي وهو من الأطباق المشهورة عالمياً

### حلول الشبكة السابقة

### افقيا

- 1- دار السلام - 2- قاديشا - صلد - 3- بل - خريز - اي - 4- عتلك - تين - 5- أرتجر - البله - 6- لنا - الفز - 7- صافيتا - 8- خس - الخميني - 9- رخام - بو - هد - 10- الفرزدق

### عمودياً

- 1- قبة الصخرة - 2- دال - تناسخ - 3- إد - عجاف - 11 - 4- ريختر - يامل - 5- أشرب - قتل - 6- لايقا - أخير - 7- لا - موز - 8- لص - تبلسي - 9- الأبلق - نهق - 10- مدينة زايد

**ذكرى**

يصادف اليوم الخميس 23 آذار 2017 ذكرى أسبوع المرحوم المهندس علي مروه والدته: الحاجة سميا بدر الدين أرملة المرحوم محمد الشيخ علي مروه زوجته: أنجو أحمد اسماعيل أولاده: جاد، زوجته مهى شومان رواد نور، زوجة مازن عبدالله فرح أشقاؤه: أحمد، زوجته رلى خليل المهندس احسان زوجته سلوى كلش شقيقاته: ليلي، زوجة هاني ناصر نجاة زوجة المرحوم حسن شرارة. ببداء زوجة عمر معنوق زهرة الدكتورة هيام، زوجة الدكتور فؤاد أيوب ناديا، زوجة يوسف فرحات أشقاء زوجته: غياث، زوجته مهى اللبان علاء، زوجته مودي قريطم شقيقات زوجته: شذا رنا، زوجة الحاج عبداللطيف صلاح ربي، زوجة الدكتور غسان حمادة تقبل التعازي في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثانية وحتى الخامسة مساءً

الأسفون: آل مروه، اسماعيل، بدر الدين، عبدالله، شومان، خليل، كلش، ناصر، شرارة، معنوق، أيوب وفرحات.

**تعزية**

إدارة وأطباء مستشفى الساحل واللجنة الطبية يتقدمون من عائلة الفقيد الدكتور فوزت فرحات بخالص العزاء للفقيد الرحمة ولعائلته الأجر والثواب

**تمازي**

تقبل التعازي بوفاء فقيد العلم والعلماء سماحة الفقيه العلامة: الشيخ علي نور الدين العاملي غداً الجمعة الواقع فيه 24/3/2017 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - السبيس من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة عصراً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب



إعلانات رسمية

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الأحوال الشخصية في طرابلس

غرفة القاضي فاطمة ماجد المستدعي: حنا ناجي اروادي تقدم المستدعي بتاريخ 2015/11/14 باستدعائه رقم اساس 2015/778 طالباً بثبوت وفاة عمته نائلة اروادي بتاريخ 1936/11/22 وشطب اسمها من السجلات الرسمية في قيود الميناء رقم السجل 432 وتصحيح قيدها العائلي لورود خطأ فيه بأنها متاهلة مما يستوجب الاعلان عن ذلك لاصدار القرار باعلان وفاتها، كما طلب حصر ارث شقيقتها نجلة المتوفاة مؤخراً في ملف اساس 2015/792.

وبتاريخ 2017/3/1 تقدم بطلب حصر ارث نائلة وان شقيقتها الوسطى هيلانه متوفاة عام 1971، طالباً ايضاً اصدار حصر ارثها، وان لا وارث لهن جميعاً سوى المستدعي واشقاؤه اولاد ناجي اروادي.

على كل متضرر او ذي مصلحة تقديم ملاحظاته الخطية خلال المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر والصلق.

رئيس القلم أحمد عبد الخالق

دعوة

لحضور جمعية عمومية عادية لشركة المشرف ش.مل.

تدعو شركة المشرف ش.مل. جميع المساهمين لديها لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية في تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم الثلاثاء الموافق 2017/04/04 م في مركز الشركة الفعلي في منطقة المشرف والحضور شخصياً أو بموجب تفويض وذلك للبحث في الأمور التالية:

1. الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقارير مفوض المراقبة حول اعمال وحسابات السنة المالية المقلدة في 2015/12/31 م.
2. المصادقة على حسابات وميزانية السنة المالية المقلدة في 2015/12/31 م وبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الاعمال خلال السنة.
3. الاستماع الى التقرير الخاص لمجلس الادارة والتقارير الخاص لمفوض المراقبة المنتظمين عملاً باحكام المادة 158/ من قانون التجارة حول التعامل مع بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة أو مع مؤسسات اخرى يشترك فيها بعض اعضاء المجلس.
4. اعطاء التراخيص لاعضاء مجلس الادارة سنداً للمادتين 158/ و 159/ من قانون التجارة.
5. تحديد العقد مع مفوض مراقبة لمراقبة حسابات الشركة عن السنة المالية 2016 م.
6. الاطلاع من المستشار القانوني عن مراحل الدعاوى.

فؤاد إميل صالحة المدير العام المساعد

إعلان تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني في البترون الناظر بالدعاوى العقارية الرئيسة كارلا رحال الى المدعى عليهم: مريانا فارس اللاهوط - شكا. الدعوى رقم: 2014/39.

يقتضي حضوركم الى قلم محكمة البترون المدنية لتبلغ اوراق الدعوى رقم 2014/39 المقامة ضدكم من المدعى الياس نبيل سابا بموضوع استحداث حق مرور على العقار 2222 لصالح العقار 2231/شكا والجواب عليها.

ضمن المهلة القانونية والا تم بعد مرور شهرين على نشر هذا الاعلان تعيين ممثل خاص عنكم يقوم مقام الممثل القانوني ويبقى محتفظاً بهذه الصفة في جميع اطوار المحاكمة وامام دائرة التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني.

رئيسة قلم محكمة البترون وفاء ضاهر

حجوب

للبيع او للإيجار

موقفين متلاصقين 03/362009

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95 م2 - بناء حديث وفخم \$2900 للمتر المربع 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 400 م2 كل طابق شقة مفرزة سند أخضر بحاجة الى تكمله \$600000 03/362009

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 - دوبلكس بسعر مغرٍ \$150000 03/362009

بعيدا البرزة 20 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونين، كاشفه، مواصفات سوبر فخمة، موقفين، موتور، \$715000 03/362009

مكاتب للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية غاردينيا 89 م2 بناء جديد وفخم \$900 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009

ابنية مجهزة ومفرزة للسفارات Buildings in special locations for \* embassies

بعيدا - البرزة شقق م2 365 و م2 290 بمواصفات بناء أوروبية 03/362009

الحازمية مكتب مساحة 56 م2 بناء جديد بسعر \$525 شهرياً. ستة أشهر سلف. 03/362009

سن الفيل - الطريق العام - مساحة 93 م2 - 3 غرف + صالة انتظار بناء جديد وفخم - موقف + موتور بسعر مغري \$ 1000 شهرياً. 03/362009

الجمهور الطريق العام أرض مساحة 2000 م2 تصلح لمصرف أو شركة بسعر مغري 03/362009

شقق للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية شقة 175 م2 - 3 نوم + صالون سفرة - شوفاج + A.C و 3 حمامات مجهزة بغاز وطاقة شمسية موقفين كاشفة ولا تحجب \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009

مستودع مساحة 2200 م2 علو 4,65 م للبيع أو للإيجار 03/362009

للبيع المنصورية - 410 م2 + حديقة 400 م2 - ديكور رائع وفخم - جاهزة للسكن وتصلح Garderie أو مصرف أو شركة \$ 615000 03/362009

مستودع مساحة 4400 م2 علو 5,50 م للبيع أو للإيجار 03/362009

الحازمية شقة 210 م2 تصلح للسكن ومكتب بسعر مغري \$1100 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3 نوم - جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500 سنوياً ستة أشهر سلف. 03/362009

للبيع أو للإيجار في الحازمية 350 م2 - موقع مميز يصلح Garderie 03/362009

برازيليا بعيدا بناء مساحة 4000 م2 مخصص للسفارات في أفخم مواقع Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا البرزة - 181 م2 مع حديقة وتراس في أفخم الشوارع - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - A.C - شوفاج - موقف بسعر مغري - \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009

الحازمية الطريق العام - صالات مساحات مختلفة - موقع مميز تصلح للمصارف والشركات مع صالات - طابق ارضي 03/362009

سن الفيل الطريق العام - صالة 500 م2 - تصلح لمصرف أو شركة أو صالة عرض - مفروشات للبيع - ديكور. مميز جداً \$3500000 03/362009

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -

خانة المتن الجنوبي شقق - للبيع بعيدا الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون سفرة شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام موقفين \$355000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج - 4 حمام - 2 صالون - سفرة Cheminee. غرفة خادمة. 4 حمام موقفين. \$415000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 157 م2 - 2 نوم حمامين - صالون - سفرة. شارع هادئ. موقف. بسعر مغرٍ. \$257000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس - جفصين - A.C - شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009

مطلوب

مطلوب مندوبي مبيعات لشركة مواد غذائية للعمل في منطقة بيروت وضواحيها هاتف: 01/822546 - 01/840173 E-mail: untecser@inco.com.lb

غادر ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية: HASENA BEGUM من منزل مخدومتها فريال ديب عاصي في أنصار، يرجى ممن يعرفها الاتصال على الرقم: 553340/03

غادر العاملان البنغلادشيان RUHAN MOHAMMAD FARUK MOHAMMAD من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً، الاتصال على الرقم 03/528487

غادرت العاملة البنغلادشية Morjina Akter من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على الرقم 03/937864

غادرت العاملة الاثيوبية senira nuri assen الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 71/828628

غادرت العاملة الفلبينية Ma madela tabaos ares 01811344 الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

## إعلانات رسمية

### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/3/30 الثلاثون من شهر آذار عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال كهربائية في بلدة: القصبية - قضاء: النبطية، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبالان  
التكليف 494

### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/3/30 الثلاثون من شهر آذار عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال كهربائية في بلدة: بليدا - قضاء: مرجعيون، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبالان  
التكليف 494

### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/3/30 الثلاثون من شهر آذار عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال كهربائية في بلدة: عيتا الشعب - قضاء: بنت جبيل، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبالان  
التكليف 494

### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/3/30 الثلاثون من شهر آذار عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال كهربائية في بلدة: الجمجمة - قضاء: بنت جبيل، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال

لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبالان  
التكليف 494

### إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/3/30 الثلاثون من شهر آذار عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم اشغال كهربائية في بلدة: عينانثا - قضاء: بنت جبيل، على أساس التنزيل المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب  
قبلان قبالان  
التكليف 494

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب مرهج نقولا عوض سند بدل ضائع للعقار 1526 البترون. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه موجة للسيد منذر عصام أبو شبكة المقيم أصلاً في صربا شارع مارالياس، بناية عصام أبو شبكة الطابق الخامس، قرب مساكن الجيش وحاليا مجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بواسطة وكيلك القانوني لتبلغ الإنذار التنفيذي مع طلب التنفيذ ومرفقاته بالمعاملة التنفيذية رقم 984/2016 المقامة بوجهك من جوزف سيمون القسيس بموضوع تنفيذ حكم القاضي المنفرد الجزائي في كسروان رقم قرار 2015/2025 تاريخ 2015/12/22 والذي قضى بإلزامك بدفع قيمة الشيكات البالغة 27262/د.أ. فضلاً عن عطل وضرر بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية عدا الرسوم كافة.

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا يسقط حقاك بالاعتراض ويتابع

التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### تيلغ مجهول المقام

إن محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو المدعى عليهم سميرة القبيل وصائب ومحي الدين ومنى ورندا محمد عبتاني لحضور جلسة 2017/5/18 واستلام أوراق الدعوى رقم 2016/684 المقامة من محمد علي ريحان والرامية لإلزام الجهة المدعى عليها بدفع تعويضاً إضافياً لمرور أكثر من سنة دون الشروع في الهدم والبناء للمأجور الكائن في الطابق الثاني بالبناء القائم على العقار رقم 944/المصيطبة.

رئيس القلم  
سامر طه

### إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي المعاملة التنفيذية رقم 2011/277 المنفذون الأساسيون: أوليفيه ايفان جميل، وفادي ميشال صعب، ورثة لويس ميشال الجميل سمير جوزف صعب

أيوب فريد ميشال صعب المنفذ عليهم: ورثة رينيه زرق الله غزال ورثة ميشلين انطوان زاخر، جوسلين جوزف صعب

ديان جوزف صعب بتاريخ 2013/5/22 تم إحلال بعض ورثة المرحومة رينيه غزال محل المنفذين في حق متابعة التنفيذ. السيد التنفيذي: قرار صادر عن محكمة الاستئناف الثانية عشرة في بيروت برقم 2010/1538 تاريخ 2010/12/22 تاريخ التنفيذ: 2011/2/8.

تاريخ تيلغ الإنذار من المنفذ عليهم: 2011/3/23 و 2011/3/16.

تاريخ محضر الوصف للعقار: 2011/6/2 و 2011/9/5 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2011/10/20

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته:

العقار 694/الرميل أرض ضمنها بيت مؤلف من أربعة طوابق السفلي يحتوي على ثلاثة دكاكين. الاول والثاني على سبع غرف والثالث يحتوي على ست غرف، وان البناء القائم على العقار 694/الرميل وارد تحت التصنيف B/ ضمن لائحة الأبنية المجدد هدمها في مدينة بيروت بموجب قرار مجلس الوزراء 1999/22.

حدود العقار رقم 694/الرميل الغرب: العقار رقم 696 الشرق: العقار 693 و 1645 الشمال: أملاك عامة.

### دعوة

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إعادة لمزايتين عامتين بواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

| اسم المناقصة  | التاريخ  | الموعد                                    |
|---|----------|---|
| 1. تلزم بيع كمية من القمح والشعير غير المغربل وغير المعقم من موسم عام 2016. | 2017/4/5 | الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء.      |
| 2. تلزم بيع كمية من القمح والشعير المغربل والمعقم من موسم عام 2016.         | 2017/4/5 | الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأربعاء. |

تسلم العروض باليد مباشرة لإدارة المصلحة في محطة تل العمارة - خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المزايدة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا التاريخ والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

تل العمارة في 20 آذار 2017  
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام  
ميشال انطوان افرام  
التكليف 485

الجنوب: 695. وقد خزن /2400/ سهم من العقار 694/الرميل بمبلغ /2,082,500/ د.أ. وأن بدل الطرح يعادل التخمين.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع في 2017/5/3 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت قصر العدل.

المسود 973 و 978 و 983 أصول محاكمات مدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة أو في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمائة دون حاجة إلى إنذار أو مطلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
محمد وليد الحلبي

### إعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية رقم 2014/1702 المنفذة: نجاة حسن موسى المنفذ عليه: حسان النقاش السيد التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2014/14 موضوع الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في المتن تاريخ 2013/11/18 بدفع /350,000/ د.أ. ثلاثمائة وخمسون ألف دولار أميركي) عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. تاريخ التنفيذ: 2014/1/10 تاريخ تيلغ الإنذار من المنفذ عليه: 2014/1/17

تاريخ قرار الحجز: 2014/7/14 تاريخ محضر وصف العقارين: 2014/10/28 - 2014/12/4

تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية لكل من العقارين: 2015/4/15

بيان بالعقارين المطروحين للبيع ومشتملتهما:

- كامل حصص المنفذ عليه حسان زكي نقاش البالغة 1200 سهم في العقار رقم /624/ رأس بيروت العقارية ما عدا الشقة الواقعة في الطابق التاسع في البناء، أظهرت حدود هذا العقار وفقاً لخريطة أمانة المساحة ولا يوجد تجاوز وان البناء الذي كان قائماً على هذا العقار قد هدم بكامله ولم يعد له من أثر وأقيم بناء جديد حيث أصبحت محتوياته قطعة أرض قائم عليها بناء جديد مؤلف من شقق سكنية متتالية

في الطابق الاول اي الطابق التاسع، البناء جيد والشقق في الداخل بحالة جيدة، مساحة الشقة هي حوالي 170 م2، البناء مزود بمصعد كهربائي ويوجد موقف مخصص لكل قسم، وقف التنفيذ على الشقة الواقعة في الطابق التاسع من البناء القائم على العقار /624/ رأس بيروت.

- كامل حصص المنفذ عليه حسان زكي نقاش البالغة 1200 سهم في العقار /1713/ المصيطبة العقارية، يحتوي على بناء مؤلف من ستة طوابق سكنية ومحلات تجارية حيث تبين وجود طابق سابع مخالف الطوابق السفلية الطابق تلو الاخر وان جميع الطوابق متكررة ومساحة كل طابق هي حوالي /100/م2 تقريباً، لا يوجد في اي من الشقق السكنية اي شيء من الفخامة أو أي من أعمال الديكور أو التدفئة والتبريد المركزي، البناء قديم البلاط قديم ومطلع الدرج والمصعد أيضاً المنجور قديم لا يوجد مواقف مخصصة للاقسام العائدة للبناء المذكور يوجد ثلاث محلات تجارية في الطابق الأرضي من البناء بأحجام مختلفة ويوجد في الطابق السفلي الاول مستودع مساحته حوالي /107/م2.

حدود العقار /624/ رأس بيروت العقارية:

الغرب: أملاك عامة، الشرق: العقار رقم /623/.

الشمال: العقار رقم /623/.

الجنوب: العقار /363/.

حدود العقار /1713/ المصيطبة العقارية:

الغرب: العقار /1712/ وأملاك عامة.

الشرق: العقار رقم /1714/.

الشمال: العقار رقم /1716/.

الجنوب: أملاك عامة. وقد خمن 1200 سهم في العقار /624/ رأس بيروت بمبلغ /1,836,000/ د.أ. وأن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو /1,046,520/ د.أ. (مليون وستة وأربعون ألف وخمسمائة وعشرون دولار أميركي).

وقد خمن 1200 سهم في العقار /1713/ المصيطبة بمبلغ /725,700/ د.أ. (سبعماية وخمسة وعشرون الف وسبعماية دولار أميركي) وأن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /413,649/ د.أ. (أربعماية وثلاثة عشر ألف وستماية وتسعة وأربعون دولار أميركي).

موعد المزايدة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2017/5/10 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل في بيروت. فعلى الراغب بالشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 - 978 - 983 أصول محاكمات مدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة أو في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ 5% دون حاجة إلى إنذار أو مطلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

محمد وليد الحلبي  
مأمور تنفيذ بيروت

ورثة ميشال سعد الاشقر المالك في العقارات /973/ و/1886/ و/1894/ برمانا سندات تملك بدل عن ضائع بحصص المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي الياس ريشا ينفذ دلال عبده اللحام وجهاد جوزيف غصن بالمعاملة 2015/1125 بوجه الياس وبيار حنا غصن وبول وجان بيار غصن قرار محكمة الإستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة 13 قرار 2015/174 بموضوع إزالة شيوخ

ويجري التنفيذ على العقار 726/ سهيله مساحته 981 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشتملة على أشجار سنديان وتوت ومختلف وبالكشف تبين أن العقار يتضمن أشجار سنديان وفواكه العقار 127/سهيله مساحته 1168 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض ضمنها قبو عقد مهممل وأرض مشجرة سنديان ومختلف.

وبالكشف تبين أن بناء يقوم عليه مؤلف من أرضي وثلاثة طوابق وروف دوبلكس. الأرضي مؤلف من مخزن من جهة ومن الجهة الثانية كراج للسيارات. الأول مؤلف من شقتين: الأولى مشغولة من بول البير غصن وعائلته والثانية من والسدة الياس غصن وشقيقته.

الثاني مؤلف من شقتين: الأولى مأهولة من بيار غصن والثانية الياس غصن.

الطابق الثالث مؤلف من شقتين الأولى مأهولة من جان بيار غصن والثانية من السي خوري إبنة شقيقة الياس غصن.

الطابق الرابع والخامس هما دوبلكس عدد 2 مازالا قيد الإنشاء ارضهما باطون.

الشقق المنجزة فكل واحدة مؤلفة من مدخل وصالونين وسفرة وثلاث غرف نوم وممر وحمامين بين الغرف وحمام ضيوف ومطبخ و غرفة مونة البلاط سيراميك.

تاريخ محضر الوصف: 2016/7/1 وتاريخ تسجيله: 2016/7/5 بدل تخمين وطرح العقار 726/ سهيلة 981000000/ل

بدل تخمين وطرح العقار 127/سهيله 2200000/ دأ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/5/9 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمير حاضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### إعلان

تعلن بلدية كيفون قضاء عاليه عن رغبتها بإجراء مباراة لتعيين أمين صندوق في ملك موظفي البلدية على الراغبين الاشتراك في المباراة مراجعة البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط التي يجب ان تتوفر في المرشح والمستندات المطلوبة. تتقدم الطلبات من تاريخ 2017/3/24 ولغاية 2017/4/7 ضمناً.

رئيس بلدية كيفون المهندس علي حسن داغر التكليل 435

تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 2017/4/12.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر. بيروت في 17 آذار 2017

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليل 466

#### إعلان

تلزم مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة فلاوي - قضاء بعلبك - محافظة البقاع

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر نيسان 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزم مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة فلاوي - قضاء بعلبك - محافظة البقاع.

- التامين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الاقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده اكثر من اربع صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لادارة المناقصات د. جان العلية. التكليل 472

#### إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة وتعنايل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2017/4/11 بطريقة المناقصة العمومية.

تلزم تشغيل مركز زحلة لمعالجة النفايات الصلبة.

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط ان يصل الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2017/3/14 رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل المهندس اسعد زغيب

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب عصام كميل ابوجودة بوكالته عن وفائي ميشال الاشقر احدي

تأميناً لدين طالب التنفيذ البالغ 24393 د.أ. عدا اللواحق.

طالب التنفيذ: بنك بيروت ش.م.ل. المنفذ عليه: ملحم عنيد تاريخ التنفيذ: 2015/7/6 تاريخ تبليغ الإنذار: 2015/8/10 تاريخ قرار الحجز: 2015/9/1 تاريخ تسجيله: 2015/9/21 تاريخ محضر الوصف: 2016/3/11 تاريخ تسجيله: 2016/4/28 العقار رقم: 587 العيشية

محتوياته: أرض بعل سليخ فيها بعض أشجار التين والزيتون - غير مبنية مساحته: 2070 م.م.

حدوده: غرباً طريق فرعية والعقارات 577 و576 و581 وشرقاً العقار 590 - شمالاً العقار 588 جنوباً العقارين 586 و587.

بدل تخمينه: 82800 د.أ. بدل طرحه: 49680 د.أ. تعقد جلسة المزايدة العلنية في مقر محكمة جزين عند الساعة الواحدة من ظهر يوم الاربعاء الواقع في 2017/4/26

على كل راغب بالاشتراك بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين، قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة، مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين والا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسي عليه المزايدة أن يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة تحت طائلة اعادة البيع على عهده.

رئيس قلم دائرة التنفيذ بتريسيا بو راشد

#### إعلان تلزم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2017/3/16، لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجرى مياه شتوي في بلدة بيبصور - قضاء عاليه.

تجري عملية التلزم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2017/4/13.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر. بيروت في 17 آذار 2017

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليل 469

#### إعلان تلزم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2017/3/16، لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجرى شتوية في منطقة غادير - جونبة - قضاء كسروان.

#### ملعب الرماية

بناية الأمير - طابق 7. السند التنفيذي: عقد قرص وكشف حساب موثق بتأمين بقيمة 359,398,182/ل.ل.

المطروح للبيع: كامل القسم رقم 20 /B من العقار رقم 2184/حارة حريك. تحصيلاً لدين المنفذ المدين أعلاه.

- تاريخ قرار الحجز: 2013/11/6 - تاريخ تسجيله على الصحيفة: 2013/12/3

- تاريخ وضع محضر الوصف: 2015/1/30 - تاريخ تسجيله على الصحيفة: 2015/9/29

- تاريخ وضع دفتر الشروط: 2015/11/16 محتوياته:

طابق تاسع: يتألف هذا القسم من مدخل وصالون كبير وجلوس وممر وثلاث غرف نوم ومطبخ وخادمة وحمام وثلاثة حمامات وشرفات ويتبع له غرفة على السطح وله ثلاثة مواقف سيارة.

ولدى الكشف تبين ان القسم شاغر ومطابق لما جاء اعلاه وهو بحالة جيدة من بلاط وديكور.

حق مختلف - خاضع لنظام ادارة العقار ويشترك بملكية الحقين المختلفين I و3 وB وما ورد عليهما. ومنتفع بالتراس بجانبه رقم 33 حتى 49.

تأمين درجة اولى وبدون مزاحم مع حق التحويل وشهادة تأمين - حق وفائدة حسب شروط العقد

مصلحة الاعتماد اللبناني ش.م.ل. والمدين مالك القسم - قيمة التأمين 438,000,000/ل.ل. مساحته: 257/2م

التخمين: 449750 د.أ. أميركي بدل الطرح: 269850 د.أ. أميركي

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الاربعاء تاريخ 2017/5/24 امام دائرة تنفيذ بعدا - قصر عدل بعدا المبنى الجديد الساعة الحادية عشرة صباحاً.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً على الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارو القزي

#### إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي شادي زرزور تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل 2400 سهم في العقار رقم 587 العيشية وذلك بالمعاملة التنفيذية واردة 2016/2 استنابة.

السند التنفيذي: استنابة قضائية صادرة عن دائرة تنفيذ بعدا برقم 2015/1329 تاريخ 2015/12/10

بمتابعة التنفيذ على اسهم المنفذ عليه ملحم عنيد في العقار رقم 587 العيشية وطرحها بالمزاد العلني

#### إعلان

تعلن بلدية سفينة الدريب عن حاجتها لملء وظيفة أمين صندوق أصيل عدد (1) في ملاكها. وعلى الراغبين الاطلاع على الشروط المطلوبة على باب البلدية. يبدأ قبول الطلبات من 2017/3/20 حتى 2017/4/19.

رئيس بلدية سفينة الدريب أنطون شحود

#### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لنقل مادة الغاز أويل بين معلمي الزهراني وبعلمك ومعملي الزهراني وصور.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/4/21 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/3/17 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليل 451

#### مناقصة عامة

رقم 573/م ع /م /م 3/م الساعة الحادية عشر من نهار الخميس الواقع في 2017/3/30 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معبقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزم: تحقيق قطع بدل للملاحة م 13، ريو 2,5 و 5 طن للعام 2017.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 7/م ع /م ع /م ع 1/ع تاريخ 2017/2/11 يمكن من يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معبقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد التفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزم.

البرزة في 2017/2/23 اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكليل 315

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1834 (الرئيسة جدليل)

طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيه المحامين عادل معكرون وجورج عون

المنفذ عليه: محمود عبد الله فقيه حارة حريك - شارع مكرزل - قرب



**GR MEDIA GROUP S.A.R.L**

**01/502349 – 01/494874 – 03/925069**

**تأمين الإعلانات في كافة وسائل الإعلان**

تصفيات مونديال 2018

# منتخب الأرجنتين أمام مفترق طرق



ميسي في الحصة التدريبية استعداداً لمواجهة تشيلي (خوان ماريوتانا - اف ب)

يستعدّ الأرجنتينيون لجولة جديدة فاصلة في تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال روسيا 2018. أمام تشيلي. المنتخبان يصارعان على المقعد المؤهل للنهائيات، لكن الأول يقع تحت ضغوط أكبر تطاول اتحاد كرة بلاده

هادي أحمد

يقف منتخب الأرجنتين بين حجري رحى، الصراع الصعب في تصفيات أميركا الجنوبية من جهة، والتحديات التي تطاول كرتيه هناك ضمن مشاكل اتحاد الكرة من جهة أخرى.

قد يكون الأسطورة الأرجنتيني ديبغو أرمادو مارادونا هو الأكثر صراحة بين الجميع هناك، وهو الذي لطالما هاجم الاتحاد السابق، قبل أن تكبر المشكلة الحالية وتصل إلى إنذارات من قبل الاتحاد الدولي "الفيفا". رأى مارادونا أن كرة القدم في بلاده باتت محطمة، مبدياً أسفه للموضع الذي تمر به من صعوبات اقتصادية وازمات، وداعياً اللاعبين إلى تولي زمام المبادرة. أصبحت محطمة، لقد دفنها رئيس الاتحاد السابق خوليو غرونونونا. الأخير سيطر على إدارة اللعبة طوال 35 عاماً، وتوفي في 2014. لكن كرة القدم الأرجنتينية تكافح منذ أشهر



## مواجهة الأرجنتين وتشيلي أشبه بمباراة نهائية للمنتخبين

بسبب أزمة كبيرة لم تنته بسبب هذا الرجل. يريد الفيفا فحص قائمة المرشحين لخلافته قبل موعد الانتخابات التي تقام نهاية الشهر الحالي. رفض الاتحاد الأرجنتيني، ووافق على تعديل مادة في لائحته الجديدة تقضي بإسناد مهمة فحص قائمة المرشحين إلى كلية الحقوق في بوينوس آيرس دون اتحاد أميركا الجنوبية.

هذه الخطوة جعلت "الفيفا" يحذر الأرجنتينيين بإيقاف اتحادهم، ليطم توجيه الاتهام لهم قبل مواجهتين مهمتين ضد تشيلي وبوليفيا. لكن رئيس الفيفا السويسري جيانبي إنفانتينو حاول تخفيف العبء



قليلاً قبل المواجهتين المصيريتين، قائلاً إن الأرجنتين تقترب من حل النزاع. النزاع ليس داخل أروقة الفيفا والاتحاد الأرجنتيني فحسب، بل داخل أرض الملعب أيضاً، حيث تسعى الأرجنتين في استضافتها لتشيلي، للتقدم من المركز الخامس في تصفيات أميركا الجنوبية إلى المركز الرابع، حيث يتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى منها إلى النهائيات مباشرة، أما الخامس فيلعب جولة فاصلة ضد بطل أوقيانوسيا.

المباراة ستكون بمثابة مباراة نهائية لاثنتين، فتشيلي تحتل المركز الرابع في التصفيات بفارق نقطة واحدة عن الأرجنتين. يبدو أن لاعبي الأرجنتين يستعدون نفسياً بشكل ممتاز، وأولى الخطوات كانت قبل يوم من التغلب على كولومبيا 3-0، وهي التي أعلن عنها نجم برشلونة ليونيل ميسي: "التزام بمقاطعة وسائل الإعلام"، على اختلاف أنواعها. ولا تزال مستمرة، إذ رفض أي من اللاعبين الذين وصلوا إلى بلادهم استعداداً

للمباراة ضد تشيلي التصريح أو الإجابة عن أي سؤال. أصل المدرب إدغاردو باوزا كبير، ليس بالتأهل وحسب، بل بالتنويع أيضاً بلقب مونديال روسيا 2018. قال في تصريحات صحافية:

أتحيل نفسي بطلاً لكأس العالم المقبل، لا أعرف ما سيحدث. لكن دوماً في مخيلتي ميسي حاملاً كأس في المباراة النهائية، أتصور أن نواجه ألمانيا ربما أو فريقاً أوروبياً آخر.

### برنامج تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال 2018

| الخامس:   | الجمعة:   | مباريات دولية ودية   |
|---|---|--|
| اسكتلندا - كندا 1-1<br>ستيفن نايسميث (35) لاسكوتلندا، وفرايزير إيرد (11) لكندا. | الباراغواي - الاكوادور (01,00 فجرأ)<br>الأوروغواي - البرازيل (01,00)<br>الأرجنتين - تشيلي (01,30)<br>فنزويلا - البيرو (01,30) | اليمن - فلسطين 0-1<br>قبرص - كازاخستان 1-3<br>الفيليبين - ماليزيا 0-0<br>كمبوديا - الهند 2-3 |
| الخميس:   |   | ألمانيا - إنكلترا 0-1<br>لوكاس بودولسكي (69).  |

قد يصعب تحقيق الحلم، وخصوصاً أن الأمل الكبير يحمل النتائج الإيجابية، لكن هذا الأمل يصطدم بغيابات بعض اللاعبين عن المباراة الفاصلة أمام تشيلي. من هؤلاء بابلو زاباليتا بسبب معاناته من إصابة في الساق اليسرى، وباولو ديبالا الذي لن يلعب أبداً من المباراتين المقبلتين لمعاناته من مشكلة عضلية في المباراة التي فاز بها يوفنتوس على سمبوريا في الدوري الإيطالي.

غيابات لدى الأرجنتين تلاحقها غيابات مهمة عند تشيلي. أقام المنتخب التشيلياني تدريباته الأخيرة وسط شكوك حول لحاق نجميه: أليكسيس سانشيز وغاري ميديل، بالمباراة.

كما سيغيب أرتورو فيدال عن مواجهة الأرجنتين؛ بسبب الإيقاف. الغيابات على صعيد الهجوم في تشيلي، ما يسهل مهمة الدفاع لدى الأرجنتينيين. أما الأمل فيسيكون عند ميسي، وهو المراد منه والمنتظر لحمل منتخب بلاده إلى حيث حمله مارادونا سابقاً.

## فيراتي قد يغادر باريس بحثاً عن الألقاب

ديلو سبورت الإيطالية كذلك، فقد أوردت أن ماسيميليانو ألغري اقترب من حسم مستقبله مع يوفنتوس بموافقه على الاستمرار معه في ظل الجدال الدائر حول إمكانية انضمامه إلى أرسنال الإنكليزي أو برشلونة الإسباني.

وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب سوقع على عقد جديد حتى صيف 2020.

وكان فابيو باراتيشي، المدير الرياضي ليوفنتوس، قد أكد قبل أيام أن ناديه سيسعى بكل قوة لاستمرار ألغري في صفوفه، واصفاً إياه بأحد أبرز مدربي كرة القدم في العالم حالياً.

فيراتي سيدفع له أجراً جيداً، ما هو أكيد أنه إذا ترك سان جيرمان، فإنه سينتقل إلى أحد أندية النخبة.

وعلى صفحات "لا غازيتا ديللو سبورت" أيضاً، أمس، ورد أن جورجيو كيليني، مدافع يوفنتوس، قرر تمديد عقده مع الفريق حتى 2020.

ويشكل اللاعب البالغ 32 عاماً ركيزة أساسية في خط الدفاع الثلاثي لـ"البوفي" والذي يضم أيضاً أندريا بارزاغلي وليوناردو بونوتشي. وشارك كيليني في 25 مباراة هذا الموسم في مختلف المسابقات وسجل 3 أهداف كما صنع هدفين. وبالانتقال إلى صحيفة "كورييري

فيراتي الفوز بالألقاب، وباريس سان جيرمان في وضعه الحالي غير قادر على ذلك.

وتابع: "هو يلعب مع باريس سان جيرمان منذ خمس سنوات، وبدأ يسأل نفسه إذا ما كان من الأفضل الحصول على مبالغ مالية كبيرة وعدم الفوز بأي شيء أو البدء بإحراز الألقاب".

وعن إمكانية انتقال موكله إلى أحد الأندية الإيطالية، أجاب مدير الأعمال: "هناك بعض الأندية الإيطالية المهمة بالحصول على خدماته، لكنني أشك بأن تكون إيطاليا وجهته النهائية". وختم: الأمر لا يتعلق بالأمور المادية، فأي ناد سيحصل على خدمات

في الوقت الذي يواصل فيه باريس سان جيرمان الفرنسي سياسة استقطاب النجوم، فإنه قد يخسر في المقابل أحد نجومه، إذ فتح دوناتو دي كامبلي، وكيل أعمال لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي، الباب أمام إمكانية ترك الأخير نادي العاصمة الفرنسية في نهاية الموسم الحالي والانتقال "إلى ناد من مستوى عال في أوروبا".

وجاء كلام دي كامبلي في حديث إلى صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الرياضية الإيطالية، وقال: "الوضع معقد بعض الشيء، على الرغم من العقد الذي يربط اللاعب بالنادي حتى عام 2021"، وأضاف: "يريد



لم يستبعد وكيل أعمال فيراتي انتقاله (ارشيف)

سوق الانتقالات

## التصفيات الآسيوية

# مواجهات ساخنة في تصفيات آسيا للمونديال

يبحث المنتخب القطري عن الفوز ولا شيء سواه عندما يستضيف، اليوم، نظيره الإيراني في الجولة السادسة من منافسات المجموعة الأولى ضمن تصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا.

وتتصدر إيران ترتيب المجموعة برصيد 11 نقطة أمام كوريا الجنوبية (10) وأوزبكستان (9) وسوريا (5) وقطر (4) والصين (نقطتان).

ويتأهل أول وثاني كل من المجموعتين إلى النهائيات مباشرة، بينما يلعب صاحب المركز الثالث ملحقاً من ذهاب وإياب، على أن يواجه الفائز به رابع منطقة الكونكاف في ملحق آخر.

ولا بد من لفت من الفوز إذا ما أرادت الاحتفاظ ببصيص أمل للتأهل، لكن مهمتها لن تكون سهلة في مواجهة إيران التي انتظرت حتى الوقت بدل الضائع لتحقيق الفوز ذهاباً في طهران 0-2 (4+90 و6+90).

في المقابل، سيسعى المنتخب الإيراني إلى تجديد الانتصار والتمسك بالصدارة والمضي قدماً نحو حجز إحدى بطاقتي التأهل المباشر.

ويقود فراس الخطيب منتخب سوريا عندما يستضيف نظيره الأوزبكي في مواجهة التي تقام في ماليزيا بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد.

ويعود مهاجم الكويت الكويتي إلى تشكيلة سوريا للمرة الأولى منذ 2011 بعدما رفض المشاركة في صفوف المنتخب، معلناً دعمه للمعارضة في الأزمة السورية.

ونجحت مساعي الخطيب في تسوية

أموره الأمنية، ووافقت الجهات المعنية في سوريا الأمنية منها والرياضية على عودته غير المشروطة.

وتخوض سوريا المباراة بحثاً عن نتيجة إيجابية تبقى على آمالها في المنافسة.

وتلتقي الصين مع كوريا الجنوبية في مباراة الفرصة الأخيرة للمنتخب الأول بقيادة مدرسه الإيطالي المحنك مارتشيلو ليبي

يتأهل أول وثاني كل من المجموعتين إلى النهائيات مباشرة (أرشيف)



## الدوري الأميركي

# خسارة دالاس تبعده عن «البلاي أوف»

رفع غولدن ستايت ووريترز رصيده إلى 57 انتصاراً هذا الموسم بفوزه على مضيفه دالاس مافريكس 112-87، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وكان كلاي طومسون أفضل مسجل لدى غولدن ستايت بـ 23 نقطة، وأضاف ستيفن كوري 17 نقطة و9 تمريرات، فيما كان ديرك نوفيتسكي بـ 16 نقطة و9

مباريات أفضل لدى دالاس. وباتت مهمة دالاس، صاحب المركز العاشر في المنطقة الغربية، شبه مستحيلة في التأهل إلى «البلاي أوف» بعدما مني بخسارته الأربعين (مقابل 30 فوزاً) وتوسّع الفارق بينه وبين صاحب المركز الثامن دنفر ناغتش آخر المتأهلين حسب الترتيب الحالي (33 فوزاً و37 هزيمة).

وتغلب سان أنطونيو سبرز على

مينيسوتا تمبرولفز 100-93، رافعاً رصيده إلى 54 فوزاً مقابل 16 خسارة. وكان لاماركوس أولدريدج (26 نقطة) وكاوهي ليونارد (22 نقطة) أفضل مسجلين في صفوف سان أنطونيو. في المقابل، برز كارل أنطوني تاونز (25 نقطة و14 متابعه) وأندرو ويغينز (22 نقطة) في صفوف مينيسوتا.

واقترب تورونتو رابتورز ولوس أنجلوس كليبرز من التأهل إلى «البلاي أوف» بعد فوز الأول على شيكاغو بولز بصعوبة بعد التمديد 102-122، فيما عمّق الثاني جراح جاره لوس أنجلوس لايكز بفوز سهل 109-133.

وفي باقي المباريات، فاز بروكلين نتس على ديترويت بيستونز 98-96، وميامي هيت على فينيكس صنز 97-117، وميلووكي باكس

على بورتلاند ترايل بلايزرز 93-90، ونيو أورليانز بيلكانز على ممفيس غريزليس 92-95. وهنا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك - تشارلوت هورنتس، بوسطن سلتيكس - إنديانا بايسرز، شيكاغو بولز - ديترويت بيستونز، واشنطن ويزاردز - أتلانتا هوكس، أوكلاهوما سيتي ثاندر - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، دنفر ناغتش - كليفلاند كافالييرز، يوتا جاز - نيويورك نيكس، ساكرامنتو كينغز - ميلووكي باكس.

كان طومسون أفضل مسجل لغولدن ستايت (أفب)

## اصداء عالمية

### حكم المباراة التاريخية ينجو من الإيقاف

أكد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفيرين، أن الاتحاد القاري لن يوقف حكم مباراة برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي بعد الانتقادات التي تعرض لها.

وقال تشيفيرين خلال مؤتمر لكرة القدم في استوريل البرتغالية: "لن نعدم إلى إيقاف حكم تلك المباراة، فنحن لا نوقف الحكام".

وكان سان جيرمان قد وجّه رسالة إلى تشيفيرين يشكو فيها من "تغرّ تحكيمية" خلال خسارته الساحقة على أرض برشلونة الإسباني 6-1 قبل أسبوعين في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا. وأثارت قرارات الحكم الألماني دينيز أيتكين الكثير من الجدل خلال المباراة.

### مكتب لبايرن في شنغهاي

افتتح بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الأربعة الأخيرة، ومتصدر الترتيب الحالي، مكتباً في شنغهاي قد يسمح للعملاق البافاري بالاستفادة من وجود أنصار كثيرين له في الصين ومن حاجة مراكز النخبة الرياضية في هذا البلد.

وقال رئيس النادي الألماني كارل - هاينتس رومينغيه خلال تدشين المكتب، مستعيناً بمتروجم: "الصين تشكل سوقاً عملاقاً. ألمانيا قوة كبرى في كرة القدم، وإذا ما استطعنا مساعدة الصين (...) من خلال تعاون كهذا، فأعتقد بأننا نستطيع أن نطور كرة القدم في هذا البلد".

## المباراة

### القاب المباراة للجيش اللبناني وابو عراج وبوخليك

أطلق الاتحاد اللبناني للمبارزة بطولات لبنان لعام 2017 في قصر الرياضة لنادي المون لا سال - عين سعادة، وأقام ثلاث مسابقات بحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية، رئيس الاتحاد جورج زيدان، نائب رئيس الاتحاد زياد أبو عراج، وعضوي الاتحاد: العميد المتقاعد ميشال يوسف ورّبي الحاج، الذين ورّعوا الكؤوس والميداليات والشهادات على الفائزين وفقاً للنتائج الآتية:

في فئة سلاح الشيش - للإناث (دون 13 سنة)، حافظت تيا أبو عراج من نادي المون لا سال على لقبها بعد فوزها بالميدالية الذهبية، وحلت ثانية تاتيانا فرنيني من نادي المون لا سال أيضاً وسيليا شماس من نادي الجمهور في المرتبة الثالثة. وفي فئة سلاح الشيش للذكور (دون 13 سنة)، حافظ كارل بوخليل من نادي المون لا سال الرياضي على لقبه بعد تغلبه في المباراة النهائية على هادي دكاش من نادي المون لا سال الرياضي أيضاً. وحلّ لاعبا المون لا سال كريستيان أبو خليل وماتيو عجاقة في المرتبة الثالثة.

وفي فئة سيف المبارزة - فرق رجال، حافظ فريق الجيش اللبناني "أ" المؤلف من شفيق خوري، رائد بوكروم، زياد جلوبوط ومحمود علي أحمد على لقبه بعد تغلبه في المباراة النهائية على نادي المون لا سال الرياضي "ب" المؤلف من: جيو ضو، أرز زهر الدين وإيلي لويس تورني. وقد حلّ فريق الجيش اللبناني "ب" المؤلف من: بهيج شرانق، طانيوس عطالله، ربيع وهبة ورودي إسبر، ونادي التعاضد المؤلف من: طوني هيكل، أمير شمس الدين، جاد عمار ومجد إبراهيم في المرتبة الثالثة.



كان طومسون أفضل مسجل لغولدن ستايت (أفب)

# الحشد الجماهيري سلاح منتخب لبنان الأول

المنتخبات، مسؤوليات كبيرة. لكن على الإعلام والجمهور مسؤوليات أيضاً، ولعل أفضل ما يمكن القيام به هو التزام كل طرف بمسؤولياته، وفي حال النجاح سيكون النجاح للجميع، وفي حال الفشل سيتحمل كل طرف مقدر مسؤوليته.

أمس أطلق رئيس الاتحاد هاشم حيدر دعوة إلى الإعلام للعمل على حشد أكبر عدد ممكن من الجمهور. كلام حيدر الذي جاء بحضور رئيس لجنة المنتخب مازن قببسي، وأمام أكثر من خمسين إعلامياً ومصوراً، جاء خلال حفل أقيم بهدف دعم المنتخب إعلامياً، مع وجود هذ الحشد من الإعلاميين، والذي لا يمكن أن يكون عدده كما كان بالأمس سوى لمنتخب لبنان، كما قال حيدر في الحفل.

ولفت حيدر إلى أن تأهل المنتخب إلى كأس آسيا 2019 سيشكل نقلة نوعية للكرة اللبنانية، متمنياً تأمين أكبر حشد جماهيري، لكن تحت شعار التشجيع بشكل حضاري وروح رياضية، "ذلك أن أي إساءة هي إساءة لمنتخب لبنان".

لا تعني أن لبنان أصبح في الإمارات. فالمنافسة في المجموعة التي تضمه إلى جانب كوريا الشمالية وهونغ كونغ وماليزيا لن تكون نزهة للبنانيين. صحيح أن لبنان تطوّر كروياً على صعيد المنتخب، خصوصاً مع وجود عدد كبير من المحترفين في الخارج، لكن المنتخب الأخرى تطورت أيضاً، من كوريا الشمالية الصعبة إلى هونغ كونغ المتطورة بمجنسها، وستكون مهمة لبنان غير سهلة للذهاب إلى الإمارات.

أمور عدة يحتاج إليها التأهل إلى آسيا، يأتي في طليعتها الدعم الجماهيري والانتفاخ حول المنتخب. منتخب لبنان، منتخب كل لبنان، فلا هو منتخب الاتحاد أو أي شخص فيه، ولا منتخب الأندية ولا منتخب الإعلام. هو منتخب كل محب ومشجع لكرة القدم اللبنانية. وعليه، فإن الوقوف خلف المنتخب سيتحول مع مرور الوقت إلى الوقوف أمامه لتعبيد الطريق نحو الإمارات.

لا شك في أن على اللاعبين والجهاز الفني والاتحاد، وتحديداً لجنة

سنوات عديدة في المستقبل لن يكون هناك امكانية للمشاركة في النهائيات سوى عبر التأهل من التصفيات. فنسخة عام 2019 ستكون في الإمارات ونسخة 2023 في الصين و2027 في اليابان وحين ستعود البطولة إلى غرب آسيا، فمن الصعب أن يكون

لا صوت يعلو على صوت المنتخب في الفترة الحالية

لا صوت يعلو على صوت المنتخب في الفترة الحالية

لبنان المضيف لأسباب كثيرة. وعليه، فإن الطريق الوحيد للحضور الآسيوي الكروي الأهم في القارة هو عبر التصفيات.

هذه التصفيات التي أصبحت أسهل مع رفع عدد المشاركين إلى 24 منتخباً

خلك البرهفات



فنون مشهدية

## كارلوس شاهين في مجاهل الحب: العشاء الأخير

بعد «مجزرة» و«بستان الكرز»، يعود المخرج والممثل المسرحي اللبناني إلى خشبة بنص ملبنت آخر: «كيف كان العشاء؟» عرض يسائل ماهية الحب والرغبة والزواج والملاقات والسعادة. هو لا يقدم أجوبة، بقدر ما يزيد حيرتنا وأسئلتنا!

عبدالرحمن جاسم

بعد تجارب ناجحة مثل «مجزرة» (لبننته رندا الأسمر عن الكاتبة الفرنسية ياسمين ريزا)، و«بستان الكرز» لتشيخوف، يعود المخرج والممثل المسرحي (والسينمائي) اللبناني كارلوس شاهين (1975) إلى المسرح وهذه المرة مع رائعة بروفيسور الأدب الإنكليزي والمسرح في «جامعة يال» دونالد مارغليين: Dinner with Friends (1998) التي نالت جائزة «بولينتز» للعمل المسرحي عام 2000، خضعت لعملية لبنته بدءاً من عنوانها الذي استحال «كيف كان العشاء؟» القصة المقتبسة التي ترجمها جوزيف زيتوني إلى العربية بدقة وحرفة بالغتين، تطرح أسئلة بالغة الأهمية حول العلاقات البشرية

والروابط الأسرية. ربما تكمن روعتها في أنها لا تقدم الأجوبة بمقدار ما تثير الأسئلة، مما يخلق نوعاً من «التواصل» بين المشاهد وأبطال العمل ككل. تحكي القصة عن زوجين هما غابي وكارين، وتوم وليينا. هؤلاء الأربعة هم أصدقاء وزوج بحسب الظاهر. لا ينفصلون منذ أن كانوا في الجامعة، لكن المفاجأة تكمن في التفاصيل القادمة: تعلن ليينا لغابي وكارين أنها وتوم سينفصلان، لأنه يريد تركها من أجل امرأة أخرى.

إنه عشاء «أخير» بشكل أو بآخر إذ. تقلب التفاصيل الطاولة على الأربعة معاً، فغابي وكارين لم يتوقعا لصديقيهما هذه النهاية، إلى جانب الكم الهائل من الأسئلة التي لا يعرفان إجابتها حول علاقتهم هما أيضاً؛ وقد أعادها العشاء - بما فيه من أحداث - إلى الواجهة. فنياً، تحضر في العمل كوكبة من نجوم خشبة اللبنانية: المخرجة والممثلة المتألقة سحر عساف، النشيطة للغاية سيرينا الشامي، جوزيف زيتوني شريك شاهين الدائم، ونجم «فيلم كتير كبير» ألان سعادة.

يحاول المخرج شاهين أن يقرب القصة كثيراً من أذهان مشاهديه؛ هو القادم من عالم التمثيل المسرحي والسينمائي. بحسب توصيفه، هو «ممثل يخرج أفلاماً»، إذ سبق له أن شارك في أعمال مسرحية كبيرة ومهمة مع مخرجين كبار مثل الفرنسي ألان فرانسون، الألماني ماثياس لانغهورف، والإيطالي

سيلفيو بوركاريتي وآخرين؛ ناهيك عن عمله في السينما مع كبار آخرين مثل راوول رويز، أوليفيه أساياس، ومحلياً زياد دويري، وغسان سلهب. أيضاً حصل شاهين على جائزة أفضل فيلم في «مهرجان تريبيكا» في نيويورك عن فيلمه القصير الأول «الطريق إلى الشمال» (حصل عليه جوائز متعددة من بينها أفضل فيلم في «مهرجان دبي»، «مهرجان الكبرى في «مهرجان السينما المفتوحة» في سان بطرسبورغ). مسرحياً، يأتي عرض «كيف كان العشاء؟» كثال عمل للمخرج اللبناني. بعد

المسرحية تقارب «الحكايا اليومية» بطريقة تجعل الجميع جزءاً منها (ك. ش)

«مجزرة» و«بستان الكرز»، قرر أن يكون هذا العمل ضالته المنشودة. «جريت كثيراً من الممثلات قبل أن أختار المجموعة التي تشارك اليوم في العمل» يقول لنا. ويؤكد أن المسرحية تقارب «الحكايا اليومية»، لكن بطريقة تجعل الجميع جزءاً منها، وتطرح «أسئلة أكثر، وأجوبة أقل». ويضيف: «موضوعها قريب جداً من الجميع، فهي تطرح إشكاليات من نوع: ما هو الحب؟ ما هي الرغبة؟ ما هو الارتباط؟ ما هي الصداقة؟ وهل الأفضل البقاء في علاقة ميتة فقط

ذات الشخصية «المحبة للعائلة، والمنضبطة للغاية، والواقعية جداً». بعد المسرحية، تحضر عساف لعمليتين مسرحيتين الأولى هو «كان يا ما كان» المقتبسة عن شعر اللبنانية زينة الهاشم بيك وستقدم عند بداية الشهر باللغة الإنكليزية (لأن الشعر باللغة الإنكليزية أساساً)، ثم تعود بعد ذلك مع عمل مسرحي توثيقي هو «لا طلب لا عرض» الذي يقارب قضية الفتيات اللواتي شغلن في «الدعارة» في لبنان العام الفائت.

بدورها، أشارت سيرينا الشامي إلى أن هذا هو عملها الخامس مع كارلوس شاهين «لأنني أحت أن أعمل معه، أولاً، ثم إنني أحت المسرح كثيراً، فكيف إذا كان العمل يجمعك مع أناس يعرفون تماماً ماذا يعني مسرح. أنا أشعر بأنني في أياد أمينة، ومع مخرج أثق به، يستطيع إخراج أفضل ما بك، كما يتطور كمثل بشكل كبير، وكذلك يختار نصوصه بشكل جيد». يذكر أن الشامي وشاهين يتشابهان بكونهما اكتشفا المسرح بعد اختيارات أخرى، إذ درست سيرينا الهندسة الداخلية، فيما درس كارلوس طب الأسنان. وحول دورها، تقول: «أؤدي في المسرحية دور «بت» التي عزب اسمها وتحول إلى «ليينا». ليينا هي في الأربعين من العمر، متزوجة منذ 12 عاماً، ولديها ولدان، شغافة وحائرة للغاية بخصوص خياراتها. عني لي الدور كثيراً، خصوصاً لناحية أن كل شخصية أعطي لها الوقت الكافي كي تبرز ما تقوم به، وهذا أمر رائع».

تحضر الشامي النشيطة للغاية عدداً كبيراً من الأعمال. ليعرض لها حالياً فيلم «محبس» لصوفي بطرس وسلسل «الشقيقتان» على «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، ثم تعود لاحقاً في مسرحية «لا طلب لا عرض» لسحر عساف. أما جوزيف زيتوني الذي عرفه الجمهور اللبناني مع فيلم 2 cash flow لسامي كوجان؛ فهذا هو العمل الثاني له مع شاهين، وهو إذ ترجم هذا العمل، يؤكد أن «النص أصبح جزءاً مني» في إشارة إلى أنه بذل مجهوداً كبيراً كي يخرج النص بهذه «الدقة» لأنه يرغب في أن يكون مترجماً بحرفية وإن «ملبنتاً». زيتوني يؤدي دور غابي زوج كارين، الذي يقع تحت تأثير مفاجأة «فراق» صديقه. أما الآن سعادة الذي يؤدي دور توم الزوج الراغب بفراق زوجته «ليينا»، فهو القادم من السينما مع أفلام مثل «فيلم كتير كبير» لميرجان بوشعيا، و«عصفوري» لفؤاد عليوان، مع خبرة كبيرة تحصلها من دراسته في

Lee Strasberg Theater & Film Institute في الولايات المتحدة.

«كيف كان العشاء» - بدءاً من اليوم - «مسرح مونو» (الأشرفية) - للاستعلام: 01421870

# عمر راجح وهيا حبيس يبعثان «الحلم» في بيروت



«محكومون بالامك»، عبارة المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس كانت تخيم أمس على «متحف سرسق». خلال الإعلانات عن برنامج الدورة الثالثة عشرة من مهرجان «بايبود». تحت عنوان «حلم». تنطلق الدورة في 13 نيسان (أبريل) المقبل وتستمر حتى 29 منه. وتضم 22 عرضاً راقصاً ومعرضين. إلى جانب الدورة السادسة من «ملتقى ليمون». كما تحتفي بالرقص الألماني المعاصر من خلال «المنصة الألمانية»

من فرقة 7273 السويسرية، برفقة الموسيقي المصري مورييس لوقا. هناك موعد مميز مع أحد أشهر الراقصين المعاصرين البريطاني واين ماكريغور وعرضه Far الذي نشاهده على مدى يومين (19 و20/4). يخصص المهرجان أيضاً مساحة لعروض تحمل توقيع راقصين شباب من العالم العربي وإيران. مساء الجمعة 21 نيسان سنشاهد «تحت الجلد» للبناني بسام أبو دياب، ثم Tu Meur(s) De Terre للتونسي حمدي دريدي، و«على الحبل» لنصيرة بلعزة. هناك ثلاثة عروض أيضاً على برنامج السبت 22 نيسان، هم: الإيرانية ميتر ضياي كيا في Sherkapareh، الإيراني سرور دربي في Farci.e والمغربية مريم جزولي في «كونتيسة». ومساء الأحد 23 نيسان، سيرعرض «هروب» للفلسطيني يزن عويضات، و«زورخانه» للإيراني مصطفي شاب خان، ثم «دامنوش» للإيراني سينا صابري. فرقة «دانس أون» الألمانية ستحل أيضاً على المهرجان. تضم الفرقة مجموعة من الراقصين الذين تجاوزت أعمارهم العقد الرابع، ويعملون مع كوريغرافيين مختلفين حول العالم. وقد نتجت من هذا التعاون مجموعة من العروض

## روان عز الدين

منصة الرقص التي أطلقتها فرقة «مقامات للرقص المعاصر» قبل 13 عاماً، تحولت إلى فضاء حقيقي وملموس هذه السنة. وهو الذي سيستقبل عروض الدورة المقبلة من «مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر» ابتداءً من 13 حتى 29 نيسان (أبريل). هذا ما أعلنت عنه مديرة المهرجان ميا حبيس، مع مؤسسه عمر راجح في المؤتمر الصحافي الذي احتضنه «متحف



## يحتضن فضاء «سيتيرن بيروت» المتنقل معظم العروض



سرسق» أمس، بحضور ممثلي السفارات الهولندية والإسبانية والسويسرية ومعهد «غوته» والمجلس الثقافي البريطاني». تفتتح الفرقة اللبنانية فضاءها الجديد المتنقل الذي يحمل اسم «سيتيرن بيروت» (خزان بيروت) في مار مخايل (بيروت). ويضم «سيتيرن بيروت» المصنوع من الفولاذ صالات ومسارح ومكاتب مختلفة، مجهزة لاحتضان كل الفنون الأدائية المعاصرة. في هذه المنصة، سنشاهد العروض الـ 22 خلال الدورة الحالية من «بايبود»، التي تجتمع تحت عنوان «حلم». تأتي عروض هذه السنة من سويسرا والسويد وهولندا وإيران وإسبانيا وبريطانيا وفلسطين وتونس والمغرب ولبنان، إلى جانب ألمانيا التي يخصص لها المهرجان «المنصة الألمانية» بالتعاون مع معهد غوته، داعياً أبرز الفنانين من مشهد الرقص المعاصر في ألمانيا ضيف المهرجان لوتز فورستر. على هامش، يحتضن «بايبود» ندوات ومحاضرات ولقاءات (متحف سرسق) إلى جانب معارض فنية (غاليري تانيت)، وتكريم لعبد الحليم كركلا والدورة السادسة من «ملتقى ليمون» الذي يستضيف 18 راقصاً وراقصة من بلدان عربية مختلفة. فرقة «اللياس» السويسرية التي زارتنا العام الماضي، ستفتتح المهرجان مع عرض «ثقل الإسفنج» (13 و14 و15/4) الذي يحمل توقيع الكوريغراف غيبرم بوتيللو. لوتز فورستر الذي عمل لعقود مع الراقصة الألمانية بينا باوش سيقدّم عرضه «قصص رقص من ومع لوتز فورستر» (4/16) الذي يعدّ أشبه بسيرة راقصة عن تجربة الراقص والكوريغراف الألماني. المحطة التالية مع «اسمع وشاهد» (4/17) للكوريغرافيين لورنس يادي ونيكولاس كانتيون

عمر راجح وهيا حبيس يتوسطان الرعاة والشركاء امس في الدورة 13 من مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر (bipod)

أجساد الراقصين سنشاهده خلال سهرة الختام. كذلك ستكون بيروت هي المدينة الثانية، بعد برلين، التي تستضيف معرضاً بصرياً يتتبع تجربة الراقصة الألمانية الراحلة بينا باوش في «غاليري تانيت» (مار مخايل - بيروت).

«بايبود 13»: ابتداءً من 13 حتى 29 نيسان (أبريل) - «سيتيرن بيروت» - «متحف سرسق» - «غاليري تانيت». للاستعلام: 01/218040

دي ميسكيئا وليوناردو زابالا ستقدّم عرض Durational Rope، في «سرسق». الهولندي لويك بيريل سيقدّم «حواس» (4/27)، والألمانية هيلينا فالدمان ستقدّم «باسبورات جيدة باسبورات سيئة» (4/28)، أما الختام فسيكون مع «ميديا» للإسباني توماس نون مساء السبت 29 نيسان (أبريل). هذه السنة يركّز المهرجان على الفنون البصرية، إذ يدعو المصور اللبناني جيلبير الحاج إلى إنجاز معرض حول

سنشاهدها مساء الاثنين 24 نيسان والثلاثاء 25 نيسان هي: «كاتالوغ» مع الكوريغراف ويليم فورسايت، و«7 حوارات» مع الكوريغراف ماثيو فاريجون، و«من صنع الإنسان» مع الكوريغراف يان مارتنز. كذلك ستقدّم «دانس أون» عرضاً من إخراج وتصميم الفنان اللبناني ربيع مروّة في تجربته الأولى مع راقصين بعنوان «ماء بين أيد ثلاث». الموعد التالي مع فرقة «كوارتو» السويدية التي تضمّ الثنائي أنا أف سيلين

beirut DC

الدورة التاسعة

## أيام بيروت السينمائية

9TH EDITION  
BEIRUT CINEMA DAYS  
ARAB FILM FESTIVAL

١٥-٢٤ آذار ٢٠١٧  
15-24 MARCH 2017

METROPOLIS EMPIRE SOFIL  
CINEMA MONTAIGNE  
SURSOCK MUSEUM  
BEIRUT SOUKS CINEMACITY  
DAWAWINE

مكروبوليس إمبراطورية صوفيل  
سينما مونتايين  
متحف سرسق  
سوكس سينما أسواق بيروت  
داواوين

FDR INFORMATION: 01 293 212 | 03 370 972  
ENTRANCE FEES: 5,000 LL

AVAMBERUT

METRO

يقدم

## هيشك بيشك شو

٤ سنين ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2  
Doors open at 9:00 PM  
Show starts at 9:30 PM  
Ticket: 30\$ TTC

هشك بيشك شو في مارو للمدينة  
الحمراء، بناية السارولا، الطابق ٢-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٠٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠ مساءً  
البطاقة: ٣٠\$ TTC

AXA ME



## رحيله محمد البعلبكي... الشاهد على حقبة من تاريخ لبنان الحديث



زينب حاوي

منذ كانون الثاني (يناير) 2015، غاب اسم محمد البعلبكي (1921-2017) عن التداول، وعن «نقابة الصحافة» التي تولى قيادتها لمدة 33 عاماً، بعد انتخابه لتسع دورات متتالية، و«بالإجماع» بسبب اعتلال صحته، وأسس، انطفاً البعلبكي، خاتماً مسيرة طويلة في عالم الصحافة، منذ تخرجه في «الجامعة الأميركية» في بيروت في قسم الأدب العربي، وانخراطه في مجلة «العروة»، و«الديار» (1941)، لمدة 6 سنوات، و«الصياد»، قبل أن يمتلك صحيفته الخاصة «صدى لبنان».

بذكر محمد البعلبكي، بعد وفاته، لا يمكن إلا أن نمرّ على تاريخ طبعه هذا الرجل في «نقابة الصحافة»، 33 عاماً في تولي إحدى أهم المؤسسات النقابية (ولو شكلياً)، لا يمكنه أن يمر مرور الكرام، بعد تعاقب 12 نقياً (ما خلا عوني الكعكي)، من جبران تويني الجدّ، إلى أسكندر الرياشي، وبشارة الخوري (الأخطل الصغير)، فجورج حروفش، خليل سركيس، خليل كساب، رامي سركيس، روبري أببلا، زهير عسيران، وديع عقل وميشال أبو شهلا.

منذ الأربعينيات، التصقت «نقابة الصحافة» بمصطلحات «النضال»، والدفاع عن حقوق أهل المهنة، وإخراجها من «منحلي الصفة»، والأهم «الحفاظ على الصحافة اللبنانية»، وتنوّعها. لعل أشهر عبارة قالها البعلبكي: «عندما تتحول الصحافة إلى فكرة جديدة واحدة، وجهة، فمعنى ذلك نهاية لبنان». في هذه العبارة، يُقرأ الحرص على أهمية تعدد الآراء والتنوع المهني في لبنان، لكن صورة النقابة بالأمس، واليوم، لا تزال على حالها، في نأياها عن هذا الجسم، لا بل في محافظتها على كتلة واحدة، تشبّك مع السلطة الحاكمة، وتلاعب على القوانين الداخلية، وتتناسى بل تهمل هدفها الأساسي في حماية أهل المهنة ورعايتهم، وليس آخرها، انتخاب عوني الكعكي نقياً للصحافة في انتخابات مزوّرة، أئتت بـ 18 عضواً، أجريت في كانون الثاني (يناير) قبل عامين.

اقترب محمد البعلبكي بالحاصصة الطائفية والسياسية ضمن النظام اللبناني، وأيضاً، بتشبّهه بامتيازات النقابة، وخوفه من أي تغيير قد يحصل. نذكر اعتراض نقابة الصحافة عام

2013، على مواد قانون الإعلام الجديد، الذي ينتظر اليوم المصادقة عليه في «المجلس النيابي»، وقتها، اعتبرت النقابة أن هذا القانون «ينسف تنظيم مهنة الصحافة»، وخشيت على إلغاء دورها ودور «نقابة المحررين»، وحزّت في تلك الفترة الرنسات الثلاث للضغط على عدم إمرار هذا القانون العصري لتنظيم المهنة في لبنان. وكان التركيز على المواد التي تتيح إصدار مطبوعات سياسية وغير سياسية بحرية تامة، من دون أن تكون متعلقة بالامتيازات الموجودة في النقابة. هذا الصراع، الذي حصل قبل عامين يختصر إلى اليوم ما يعاناه القطاع الإعلامي، بين مجموعة غيورين على المهنة، ومجتهدين يريدون لها العبور إلى بزّ العصرية، وإخراجها من صناديق خشبية، تحمل اسمها، ولواء الدفاع عنها وعن العاملين فيها، وبين من يتشبثون بالكرسي، والسلطة كما حصل في الماضي البعيد، و«العهد» الحالي. أمس، نعى وزير الإعلام ملحم رياشي، محمد البعلبكي، معتبراً إياه من «الوجوه الإعلامية»، التي عاصرت «حقبة من تاريخ لبنان الحديث»، واصفاً إياه بـ «ذاكرة لبنان الصحافية». بعدها، توالى الرؤساء السابقون والحاليون على نعي نقيب الصحافة السابق.

\* يُصلّى على جثمانه ظهر غد الجمعة في جامع البسطة التحتا، ويؤارى في الثرى بعد الصلاة في مداخل الباشورة. يتقبّل نقيب الصحافة عوني الكعكي وأعضاء مجلس النقابة التعازي بعد الدفن ويومي 25 و26 آذار في دار «نقابة الصحافة» (جادة صائب سلام)، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.



## مكتب لندن بات اقضاله وشيكاً «الحياة»: نهاية مخجلة لجريدة عريقة

وتوزيع... من الاحتياطي الذي تمّ توفيره بعد تكشف في المصاريف الأخرى. وهذا الشهر سيتم وقف الطباعة والتوزيع في لندن، ولن تدفع رواتب المرسلين والمستكثبين. وقال خرياطي بالحرف الواحد: «تم تأمين رواتب شهر آذار/مارس للموظفين، لكنها غير مؤمنة للشهر المقبل». وكان مكتب «مكشّف» قد أبلغ ادارته في الرياض، بأنه لم يعد قادراً على تغطية عمليات لندن الشهر المقبل، إذا بقيت الأمور على حالها. ومن الواضح أن موظفي «الحياة» في لندن باتوا عبئاً على خالد بن سلطان، لعدم توافر السيولة اللازمة لصفهم. لذا أبلغ هؤلاء أمس بأنهم «سيحصلون فقط على الحد الأدنى الذي تقره الأنظمة البريطانية» (على الأرجح ستلجأ «مكشّف» إلى حجة «الافلاس»). أما موظفو بيروت والرياض، فيعيشون القلق نفسه على مصيرهم وحقوقهم في ظل قوانين أقل حرصاً على حماية الموظفين. وقد تبلغ رئيس تحرير «الحياة» الحالي زهير قصباني كل هذه التفاصيل، كالأخرين، عبر الهاتف في بيروت. ويرجّح أن التوجّه الجديد هو أن تكون دبي المقر الرئيسي البديل بعد تصفية لندن. فممنذ أسابيع عدّة، يُجري مكتب دبي تجارب على إعداد النسخة الورقنية، بعدما كانت مهمته تقتصر على إصدار الموقع الإلكتروني.

«الأخبار»

قبل يومين فقط، نشرنا مقالة تعبر عن حالة القلق التي يعيشها موظفو «الحياة» حول مستقبل جريدتهم، من جزاء الاعصار المالي الذي ضربهم. تناولنا التدهور المعلن للمؤسسة، كنتيجة لانحسار اهتمام ناشرها السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، بعدما بات خارج الدائرة الفاعلة في العائلة المالكة. وتساءلنا: «هل تعيش «الحياة» حتى نهاية العام؟» («الأخبار»، 21/3/2017). لكن تسارع الأحداث للأسف قد لا يترك كل هذا الوقت للجريدة العريقة التي شكّلت ذات يوم، قبل صعودها التدريجية، حالة خاصة في الصحافة العربية. فحسب الاجتماع الذي دعي إليه الموظفون في العاصمة البريطانية أمس، ربّما لن يعيش مكتب لندن حتى شهر نيسان (أبريل) المقبل! وقد تبلغ الصحافيون والعاملون في «كنسنغتون سنتر» الأوضاع المندورة لجريدتهم، خلال اجتماع عقده مدير التحرير رفلة خرياطي، في غياب رئيس التحرير زهير قصباني الذي كان قد قطع إقامته ليعود بشكل مفاجئ إلى بيروت.

لم يفعل خرياطي سوى النقل الحرفي لما أبلغه به «مديرو» المكتب اللندني لشركة «مكشّف» التي تصدر عنها «الحياة». الشركة لم يصلها أي تحويل من السعودية، منذ ثلاثة أشهر، وقد تمت تغطية الأعباء (اجور موظفين، وطباعة،

## الرقيب قرّر: «بيت البحر» ممنوع على اللبنانيين!

قسم من الفيلم، بل إن الفيلم بأسره أزعجه. وبدلاً من إصدار قرار واضح، قرّر المماطلة، وعدم إعطاء إذن عرض للفيلم في لبنان من دون أن يصدر عنه حتى الآن قرار رسمي بمنع الفيلم». وتابع ديب: «وإنّ إن «مهرجان أيام بيروت السينمائية» يُشرف على إقبال دورته، نعتبر تلك المماطلة حتى اليوم قراراً غير رسمي بمنع عرض الفيلم في لبنان. ونحتفظ بحق المماطلة بقرار رسمي وخطي من الأمن العام اللبناني أو من وزارة الداخلية اللبنانية. نعتذر لكل من شاركنا رغبة مشاهدة الفيلم في لبنان، لكن الرقيب اللبناني قرر عنكم وعننا أن لا حق لنا في ذلك. أمّا نحن، فسوف نواصل صنع الأفلام، لأنّ أفلامنا سوف تبقى، أما الرقابة ففانية مهما طالّت».

أعلن المخرج اللبناني روي ديب على صفحة فيلمه «بيت البحر» على فايسبوك، أمس الأربعاء، أنّ الرقابة المصرية منحت إذناً بعرض الشريط، لتكون «مصر البلد العربي الثالث الذي يقدّم «بيت البحر» بعد تونس وفلسطين، فيما في بيروت لا تزال ننتظر إذن الرقابة!». وكان يفترض أن يُعرض فيلم ديب في 16 آذار (مارس) الحالي ضمن مهرجان «أيام بيروت السينمائية» المستمر حتى الثلاثين من الشهر نفسه، إلا أنه اصطدم بلجنة الرقابة على الأعمال السينمائية التابعة لـ «المديرية العامة للأمن العام». وكتب ديب: «منذ اليوم الأول، اعترض الرقيب على الفيلم بأسره، ولم يحدّد حتى امتعاضه من جملة أو مشهد أو

مشهد من الفيلم



## كنوز الخط العربي في «دار النمر»

تفتتح «دار النمر للفن والثقافة» في 12 نيسان (أبريل) المقبل المعرض الأوّل لـ «مجموعة النمر الفنية» بعنوان «مداد: فن الخط العربي في الحياة العامة والخاصة». يحتفل المعرض بحرفة الخط العربي عبر استكشاف هذا الفن منذ بداياته حتى يومنا هذا. خلال المعرض، تقدّم الدار أعمالاً منوّعة منذ ما قبل الإسلام، وصولاً إلى أعمال فنّانين معاصرين طلب منهم تقديم رؤية جديدة لأهمية الخط العربي. وفي «مداد» أيضاً ندوات، ومحاضرات، وورش عمل، حول تاريخ الخط العربي ومستقبله.

افتتاح «مداد»: الأربعاء 12 نيسان . 19:00 . «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو - الحمراء، بيروت). للاستعلام: 01/367013



## الكرامة الإنسانية انتصرت في الـ AUB

رضخ نادي insight الإسلامي في «الجامعة الأميركية في بيروت» للضغط الكبير الذي تعرّض له، ملغياً ندوة كانت مقرّرة اليوم بعنوان «المثلية الجنسية في لبنان: تحديات معاصرة»، تقارب المثلية كمرض نفسي تجب معالجته، بمشاركة الطبيين رفعت ميقاتي ورائف رضا، المعروفين بدعتهما للعلاج بالصدمات الكهربائية. يأتي ذلك بعد صرخات أطلقتها نواب عدّة في الـ AUB معارضة النشاط الذي اعتبرته «مهيناً للكرامة البشرية»، ولا يتعلق بـ «حرية التعبير»، بل يهدف إلى «نشر الكراهية ووجهات النظر القمعية التي يجب إبعادها عن حرم الجامعة». رأي لم تعره الإدارة اهتماماً سابقاً، في الوقت الذي راح فيه insight يتهم معارضيه بالـ «إسلاموفوبيا».



## «جامعة بيروت» دعماً للغة الام

ضمن سلسلة الأنشطة الثقافية التي تقيمها «جامعة بيروت العربية» لعام 2017، يدعو رئيسها، عمرو جلال العدوي، إلى حضور مسابقة «الإلقاء في اللغة العربية الفصحى» التي تقيمها الجامعة في 4 نيسان (أبريل) المقبل، تحت عنوان «المرأة العربية بين القيود والقيادة». المسابقة التي تنظّمها إدارة العلاقات العامة منذ سنوات، تجري بمشاركة جامعات لبنانية عدّة، وتهدف إلى تشجيع الطلاب على الاهتمام بلغتهم الأم وسط التحديات التي تعيشها.

\* مسابقة «المرأة العربية بين القيود والقيادة»: الثلاثاء 4 نيسان . 14:00 . «قاعة جمال عبد الناصر» في «جامعة بيروت العربية» (حرم بيروت - الطريق الجديدة). للاستعلام: 01/707440